



## الحبيب المالكي يعقد اجتماعاً مع رئيس مجلس التعليم العالي بالإكوادور



عقد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، الأربعاء عبر تقنية التواصل السمعي البصري، اجتماعاً مع رئيس مجلس التعليم العالي بالإكوادور، بابلو بلتران أيبالا.

وذكر بلاغ للمجلس أنه تم،

خلال هذا الاجتماع، بحث سبل تعزيز التعاون بين المجلسين في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تم التطرق إلى إمكانيات تبادل التجارب والخبرات، خاصة في ما يتعلق بموضوع دور التكنولوجيا التقنية الحديثة في التعليم العالي في ظل التحديات والتحول التي يعرفها العالم.

وفي هذا الصدد، أعرب الجانبان عن التزامهما بتعميق العلاقات بين المؤسسات، بما يساهم في تطوير البحث العلمي وتعزيز التعاون البحثي والأكاديمي بين البلدين.

وفي ختام اللقاء، تم الاتفاق على إعداد مشروع اتفاقية تفاهم وكذا خطة عمل مشتركة للمضي قدماً في تعزيز العلاقات بين المجلسين.

## انعقاد اجتماع التخطيط النهائي لتدريب «الأسد الإفريقي 2025» بأكادير



والولايات المتحدة، وتطوير التشغيل البيئي وتقوية قدرات التدخل في سياق متعدد الجنسيات، وذلك بغية تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

بكل من أكادير، طانطان، تزنيت، القنيطرة، بنجرير وتيفنيت. وخلص البلاغ إلى أن مناوآرات «الأسد الإفريقي 2025» تهدف إلى تعزيز التعاون العسكري بين المغرب

الأسد الإفريقي ستعرف أنشطة موازية ذات طابع إنساني واجتماعي. وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ هذه المناوآرات في الفترة الممتدة من 12 إلى 23 ماي من السنة الجارية،

احتضنت قيادة المنطقة الجنوبية بأكادير، من 24 إلى 28 فبراير 2025، أشغال اجتماع التخطيط النهائي لتدريب «الأسد الإفريقي 2025» في نسخته الحادية والعشرين. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، أنه بالإضافة إلى ممثلي القوات المسلحة الملكية ونظيراتها الأمريكية، فإن عدة بلدان صديقة كانت مشاركة في هذا الاجتماع من أجل وضع الترتيبات الأخيرة التي تهم مختلف الأنشطة المقررة في برنامج هذه النسخة. وأوضح المصدر ذاته أن هذه الأنشطة شملت تكوينات في العديد من المجالات العملية، وتدريباً للتخطيط لفائدة الأطر المشاركة وآخر للتطوير النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي وكذا مناوآرات مشتركة، لافتاً إلى أن الدورة الـ 21 لتدريب

## وكالة بيت مال القدس تدرش الفضاءات الجديدة للحرم الجامعي لجامعة القدس بيت حنينا بعد إعادة تأهيلها

منها الطلبة، ومنح البحوث والبعثات الدراسية إلى المغرب، التي يشارك فيها أساتذة وطلاب من مختلف التخصصات. من جهته، أكد محمد سالم الشرفاوي، في كلمة مماثلة، أن تهيئة فضاءات الحرم الجامعي التابعة لجامعة القدس ببيت حنينا يأتي تنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس لمواصلة العمل على دعم القدس ومؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية. وأشار الشرفاوي إلى أن تدخلات الوكالة لدعم منظومة التعليم في القدس تتقاطع مع تدخلات الشركاء الآخرين لتأهيل البيئة التعليمية في المدارس والجامعات، وتأمين المساعدة للطلبة على التحصيل من خلال توفير ما يزيد عن 120 منحة دراسية لطلاب فلسطينيين في مختلف التخصصات، وإطلاق برنامج المدارس الصيفية السنوية لفائدة 4 آلاف طفل وطفلة، إلى جانب تدخلات نوعية أخرى. وفي ختام هذا الحفل، وقع الشرفاوي



القدس بالتزام المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بدعم المدينة المقدسة ومؤسساتها، منوها بالشراكة المتميزة التي تجمع الوكالة وهذا الصرح الجامعي. وشدد الخطيب على أهمية ونجاعة تدخل الوكالة لإسما في تأهيل البنية التحتية بمختلف مؤسسات الجامعة، ومساهمتها الفعالة في تحسين جودة مرافق التدريس، علاوة على المنح الجامعية التي يستفيد

كما شمل المشروع إعادة هيكلة فضاء مواقف السيارات لتعزيز انسيابية الحركة داخل الحرم الجامعي، وتجهيز فضاء ترفيهي وملعب رياضي لفائدة الطلبة وإنشاء وتجهيز مساحات خضراء، إلى جانب توفير تجهيزات خاصة لتيسير تنقل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبهذه المناسبة، أشاد النائب التنفيذي لرئيس جامعة

دشنت وكالة بيت مال القدس الشريف، الخميس، الفضاءات الجديدة للحرم الجامعي لجامعة القدس - بيت حنينا، التي خضعت لعملية تأهيل وترميم شاملين، وذلك بكلفة مالية بلغت نحو 395 ألف دولار.

وجرى حفل التدشين بحضور المدير المكلف للوكالة، محمد سالم الشرفاوي، والنائب التنفيذي لرئيس جامعة القدس، عماد الخطيب.

وخضع موقع المشروع لإعادة تصميم شاملة للفضاءات الخارجية على مساحة 1830 متراً مربعاً، تمت إعادة تصميم مدخل الجامعة والبوابة الرئيسية التي حملت الطابع المغربي في التصميم، إلى جانب إحداث مداخل منفصلة للمركبات والمشاة، ومرج للتحصيل الدراسي عند مدخل هذا الحرم الجامعي.

## حجز 1160 قرصاً طيباً بالناظور وتوقيف شخص يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بجيافة وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة



تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الجهوي بالناظور بتنسيق مع نظيرتها بمدينة وجدة، بناء على معلومات وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الخميس، من حجز 1160 قرصاً طيباً وتوقيف شخص يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بجيافة وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة ومواد

طبية مهربة من شأنها الإضرار بصحة المواطنين. وذكر مصدر أمني أن مصالح الشرطة بمدينة وجدة قد تمكنت، من توقيف شقيقتين متلبسين بترويج المخدرات وكمية من الأقراص الطبية المهلوسة وأخرى تستعمل لأغراض الإجهاض غير القانوني، والعمور بجورتهما على 1423 قرصاً طيباً من أنواع مختلفة وثلاثة كيلوغرامات من مخدر الشيرا، حيث تم إخضاعها للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث والتحريات المتواصلة في هذه القضية مكنت من توقيف الشخص الثالث بمدينة الناظور، للاشتباه في مشاركته في هذا النشاط الإجرامي، حيث قادت عملية الضبط والتفتيش المنجزة إلى حجز 1160 قرصاً طيباً وإضافياً وسيارة يشتبه في استعمالها في تسهيل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه الثالث للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي على الصعيدين الوطني والدولي.

## سيدة تدخل المستشفى الإقليمي بحثاً عن رعاية طبية مستحقة، فتخرج منه جثة هامدة تاوريرت تنزف من جديد... والجميع يتفرج



المواطن لمصبره دون أبسط حقوقه، فهذا يعني شيئاً واحداً، المسؤولون اختاروا الصمت. لن نقبل أن نحول تاوريرت إلى مقبرة للصمت الرسمي، ولن نسبح بأن تصبح هذه الوفاة مجرد رقم في سجل الإهمال، المسؤولية واضحة، والسكوت عنها خيانة، نطالب اليوم، وليس غداً، بتحقيق فوري، بمحاسبة صارمة، بتعيين طبيب إنعاش فوراً، وبوضع حد لهذا الزيف القاتل قبل أن يتحول إلى قاعدة لا استثناء.

عنتبات المستشفى. من المسؤول عن هذه الوفاة؟ هل تتحملها وزارة الصحة، التي تُشرف على توزيع الأطر الطبية، لكنها رأت أن هذا المستشفى لا يستحق طبيب إنعاش؟ أم المديرية الجهوية للصحة، التي لم تحرك ساكناً رغم علمها بالخطر المحدق بالمرضى؟ أم المديرية الإقليمية للصحة، التي لم يعين بها مدير إقليمي إلى الآن، وكان القطاع الصحي يمكنه أن يسير بلا قيادة ولا محاسبة؟ وأين اختفت جمعيات المجتمع المدني وحقوق الإنسان؟ لماذا صمت الجميع؟

أما الحكومة التي تصف نفسها بـ«الاجتماعية»، فهل يقتصر مفهومها للعدالة الاجتماعية على الخطابات الإعلامية، بينما واقع المستشفيات يكشف أن صحة المواطن ليست حتى ضمن اهتماماتها؟ ما جدوى شعاراتها، إن كان من يدخل المستشفى لا يخرج منه إلا ميتاً؟ إلى متى سيستمر هذا العبث؟ كم من روح يجب أن تُزهِق حتى يتحرك المسؤولون؟ كم من كارثة يجب أن تقع قبل أن يدركوا أنهم يديرون الصحة بمنطق الموت لا بمنطق الأحياء؟ أي عذر يمكن أن يُقدم اليوم؟ من يملك الجرأة لمواجهة هذه المدينة المكتوبة ويخبرها أن مستشفاها لا يستحق طبيب إنعاش؟ هذا ليس مجرد إهمال، إنه تواطؤ واضح ضد الحق في الحياة، عندما تصبح الأرواح مجرد أرقام، وعندما يُترك



تقيويت رشيد

سيدة تدخل المستشفى الإقليمي بتاوريرت بحثاً عن رعاية طبية مستحقة، فتخرج منه جثة هامدة، لماذا؟ لأن طبيب الإنعاش غير موجود، ليس بسبب ظرف طارئ ولا حادث استثنائي، بل نتيجة إهمال زمين رغم التحذيرات والنداءات المتكررة. مرة أخرى، تُزهق روح بسبب غياب أبسط مقومات الرعاية الصحية، لأن المسؤولين قرروا أن العلاج رفاهية لا تستحقها هذه المدينة.

كم مرة دق ناقوس الخطر؟ كم مرة نبهنا، وصرخنا، وطالبنا؟ بل حتى من داخل قبة البرلمان، رفع النائب عمر اعنان عن حزب الاتحاد الاشتراكي السؤال مباشرة لوزير الصحة، ورغم ذلك، لا شيء تغير، وكان أرواح الناس مجرد تفاصيل هامشية في أجندة المسؤولين، وكان تاوريرت مدينة من الدرجة الثانية، لا تستحق طبيياً ينقذ من يموت أمام

## حظيرة الهاتف المحمول تناهز 58,3 مليون مشترك متم 2024



أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية بان حظيرة الاجمالية للهاتف بالمغرب ارتفعت بنسبة 4,3 في المائة إلى 58,3 مليون مشترك عند متم سنة 2024. وتكررت المديرية، في مذكرتها حول الظرفية، أن معدل انتشار الهاتف المحمول سجل بذلك مستوى قياسياً بنسبة 158,3 في المائة، بعد 150,9 في المائة قبل سنة، و131,1 متم سنة 2019.

وفي ما يخص حظيرة الهاتف الثابت، أبرز المصدر ذاته أنها ارتفعت بنسبة 5,7 في المائة برسم سنة 2024، بعد ارتفاع بـ 8,7 في المائة قبل سنة. من جهتها، تجاوزت حظيرة الإنترنت 40,2 مليون مشترك عند متم سنة 2024، مسجلة بذلك معدل انتشار قياسي بلغ 109,2 في المائة.

## توقيف مواطن هولندي بمطار الدار البيضاء موضوع أمر دولي بإلقاء القبض

تمكنت عناصر الشرطة بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، الخميس، من توقيف مواطن هولندي من أصول تركية، بشكل موضوع امر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الهولندية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالاتجار غير المشروع في الأسلحة.



وذكر مصدر أمني أنه قد جرى توقيف المشتبه فيه مباشرة بعد وصوله على متن رحلة جوية قادمة من مطار إسطنبول، حيث أظهرت عملية تفتيشه بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «انتربول» أنه مجروح عنه على الصعيد الدولي بناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الهولندية، وذلك للاشتباه في تورطه في الاتجار في قضايا تتعلق بجيافة وترويج أسلحة نارية. وأضاف المصدر ذاته أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة مسطرة التسليم، بالموازاة مع إشعار السلطات الأمنية الهولندية بهذا التوقيف، وذلك قصد إرسال ملف التسليم. وخلص إلى أن توقيف المشتبه فيه يأتي في سياق علاقات التعاون الدولي في المجالات الأمنية، وكذا في إطار الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

## أكثر من 300 مقهى ومطعم وملبنة بدون رخصة استغلال في مكناس

الأرصفة بل يعملون على تسجيها بالزجاج ووضع الطاولات والكراسي بها بعد ضمها إلى محلاتهم، وحرمان المارة من المشي، وتعريض سلامتهم للخطر، إلى جانب إلحاق ضرر مالي بالجماعة من خلال حرمانها من مداخيل هامة تعيق جهود التنمية المحلية. وفي الوقت الذي استقبل سكان مكناس حملة تحرير الملك العمومي بارتياح كبير، فإن تدخلات هنا وهناك قد تضعف فعاليتها وتعمل أهدافها. ويرى المنتفعون للشان المحلي أن على الجماعة والسلطات المحلية تحمل مسؤوليتهما، بضرورة فرض القانون بحزم، مع ضمان العدالة والشفافية في معالجة هذه الاختلالات كون مراقبة واستغلال الملك العام مسؤولية مشتركة بينهما، وأن تطبيق القانون دون مواربة أمر لا محيد عنه لاستعادة النظام وتحقيق مصلحة المدينة وسكانها.

الرخص لم تقتصر على غياب التراخيص، بل امتدت إلى تسليم رخص خارج الإطار القانوني دون العودة إلى المنصة، مما يفتح الباب أمام شبهات التلاعب في الاستجابة للشروط والمعايير المعتمدة في تسليمها.

وتفيد بعض المصادر بأن هناك من استغل حريق أرشيف الجماعة في ملحقه الزيتونة لتمكين بعض أصحاب المحلات من رخص بائر رجعي، وهي ممارسات في منتهى الخطورة تستوجب فتح تحقيق للوقوف على مدى صحتها، إذ سرعان ما تنكشف عند التحقق أنها غير موجودة في سجلات الرخص من جهة، كما أن الطوائف المستعملة حديثة ومختلفة عن تلك التي كانت تُعتمد قبل سنة 2012 من جهة أخرى. هذه التجاوزات لا تقتصر على مخالفة القانون فحسب، بل إن محنتي الملك العمومي غصبا يتما دون ليس في استغلال

يوسف بلحوجي كشفت حملة تحرير الملك العمومي التي أطلقتها السلطات المحلية في مكناس عن تجاوزات فيما يخص رخص الاستغلال الخاصة بالمقاهي والمطاعم والمبائن والسناكات وغيرها. وتشير مصادر جماعية إلى أن أكثر من 300 مقهى ومطعم وملبنة تشغل دون رخصة قانونية، فيما صرح رئيس الجماعة الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بمكناس، خلال برنامج إذاعي، بأن 80% من هذه المؤسسات لا تتوفر على رخصة الاستغلال، رغم أنها تدفع واجبات استغلال الملك العمومي للجماعة، مما يثير تساؤلات حول مصير هذه المداخيل. ويبدو حسب ما هو متداول، أن هذه الفوضى في منح

## أوساط فاعلة في المكسيك تدعو الحكومة إلى مراجعة موقفها بشأن قضية الصحراء المغربية وتعرب عن دعمها للوحدة الترابية للمملكة



من جهة، أعرب فؤاد يزوغ، في مداخلة بهذه المناسبة، عن تميمه للدعم الذي عبر عنه مجلس تنسيق المقاولات بالمكسيك ورئيسه فرانسيسكو سيرفانتيس للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على كامل أراضيه، من طنجة إلى كويرة، وكذا استعدادهم للعمل بشكل مشترك مع المملكة من أجل الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وخلال هذا اللقاء، استعرض الجانبان عددا من المقترحات الرامية إلى النهوض بالتعاون بين المغرب والمكسيك، من أجل توطيد الشراكة الاقتصادية وإحداث فرص جديدة للاستثمار في قطاعات رئيسية، من قبيل الصناعة، والتجارة، والتكنولوجيا، والطاقات المتجددة، والصناعات الغذائية، واللوجستية.

بالمكسيك، ذكر الطالب العلمي بان قضية الصحراء المغربية، كما أكد ذلك جلالة الملك محمد السادس، تعد النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهي المعيار الواضح والبسيط الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات التي تبرمها المملكة. وأبرز أهمية انخراط المكسيك في الدينامية الدولية الداعمة لسيادة المغرب على صحرائه ولخطط الحكم الذاتي من أجل وضع حد لهذا النزاع الإقليمي، مضيفا أن من شأن تبني هذا الموقف أن يتيح للشركات المكسيكية الاستفادة من المؤهلات الهامة التي تزخر بها المملكة، باعتبارها بوابة استراتيجية نحو الأسواق الواعدة في أوروبا وإفريقيا.

والتعاون مع المملكة. وينتمي الحزب الأخضر الإيكولوجي إلى ائتلاف (لنواصل صنع التاريخ) الحاكم في المكسيك. ويفضل تحالفه مع حركة التجديد الوطني (مورينا) وحزب العمل، يشارك هذا الحزب السياسي بشكل فاعل في الحكومة الفدرالية وفي كونغرس العديد من الولايات. ويأتي هذا النداء لسحب الاعتراف بـ"الجمهورية الصحراوية" الوهمية غداة الموقف الحازم للحزب الثوري المؤسستاتي، أحد أعرق الأحزاب السياسية في المكسيك، الذي عبر عن "تضامنه مع النضال المشروع" الذي يخوضه المغرب دفاعا عن سيادته على صحرائه. من جهته، دعا مجلس تنسيق المقاولات بالمكسيك، وهو أكبر هيئة أعمال في هذا البلد الأمريكي اللاتيني، إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع المغرب، معبرا عن دعمه للوحدة الترابية للمملكة. وأوضح المجلس: "نعبر عن دعمنا وتضامنا مع الوحدة الترابية للمغرب، كما نعرب عن إرادتنا العمل بشكل مشترك من أجل الارتقاء بالعلاقات التجارية"، وذلك في رسالة نشرها على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، عقب لقاء عقده، يوم الأربعاء بمكسيكو، مع رئيس مجلس النواب، راشيد الطالب العلمي، والسفير المدير العام للشؤون السياسية الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، فؤاد يزوغ.

جرت هذه اللقاءات، الذي ترأسه رئيس مجلس تنسيق المقاولات، فرانسيسكو سيرفانتيس ديان، بحضور سفير المغرب بالمكسيك، عبد الفتاح اللبار، وأعضاء الوفد البرلماني المرافق لرئيس مجلس النواب، إلى جانب عدد من رجال الأعمال المكسيكيين في مختلف القطاعات. وأكد سيرفانتيس ديان، الذي يعد أحد أبرز الفاعلين الاقتصاديين في أمريكا اللاتينية، أن "المغرب يعد ثاني شريك تجاري للمكسيك في إفريقيا، وتوجد إمكانيات كبيرة لتوطيد العلاقات التجارية بين البلدين". وخلال هذا الاجتماع، الذي احتضنه مقر هيئة أرباب المقاولات

دعا رئيس لجنة التنسيق السياسي لكونغرس مكسيكو، النائب خيسوس سيسما سواريز، وهو أيضا منسق المجموعة البرلمانية للحزب الأخضر الإيكولوجي، عضو الائتلاف الحاكم في المكسيك، حكومة بلاده إلى مراجعة موقفها بشأن قضية الصحراء المغربية، في انسجام مع مكانتها الدولية، ومع روابط الصداقة القائمة بين البلدين منذ أزيد من 60 عاما، وكذا الدينامية الدولية الداعمة للوحدة الترابية للمملكة.

وفي بلاغ نشره عقب لقاء انعقد الخميس بالعاصمة المكسيكية بين أعضاء اللجنة السياسية لكونغرس عاصمة هذا البلد الأمريكي اللاتيني والسفير المدير العام للشؤون السياسية الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، فؤاد يزوغ، قال سواريز إنه "يجب على وزارة الشؤون الخارجية مراجعة اعتراف الدولة المكسيكية بـ"الجمهورية الصحراوية" الوهمية، الذي تقرر سنة 1979.

وجرى هذا اللقاء بحضور سفير المغرب في المكسيك، عبد الفتاح اللبار، والوفد الذي يقوده فؤاد يزوغ في إطار زيارة عمل إلى المكسيك. وذكر زعيم الحزب الأخضر الإيكولوجي بالمكسيك، الذي تأسس في سنة 1986، بدينامية الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على مجموع ترابه، بما في ذلك منطقة الصحراء، مشيرا إلى أن عددا قليلا فقط من البلدان ما زال يعترف بالجماعة الانفصالية.

و"يهدف توطيد علاقات المكسيك مع المملكة المغربية، وكذا روابط الصداقة والتجارة بين شعبيهما"، وجه النائب، وهو أيضا منسق المجموعة البرلمانية للحزب الأخضر الإيكولوجي المكسيكي في كونغرس العاصمة، "هذا النداء المحترم إلى وزارة بلدنا"، وذلك في بلاغه الذي تم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي مرفوقا بشرط فيديو يوجه فيه هذا النداء العاجل للديبلوماسية المكسيكية من أجل تصحيح موقفها الذي يؤثر سلبا على علاقات الصداقة

## أشادت بالجهود التي تقوم بها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس

### السفيرة الأردنية المعتمدة بالرباط تؤكد على موقف الأردن الثابت ضد تهجير الشعب الفلسطيني

الرباط: عبد الحق الريحاني



من جهة أخرى، أكدت السفيرة المعتمدة بالرباط، على الموقف الثابت للأردن خلال زيارة الملك عبد الله الثاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقاءه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الرافض لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه. إلى هذا، عرف هذا اللقاء التواصلي تبادل وجهات النظر حول سبل المساهمة في تعزيز تطوير العلاقات الأردنية المغربية وعلى مستويات عدة، حيث شدت السفيرة غنيمات على قوة هذه العلاقات الممتدة لعقود من الزمن وفي مختلف المجالات مبرزة على وجود فرص واعدة لتطويرها والرقى بها.

من جانبهم عبر ممثلو وسائل الإعلام المغربية في مداخلات لهم، عن إرادة التعاون والتواصل، وعن انفتاحهم على تعزيز بناء جسور التواصل ما بين الشعبين الشقيقين للمساهمة في التعريف أكثر بما يجمعهم من قواسم مشتركة لبناء مستقبل أفضل لهذه العلاقات.

وفي ختام اللقاء، نوهت السفيرة الأردنية، بوسائل الإعلام المغربية على التعاطي المهني والمشرق، وذات المستوى العالي مهنيا، في تناول القضايا الأردنية خاصة الزيارة الأخيرة للملك عبد الله الثاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

أكدت جمانة غنيمات، سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية بالمغرب، على أن علاقة الأخوة والتعاون المغربية الأردنية، علاقة تاريخية قوية ومتينة ومتميزة على جميع المستويات، انطلقت بتأسيس من قيادة البلدين، الملك الراحل الحسن الثاني والملك الراحل حسين، وتتواصل بقوة وتطور حيثت نحو المستقبل مع القيادة الحالية لجلالة الملك محمد السادس والملك عبد الله الثاني

وأضافت السفيرة الأردنية، في لقاء تواصلي أول أمس مع مثلي الصحافة والإعلام الوطنية، تم تنظيمه بمقر السفارة بالرباط، أن التنسيق والعمل الدبلوماسي على جميع الأصعدة دائم ومستمر في عدد من القضايا الحيوية للبلدين ولصالح الأمة العربية، وبغية كذلك تقوية وتعزيز هذه العلاقات التاريخية ما بين البلدين لما فيه خير ومصصلحة الشعبين الشقيقين المغربي والأردني.

وبالمناسبة، أشادت، بالدبلوماسية الأردنية بالجهود والعمل الكبير التي تقوم به لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس في دعم صمود القدس والمقدسين.

## اعتقال 16 شاباً بينهم 5 قاصرين في قضية جريمة قتل بمكناس



يوسف بلحوجي

بمكناس، ولاعباً في أكاديمية مكناس لكرة القدم، حيث كان يمارس في القسم الشرقي ضمن فريق ينشط في عصابة فاس مكناس؛ تعرض لإعتداء عنيف فور خروجه من حصة تدريبية بلعب الخطاطيف 2، أمام ثانوية مولاي إسماعيل، على يد مجموعة من الشباب المنتمين لفصيلين متناحرين. ووفقا لمصادر خاصة للجريدة فإن تقرير التشريح الطبي، الذي أمر به الوكيل العام لدى استئنافية مكناس، أكد أن الوفاة ناجمة عن أزمة قلبية حادة، سببها الإجهاد الشديد أثناء فرار الضحية من المعتدين، خاصة أنه كان قد أنهى للتو حصته التدريبية الرياضية الاعتيادية.

وتبعاً للفصل 403 من القانون الجنائي المغربي، تتراوح عقوبة الضرب والجرح المؤدي إلى الموت دون نية القتل بين 10 و20 سنة سجنًا، في حين قد تصل العقوبة إلى السجن المؤبد في حال توفر ظروف مشددة مثل سبق الإصرار، التردد، أو استعمال السلاح.

ويتابع الراي العام الرياضي بمكناس بكثير من الاهتمام خاصة في صفوف تلاميذ وآباء وامهات ثانويتي مولاي إسماعيل ولالة أمينة، مطالبين بالمزيد من الأمن في محيط المؤسسات التعليمية حفاظاً على سلامة فلذات كبدهم من تهور الطائشين.

أمر الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بمكناس بتبابعة 16 تلميذاً، من بينهم 5 قاصرين، في حالة اعتقال على خلفية جريمة القتل المروعة التي راح ضحيتها نجل عميد وعميدة شرطة بولاية أمن مكناس مساء الإثنين الماضي. وقد تمت إحالتهم على قاضي التحقيق لمواصلة البحث، ليتم إيداعهم سجن تولال 2، في حين تقرر متابعة 5 آخرين في حالة سراح، والإفراج عن 3 أشخاص آخرين.

هذا، وبعد مؤول 24 تلميذاً متورطاً أمام النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بمكناس، بعد قضائهم 48 ساعة تحت تدابير الحراسة النظرية، حيث جرى التحقيق معهم للكشف عن تفاصيل الحادث وظروف وملابسات وقوع الجريمة؛ وجهت النيابة العامة تهمة الضرب والجرح بواسطة السلاح مع سبق الإصرار، المؤدي إلى الموت دون نية القتل، وحيازة سلاح دون مبرر قانوني إلى 11 تلميذاً، بينما يواجه الآخرون تهمة المساهمة في مشاجرة أفضت إلى الوفاة، إضافة إلى حيازة سلاح دون مبرر مشروع وجدير بالذكر أن الضحية، محمد أمين القادري، كان طالباً بكلية العلوم القانونية والاقتصادية

## المعرض الدولي للفلاحة بباريس والسيادة الغذائية للدول

باريس يوسف لهلالي

الخام، بل تستمر في تحويلها باستخدام تقنيات حديثة لإضافة قيمة مضافة، مما يجعلها أكثر جذباً للأسواق العالمية. يساهم هذا التوجه في دعم الاقتصاد المحلي وإبراز جودة المنتجات المغربية، سواء في الصناعات الغذائية، العسل، الزيتون، التمور، أو النباتات الطبية والعطرية، وذلك بفضل مواكبة وكالة التنمية الفلاحية بقيادة مديرها المهدي الريفي. في إطار المعرض، صرح الريفي بان "هذا الفضاء يعد فرصة مثالية لاستعراض غنى وتنوع المنتجات الفلاحية المغربية". كما أتاح المعرض للجمهور فرصة لاكتشاف جوانب أخرى من أصالة وتميز المغرب، من خلال أنشطة ثقافية وفنية، إلى جانب تذوق الأطباق المغربية التقليدية.

أفاق التعاون المغربي الفرنسي والسيادة الغذائية يُعد التعاون المغربي الفرنسي في المجال الفلاحي فرصة هامة لكلا البلدين، حيث يمكن للمغرب الاستفادة من التكنولوجيا الفرنسية في مجال الصناعات الغذائية واختيار البذور الملائمة، بينما يمكن للفلاحة الفرنسية الاستفادة من الخبرة المغربية في مجالات مثل تدبير الموارد المائية.

وأكدت وزيرة الفلاحة والسيادة الغذائية الفرنسية، أني جينيفار، أن "إلى جانب التحديات المشتركة التي تواجه فلاحتنا، لا سيما فيما يتعلق بالتكيف مع التغيرات المناخية، فإن هذه الشراكة تصفي بعداً دولياً حقيقياً على المعرض". وأضافت: "مزارعونا لديهم الكثير ليتعلموه من بعضهم البعض، كما أن الفلاحة الفرنسية، التي تواجه تحديات مناخية متزايدة، يمكنها الاستفادة من تجربة المغرب، خاصة فيما يتعلق بإدارة الموارد المائية". يُعد هذا التعاون مع الجانب الفرنسي فرصة مهمة للمغرب، الذي يسعى بدوره لتحقيق "سيادته الغذائية" وضمان حاجيات سكانه من المنتوجات الزراعية، رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها، مثل ندرة المياه والتغيرات المناخية المستمرة والطويلة الأمد.



افتتاح المعرض الدولي للفلاحة بباريس هذا العام لم يشهد توتراً، حيث تمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من زيارته في هدوء تام ولقاء المزارعين الفرنسيين دون اصطدامات أو توتر، على عكس الدورة السابقة. كما كانت بركة المغرب حاضرة إلى جانب الرئيس هذا العام، حيث كان المغرب ضيف الشرف ولأول مرة في تاريخ هذا المعرض. وعبر ماكرون عن "بالغ سعادته وفخره" باستضافة المغرب، وقد مرت هذه الضيافة في أجواء هادئة، رغم الجدل الذي أثارته بعض وسائل الإعلام حول الطماطم المغربية التي تلبى ثلث حاجيات فرنسا، من حوالي مليون طن تستهلكها سنوياً.

خلال الندوة الصحفية التي عقدت صباح افتتاح المعرض مع الصحافة الفرنسية والأجنبية، لفت انتباهي تركيز الرئيس الفرنسي على المسألة الجيوسياسية وتأثيرها على الأمن الغذائي، مشدداً على أن "السيادة الغذائية" قد تصبح سلاحاً في النزاعات الجيوسياسية. وأشار إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية خلال السنوات الثلاث الأخيرة وضعت أزمة الحبوب والتصدير على المحك، خصوصاً أن روسيا وأوكرانيا تعدان من أهم المنتجين عالمياً، إلى جانب الولايات المتحدة وفرنسا. وقال ماكرون: "لا أحد يضمن لنا ألا نستخدم هذا السلاح في الحروب المستقبلية". وأضاف: "مسؤوليتنا اليوم هي تأمين الغذاء لإفريقيا ولأطفالنا على الأراضي الفرنسية".

هذا الخطاب جاء قبل يومين من لقاء ماكرون بالرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي يسعى لإشغال حرب تجارية مع الحلفاء والخصوم كلما كانت الاتفاقيات التجارية لا تخدم مصالح واشنطن. وهو توجه قد يضرب بالقطع الفلاحي الأوروبي، خاصة فرنسا، باعتبارها أحد أكبر المصدريين إلى السوق الأمريكية.

إلى جانب ذلك، يثير اتفاق "الميكروسور" مع دول أمريكا الجنوبية جدلاً واسعاً في فرنسا، حيث واجه معارضة شديدة من الحكومة الفرنسية تحت ضغط المزارعين. أما فيما يخص الإشكالات البيئية المرتبطة بالنموذج الفلاحي، فقد كان الرئيس واضحاً بقوله: "علينا الإنتاج لضمان الأمن الغذائي للفرنسيين وأيضاً من أجل التصدير". وهو خطاب يرضي نقابة كبار المنتجين الذين يشكون اللغلبية. ورغم كون فرنسا بلداً غنياً بسوق استهلاكية قوية، إلا أن العديد من صغار الفلاحين يعانون من صعوبة تأمين سبل العيش من نشاطهم الزراعي.

الحضور المغربي في المعرض افتتح الرواق المغربي في المعرض الدولي للفلاحة بباريس بحضور رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ووزير الخارجية الفرنسي، جون نويل بارو. وقد شكّل هذا الرواق فرصة لعرض المنتجات المحلية المغربية، التي تمثل ثمرة عمل تعاونيات ذات خبرة متوارثة عبر الأجيال. تعكس هذه المنتجات تنوع القطاع الفلاحي المغربي، بفضل التقاوت الجغرافي بين السهول، الجبال، والصحاري، مما يمنح الفلاحة المغربية طابعاً فريداً على المستوى العالمي، خصوصاً مع قدرة المزارعين المغاربة على التأقلم مع التغيرات البيئية والمناخية.

يُعد الرواق المغربي من أبرز نقاط الجذب في المعرض، حيث يزخر بمختلف المنتجات الفلاحية التي تمثل تعاونيات من شتى مناطق المملكة. وتُعد المشاركة المغربية فرصة هامة للتعاونيات لتقديم منتجاتها وتعزيز مكانتها في الأسواق الدولية.

كما أن العديد من التعاونيات لا تقتصر على عرض المنتجات الفلاحية في شكلها

## في ندوة حول تعديلات مدونة الأسرة بمراكش

# حنان رحاب: ندعو إلى إحداث صندوق وطني لاستجماع النفقة ميلودة حازب: غياب التواصل الحكومي أحدث تشويشا في قانون المدونة عبد الحق عندليب: تطورنا يتحقق بالعدالة والمساواة والإنصاف بين أفراد الأسرة خالد مصباح: مراجعة مدونة الأسرة مرحلة جديدة في مسار تعزيز المساواة والمناصفة نزهة بلقشلة: عدم قدرة الفقهاء على مواكبة التطورات التي يعرفها المجتمع عائشة بلعربي: إخراج المجتمع من حالة الصدمة والتخويف إلى حالة التعقل والتفاعل



الأبني لها، مع إحداث صندوق وطني لاستجماع النفقة بوع فيه الملزم ما في ذمته، ليصبح الأمر تضامنيا ولنقادي المشاكل المترتبة عن تعثر الملزم، مبدية معارضتها لاستمرار الإكراه البدني، موضحة أنه إذا كان هناك تعثر للملزم بالنفقة، فعلى الدولة أن تؤدبها، لأن الطفل هو أيضا ابن للدولة.

وبخصوص النفقة دائما، الحت حنان رحاب على ضرورة التقائية المؤسسات في إطار تيسير الحق في الحصول المعلومات المرتبطة بالأزواج، مع الأخذ بعين الاعتبار إذا ما كانت الزوجة ميسورة في الحكم.

وعرجت حنان رحاب في كلمتها على مجموعة من القضايا المرتبطة بتعديل مدونة الأسرة كالأية المشتركة، وصلة الرحم، التي أكدت بصدها أنها واجبة، وينبغي أن تكون خاضعة للمراقبة الاجتماعية، لأنها لا علاقة لها بالمال، وإنما بالمحبة، وذلك للحفاظ على المصلحة الفضلى للأطفال.

مطلما تحدثت عن إثبات النسب بالخبرة الجينية، مؤكدة في هذا الصدد أن الإيعان في رفض هذه الوسيلة الناجمة التي وفرها العلم، يعرّض الكثير من الأطفال للبقاء مجهولي الهوية، مع العلم أن الأصل هو حفظ الأنساب.

وأشارت ميلودة حازب إلى الاختلالات التي أظهرها الواقع بعد أسفي، ميلودة حازب، التي سيرت الفتوة، أكدت دورها في كلمة افتتاحية أن غياب التواصل الحكومي تسبب في ضجة حول التعديلات المقترحة في قانون مدونة الأسرة، وأحدث تشويشا كبيرا حولها، وفسح المجال للمغالطات والإشاعات المتعمدة أو المدفوعة بغاية الأذى، مما أدى إلى شيوع تخويف من مضامين هذه التعديلات.

وأشارت ميلودة حازب إلى الاختلالات التي أظهرها الواقع بعد عشرين سنة من تطبيق مدونة 2004 بسبب عدم من الفترات المتواجدة في هذا القانون، مؤكدة أن القانون تغير لكن الواقع لم يتغير، لذلك كان لابد من فتح هذا الورش بمبادرة ملكية.

وأكدت أيضا أن المقترحات التي أعلنت عنها لجنة مراجعة المدونة إيجابية لكنها تحتاج إلى تدقيق، مقدما نماذج منها كتوثيق الخطبة والطلاق الاتفاق، وبيت الزوجية، والنفقة، والتعدد وشروطه، والتعويض الذي يحسب للزوجة بعد الطلاق، كما لو كانت أجيرة لدى مشغل، مشددة أن المطلوب هو حوار معمق وجدي مع من يفهم الأمر، لأن الأمر يتعلق بقانون ينبغي أن يحصل حوله الإجماع.

وختمت بالتشديد على أن القانون لن يحل لوحده مشاكل الأسرة التي هي في حاجة إلى اهتمام أكبر من الحكومة والدولة، لأن أهم منبع لمشاكلها هي المازق الاقتصادية والاجتماعية

## مراكش: عبد الصمد الكباص تصوير اسماعيل رمزي

أكدت حنان رحاب الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، على ضرورة تفادي المعلومات الخاطئة التي راجت في الشبكات الاجتماعية حول التعديلات المقترحة بخصوص مدونة قانون الأسرة، و ما طالها من تشويش صاحبه تخويف للمجتمع من مضامينها، مشددة على أهمية نقاش هادئ و جدي حول مضامينها، يجعل المجتمع على معرفة واضحة بخصوصها. و أبرزت في الكلمة التي ألقاها في الندوة التي نظمتها منظمة النساء الاتحاديات بمراكش مساء الخميس 27 فبراير 2025 في موضوع « مقترحات تعديل مدونة الأسرة والحاجة إلى قانون عادل ومنصف»، أهمية مدونة الأسرة باعتبارها قانونا ينظم حياتنا من المهد إلى اللحد، وقبل أن حتى أن نولد، و يهيم كل الفئات بدون استثناء مهما تفاوتت مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والمجالية، مطلما هو قانون للزوج والزوجة والأب والأم والأطفال.

وأشارت رحاب في كلمتها إلى أن ما أُطّل عليه المجتمع من مقترحات اللجنة المكلفة بمراجعة المدونة، لا يتجاوز 16 مقترحا، مقدمة مجموعة من الملاحظات حولها، ومن بينها توثيق الخطبة، التي قالت عنه أنه مقترح لم يطالب به أحد. كاشفة مكانم غياب التدقيق التي تتعلق بهذا المقترح والمشاكل التي يطرحها. وقالت في هذا الصدد « نرفض توثيق الخطبة دون تحديد سنّها، ولا يمكن توثيق الخطبة لرجل متزوج، مطلما ينبغي مراعاة التكاؤف في السن بين الطرفين، و تحديد مدة صلاحية عقد الخطبة.»

وأكدت في كلمتها على ضرورة تحديد سن الزواج في 18 سنة، مع الزامية التعليم العرسي والتكوين المهني إلى هذا السن. وبخصوص الطلاق للشقاق، أكدت حنان رحاب على أهمية أن يصدر الحكم فيه على مدى سنة، لكي تمنح لمسطرة الصلح فرصتها لإنقاذ الأسرة، مع ضرورة إجراء هذه المسطرة تحت إشراف مختصين نفسانيين واجتماعيين.

وفيما يتعلق بالطلاق الإقائي، قالت رحاب « يجب أن يخضع بدوره لمسطرة الصلح، و أن يتم تحت إشراف القضاء، حتى لا يترتب على إهدار للحقوق.»

وأشارت المتحدثة إلى الحضانة المشتركة في حال اتفاق الطرفين، مع دعوتها إلى تيسير تنفيذ النفقة و تحديد الحد

الزوجية بالبعد والاستثناءات المتعلقة به، و التعدد ومبرراته) كالأراض التي لم تحدد بدقة) و سن الزواج الذي مازال دون سن الرشد، و الطلاق الإقائي خارج نطاق القضاء والمشاكل التي يطرحها في إهدار الحقوق، و إغفال قضية الصداق الذي تقدمت مطالب في شأنه بتحويله إلى هدايا متبادلة، عوض الطريقة المعمول بها التي وصفتها بكونها مهينة للمرأة .

و طالبت نزهة بلقشلة بإحداث صندوق للنفقة، لتسديدها عند تعثر الملزم، و ذلك حماية للأطفال، مشيرة إلى إثبات النسب بالخبرة الجينية التي تشكل وسيلة ناجعة وفرها العلم، و عدم الاستجابة إلى مطالب إلغاء التعصيب، مطلما طالبت بتأمين العمل الإنتاجي غير الماجور للمرأة، و غيرها من القضايا المرتبطة بالحضانة والولاية المشتركة و أقسام الفروة...

و من الخالصات التي خرجت بها الأستاذة بلقشلة من الملاحظات التي سجلتها على مقترحات اللجنة المكلفة بمراجعة المدونة، أن هذه المقترحات على علاتها، تفرغ من محتواها مع الاحتفاظ بالفصل 400، إضافة إلى انكاسة في الاجتهاد الفقهي مقارنة مع مشروع 2004، وهيمنة الفكر السلفي و عدم قدرة الفقهاء على مواكبة التطورات الاجتماعية و الاقتصادية والحقوقية التي يعرفها المجتمع.

و كانت عائشة بلعربي الكاتبة الإقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات بمراكش قد أبرزت في كلمة ترحيبية، أهمية فتح نقاش جدي حول تعديلات مدونة الأسرة، لإخراج المجتمع من حالة الصدمة والتخويف، إلى حالة التعقل والتفاعل الواعي والتفكير الجماعي الناضج، المرتبط بالرهانات الكبرى للتنمية المرجوة. .

المجلس في المنكرة المقدمة للجنة المكلفة بتعديل مدونة الأسرة، و المتمثلة في فعالية المساواة وعدم التمييز، و احترام المصلحة الفضلى للطفل، موضحا الإطار المرجعي لهذه المقترحات ويضم دستور 2011 و مقاصد الشريعة الإسلامية، والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب.

و اعتبر أن مراجعة مدونة الأسرة مرحلة جديدة في مسار تعزيز المساواة والمناصفة وخلق نقاش مجتمعي هادئ وناضج، ضمن اختيار طوعي وسيادي، لبناء ثقافة مجتمعية داعمة لمسار التنمية وحاضنة للمساواة. مشيرة إلى أن 20 سنة من تطبيق مدونة 2004، كشفت عن وجود عدد من الاختلالات، حتى أن الكثير من الفراغات كانت تعجز عن هذا القانون.

وقدم عددا من الملاحظات على مقترحات التعديل التي أخرجتها اللجنة المكلفة بمراجعة المدونة.

و بيورها تساعتت نزهة بلقشلة عضو المنظمة الديمقراطية لنساء المغرب « هل تتناغم المقترحات التي أعلنت عنها لجنة مراجعة المدونة، مع الدستور والاتفاقيات الدولية التي صدق عليها المغرب؟ هل تتجاوب مع توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان؟ هل تستجيب لمطالبات التنمية المستدامة التي تشكل رهانا بالنسبة لمجتمعنا، و هل بإمكانها تحقيق المساواة بين الجنسين؟»

و في ضوء هذه الأسئلة قدمت الأستاذة نزهة بلقشلة مجموعة من الملاحظات على بعض التعديلات كما أعلنت عنها اللجنة المكلفة، ولاسيما فيما يخص توثيق الخطبة وما يترتب عنها من مشاكل بسبب عدم تدقيق مجموعة من الجوانب المترتبة عنها كالسنن الزواج من امرأة أخرى وغير ذلك، وكذا إثبات العلاقة

الناجمة عن قصور السياسات العمومية. وأضاف أن موضوع تعديل مدونة الأسرة اولاه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمراكش، أن إن أي تطور منشود لمجتمعنا لا يمكنه أن يتحقق إلا بتحقيق العدالة والمساواة والإنصاف بين أفراد الأسرة وبالتالي بين كافة أفراد المجتمع دون أي شكل من أشكال التمييز.

و أشارت ميلودة حازب إلى الاختلالات التي أظهرها الواقع بعد عشرين سنة من تطبيق مدونة 2004 بسبب عدم من الفترات المتواجدة في هذا القانون، مؤكدة أن القانون تغير لكن الواقع لم يتغير، لذلك كان لابد من فتح هذا الورش بمبادرة ملكية. وأكدت أيضا أن المقترحات التي أعلنت عنها لجنة مراجعة المدونة إيجابية لكنها تحتاج إلى تدقيق، مقدما نماذج منها كتوثيق الخطبة والطلاق الاتفاق، وبيت الزوجية، والنفقة، والتعدد وشروطه، والتعويض الذي يحسب للزوجة بعد الطلاق، كما لو كانت أجيرة لدى مشغل، مشددة أن المطلوب هو حوار معمق وجدي مع من يفهم الأمر، لأن الأمر يتعلق بقانون ينبغي أن يحصل حوله الإجماع.

و ختمت بالتشديد على أن القانون لن يحل لوحده مشاكل الأسرة التي هي في حاجة إلى اهتمام أكبر من الحكومة والدولة، لأن أهم منبع لمشاكلها هي المازق الاقتصادية والاجتماعية

و ختمت بالتشديد على أن القانون لن يحل لوحده مشاكل الأسرة التي هي في حاجة إلى اهتمام أكبر من الحكومة والدولة، لأن أهم منبع لمشاكلها هي المازق الاقتصادية والاجتماعية

## نقابة التعليم العالي تطالب الوزارة الوصية بفتح

# حوار مستعجل وحاد حول الملف المطالب وتسجل غياب رؤية واضحة لإصلاح المنظومة الصحية

## مصطفى الإدريسي

أكدت النقابة الوطنية للتعليم العالي، على أن إصدار مرسوم رفع الاستثناء عن الأساتذة حملة الدكتوراه الفرنسية تنفيذًا للاتفاق المبرم بين النقابة والوزارة، يُعدّ مؤشرًا على جدية الوزارة وعربونًا على صدق نواياها، خاصة وأن هذا المرسوم كان من المفترض أن يصدر بالتزامن مع تعديل المادة 9.

وطالب المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، الوزارة الوصية بفتح حوار مستعجل وحاد حول الملف المطالب المنبثق عن المؤتمر الوطني الثاني عشر، بدءًا بملف احتساب سنوات الأقدمية العامة المكتسبة في الوظيفة العمومية، وذلك لتجنب حالة الاحتقان التي يشهدها القطاع.

ودعا الحكومة إلى إعفاء تعويضات البحث العلمي من الضريبة على الدخل، دعما للمجهودات البحثية للأساتذة الباحثين.

وأكدت نقابة التعليم العالي، على ضرورة تفاعل الوزارات القطاعية بشكل جدي وعاجل مع قضايا مراكز



ومعهد التكوين، وفقًا للملف المطالب الخاص بهذه المؤسسات. من جهته انعقد مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان بدعوة من المكتب

الحالية التي يتخبط فيها التكوين الجامعي. مسجلا غياب رؤية واضحة لأجال تنزيل إصلاح المنظومة الصحية على المستوى الوطني رغم مرور أكثر من ستة أشهر على المصادقة على القوانين التنظيمية، مما يؤدي إلى فقدان ثقة الجميع في إمكانية المضي قدما في هذا الورش ومدى جدية الحكومة في تنزيهه.

وغياب أي إجراءات مصاحبة لتعميم التغطية الصحية الإجبارية على مستوى إمكانات المراكز الجامعية في مواجهة المنافسة المتوحشة للقطاع الخاص مما يؤدي بحكم الواقع الملموس إلى عملية إجهاد مسترسلة على القطاع الطبي الجامعي (غياب بنيات تحتية قادرة على المناقسة، معدات طبية وبيوطبية متجاوزة، حكامه تقليدية وغير مننجة، قوانين تنظيمية وبيروقراطية تنفر المرتفقين...).

وإن انعكاس ضعف إقبال المرتفقين على المراكز الاستشفائية الجامعية والمستشفيات العمومية يضع بشكل مباشر جودة التكوين التي تنتشدها جميعا على المحك في ظل الرفع المتزايد من عدد الوافدين دون التفكير في حل حقيقي لإشكالية ميادين التداريب.

## الفيدرالية الديمقراطية للشغل تشن القرار الملكي القاضي بعدم القيام بشعيرة ذبح أضحية العيد

المواطنين، وحرصها الدائم على ضمان التوازن بين القيم الدينية ومطالبات الحياة اليومية، وهو قرار يعكس العناية الملكية المستمرة بشؤون المغاربة، المتميزة بالحكمة والتبصر، والمراعية للمصلحة الشرعية والاقتصادية للأمة.

وفي هذا السياق، يدعو المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل للحكومة إلى استهلاك هذه المبادرة الملكية، والتفاعل الجاد مع هذه اللحظة الوطنية، عبر تعزيز الحماية الاجتماعية، ودعم القدرة الشرائية للشغيلة المغربية وعموم المواطنين، وضمان سياسات اقتصادية واجتماعية عادلة ومستدامة.

كما يدعوها إلى اتخاذ تدابير إضافية من شأنها التخفيف من وطأة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الفئات الهشة.

إن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تؤمن بأن عيد الأضحى يظل مناسبة لتعزيز قيم التضامن والتآزر والتراحم، وهي القيم التي تشكل جوهر هذه المناسبة الدينية وتنسجم مع مقاصدها النبيلة.



## تجديد مكتب فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالجديدة



انعقد بمقر الحزب بالجديدة مجلسا للفرع من أجل تجديد مكتب الفرع وبعد نقاش مستفيض حضرته جميع القطاعات وبعد أن أكد الأخ مولاي المهدي الفاطمي عضو المكتب السياسي في كلمة له على الظروف التي يتبعدها فيها مجلس الفرع، والتي تتميز بالغلاء الفاحش لكل متطلبات الشعب المغربي، والغياب التام للحكومة عن دعم الفئات المحرومة، كما تطرق إلى مايقوم به الحزب من مهام الدفاع عن المواطنين عبر فريقه بالبرلمان ومجلس المستشارين من وإلى الحديث عن أوضاع الجديدة وما تعرف من تدهور على كافة المستويات، من نظافة

وطرق الدفاع عن المصالح الشخصية مؤكدا على ما يمكنه الأخ إدريس لشكر ونلقي المكتب السياسي للجديدة كمدنية وإقليم ملتصقا من المكتب الجديدة وضع خطة خمسية لبناء أداة حزبية متقدمة بإمكانها تقديم إضافة للمدينة وبعد عملية التصويت تم انتخاب الأخوة محمد العرش كاتباً للفرع صالح ايت صالح نائباً له ياسين لمبرق نائباً ثانياً له مصطفى الناسي مقفرا الحسن حمدان نائباً له محمد العكري أميناً للمال خدوج سمانيني نائباً له محمد عمار ، زهير ماعزي ، حسن مويلح ، محمد بلعورف ، أنوار دامي ، ايت موماد يوسف ، أمال خبلات ، محمد أديب مستشارون مكفلون بمهام

## اشغال تثليث الطريق الوطنية رقم 1 متوقفة واطارها قائمة

وكان سلامة السائقين لا تهم، تم وضع بالوعات على جنبات الطريق بطريقة جعلتها تبقى بارزة، وهناك بالوعات اخرى لم يتم الإنتهاء منها، ووجدتهم بعض المواطنين حملوا هم سلامة مواطنهم فتقطعوا ووضعوا علامات تنبه مستعملي هذه الطريق إلى الخطر القادم من بالوعات.

وبما ان الأخطار متنوعة، فإن هناك مدارات لم تتم صباغتها بالوان عاكسة للضوء، وهو ما جعل بعض السائقين لا ينتبهون إلى المدارة إلا وسيارتهم قد أصبحت وسطها.

ومن أكبر المؤشرات على عدم الإهتمام بسلامة مستعملي هذه الطريق، تم إهمال وضع الخطوط التي تسمح بالتجاوز والتي تمنع وهو ما يخلق الكثير من الإرتباك ويجعل حوادث الإصطدامات قائمة في كل حين خاصة خلال السباحة ليلا.

الاشغال المتوقفة والأخطار القائمة تتطلب تدخلا عاجلا من كل من تعينهم الأشغال على هذه الطريق لتجنب مستعملها حوادث قد يكون بعضها مميتا خاصة وأن الكل يعرف كثافة حركة السير على هذه الطريق .



و يزداد الوضع خطورة خلال الليل بسبب غياب الإنارة بالشكل المطلوب وهو ما يجعل السائقين يسقطون في فخ العديد من التلوثات المتواجدة على طول الشطر الذي توقفت فيه الأشغال.

### عبد المجيد النبسي

فجأة، توقفت اشغال تثليث الطريق الوطنية رقم 1، الرابطة بين مدينة سلا والقنيطرة، بعد ان إختفت التليثات وغادرها العمال، ولتطرح مجموعة من علامات الإستفهام حول هذا التوقف خاصة وأنه يهدد سلامة السائقين والراجلين نظرا لتواجد العديد من الأحياء السكنية التي تعرف كثافة سكانية مهمة.(بوشوك،ابواب سلا، والعديد من الإقامات)

ويشكل المقطع الممتد من المدارة التي تربط بين حي «الأمل» وحي «الرحمة» إلى مدرسة الشرطة، الكثير من الأخطار على السائقين والراجلين على السواء. وتكمن الخطورة في كون الأشغال كانت تتم عبر اشطر وهو ما جعل علو الشطر المنجز أكثر علوا من الشطر الذي توقفت عنده الأشغال.

ومن أخطر المقاطع ذلك الموجود مباشرة امام مدرسة الشرطة، لأنه يتطلب تخفيضا للسرعة قد يصل إلى حد التوقف التام، ولهذا فإن السائق غير المنتبه، او الذي يستعمل هذه الطريق لأول مرة، قد يعرض سيارته للأعطاب وقد يعرض نفسه لحادثة سير قد تهدد سلامته.

### من العاصمة



محمد الطالب

talbiress@gmail.com

### الحكومة تحولنا

### الى عاشين

في بلد يُعرف بوفرة خبراته، أصبح المواطن المغربي عاجزا عن تأمين قوت يومه بسبب موجة الغلاء التي ضربت جميع المواد الأساسية. بعد ان كان السريدين مثلا والمعروف بانه «سك الفقراء»، في تناول الجميع، صار سعره خياليا بسبب احتكار الوسطاء والمضاربين، الذين يشترونه من الموائى بثمن معقول ثم يعيدون بيعه بأضعاف سعره حتى عشر مرات دون حساب أو رقيب.

المفارقة الكبرى أن بلدنا وهو من كبار مصدري الأسماك عالميا، يعاني مواطنوه من الغلاء وكانهم يعيشون في بلد هجره البحر. وإذا كان السريدين، الأكثر وفرة، قد بات غير متاح لذوي الدخل المحدود، فما بالك بالأسماك الأخرى مثل الشرن، الميرلا، الروجي، والكلمار، التي أصبحت من الاحلام والاماني وان العادي هو هجرتها الفعلية من المعادة المغربية .

لكن الأزمة لم تقتصر على الأسماك فقط، فقد طالت اللحوم الحمراء والبيضاء على حد سواء، حيث شهدت أسعارها ارتفاعا صادما جعلها شبه مستحيلة على موائد الطبقة المتوسطة وما دونها. المواطن الذي كان يعتمد على الدواجن كبديل عن اللحوم الحمراء لم يعد يجد فيها خيارا مناسباً، بعدما قفزت أسعارها بشكل غير مسبوق. حيث نفس السيارويو المتكرر: ارتفاع غير مبرر في تكاليف الإنتاج، تحكم كبار المنتجين في السوق، وغياب أي تدخل فعال من الجهات المسؤولة لضبط الأسعار.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد ليشمل الخضار والفواكه، التي أصبحت بدورها سلعة نادرة داخل الاسواق المحلية بسبب نقص الإنتاج، وترك السوق في يد لوبيات لا تفكر إلا في الربح السريع على حساب القدرة الشرائية للمواطن. لا يوجد أي مبرر مقنع لهذه الأزمة، خاصة في بلد يملك إمكانيات فلاحية وبحرية هائلة. الحلول واضحة ومتاحة، لكنها تتطلب إرادة سياسية حقيقية لإعادة التوازن إلى السوق، من خلال فرض رقابة صارمة على المضاربين، دعم الإنتاج المحلي لأن فيه ضمان الاستقرار والتوازن الديموغرافي في ضل تنامي الهجرة القروية بشكل غير مسبوق . إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن النتيجة الحتمية ستكون مزيداً من الإحتقان الاجتماعي والغضب الشعبي، فإلى متى يستمر هذا العبث؟

الوضع أصبح مقلقا إلى حد لم يعد يُطاق، وكاننا في طريقنا لتصبح شعبا عاشبا لا يجد أمامه سوى النباتات لسد رمقه، بعد أن باتت اللحوم والأسماك والخضار والفواكه خارج متناول الفقراء وحتى الطبقة المتوسطة.

الأخطر من الغلاء نفسه هو الشعور السائد بأن الحكومة لم تعد تكثرث لمعيشة مواطنيها، وكاننا مجرد أرقام في معادلات اقتصادية لا مكان فيها للإنسان. المغاربة، وخاصة البسطاء منهم، أصبحوا يشعرون أنهم غير مرغوب فيهم، لأنهم يشكلون عبئا على «التوازنات المالية» التي تضعها الحكومة فوق كل اعتبار. كان المطلوب هو أن نصمت ونتناقم مع الغلاء، بينما تستمر الفئات المسيرة في العيش برفاهية على حساب الأغلبية الساحقة.

لسنا طارئين على هذه الأرض، ولسنا عالة على هذا الوطن. نحن أبناء هذا البلد، بأرضه وسمائه وبحره، ولنا كامل الحق في العيش بكرامة. لكن ما نراه اليوم هو سياسة تجعل من المواطن مشكلة بدل ان يكون شريكا في بناء اقتصاد متوازن .

## لمسة أمل؛ شباب الأقسام التحضيرية بعمر الخيام يواصلون طريق العطاء والتضامن في حد كورت»

### ع.الريحاني

في إطار الأنشطة التربوية والتضامنية والإنسانية التي ينظمها نادي «لمسة أمل» لطلبة الأقسام التحضيرية بمركز عمر الخيام الرباط، ويتنسيق مع دار الشباب حد كورت، ويتعاون مع جمعية الفضاء التواصلي للتربية والثقافة والبيئة والتنمية ومؤسسة حد كورت للثقافة والتنمية، ومن تنظيم وتنسيق مكتب أصول للاستشارة والدراسات، قام طلبة الأقسام التحضيرية يومي 22 و23 فبراير 2025 بزيارة لمدينة حد كورت ضمن قافلة «لمسة أمل» بهدف تعزيز الوعي الاجتماعي والتضامني والإنساني لدى الشباب من خلال زيارة لزيارات دار الفتاة حد كورت، وكذلك لرواد دار الشباب حد كورت، لبناء جسر للتواصل التربوي والتضامني والإنساني.

تسعى القافلة إلى تحفيز الشباب على أهمية متابعة دراستهم بعد البكالوريا في المعاهد والمدارس العليا، الأمر الذي يساهم في تحسين وتطوير حياتهم الشخصية والمهنية. كما تهدف إلى اطلاق التلميذات والتلاميذ على المستجدات والفرص المتاحة في مجال الدراسة، بما يساعدهم في تحديد مساراتهم المستقبلية.

وقد تخللت هذه القافلة عدة أنشطة، أبرزها اللقاء التواصلي مع نزيلات دار الفتاة، وتنظيم ثلاث ورشات تكوينية في مجالات التوجيه، التنمية الذاتية، ريادة الأعمال، والتي اطرها طلبة الأقسام التحضيرية. كما تم تسليم العديد من الكتب والطبوعات والأدوية المختلفة لإدارة دار الفتاة، وذلك بهدف إثراء خزانة وصيدلية دار الفتاة، فضلا عن تسليم العديد من المستلزمات الصحية والملابس لنزيلات الدار.

في جانب آخر، شملت القافلة زيارة لبعض الدواوير بالمنطقة، حيث تم تنظيم ورشة للرسم لفائدة أطفال دار الشباب حد كورت صبيحة يوم الأحد 22 فبراير. حيث لاقت هذه الورشة تفاعلا إيجابيا من الأطفال، مما ساعد في تعزيز أواصر العلاقة بين الشباب من مختلف الفئات.

وفي هذا السياق، أكدت الطالبة ريان العبادي، منسقة قافلة «لمسة أمل»، أن هذا النشاط يعكس روح التضامن والالتزام الاجتماعي لدى طلبة الأقسام التحضيرية، مشيرة إلى أن القافلة تهدف إلى تحفيز الشباب على الانخراط في العمل الاجتماعي وتوسيع آفاقهم الدراسية والمهنية. وأضافت أن مثل هذه الأنشطة تساهم في خلق بيئة تربوية داعمة وتشجع على التنمية الشاملة.

للإشارة أن هذه القافلة عرفت مشاركة 24 طالبا وطالبة وطلبة الأقسام التحضيرية بمركز عمر الخيام بالرباط، ما يظهر التزامهم ويعكس روح العطاء والتضامن لدى الجيل الجديد.



## وقفة احتجاجية للمتصرفين التربويين امام وزارة التربية الوطنية

### محمد طمطم

تنفيذا للبرنامج النضالي الذي دعا اليه التنسيق الوطني للمتصرفين التربويين والذي يتمثل في تنظيم وقفات احتجاجية امام كل من وزارة التربية الوطنية والموارد البشرية من اجل المطالبة بحل عاجل لمفهم المظلي حول جبر الضرر لضحايا الترقية لسنوات: 2021|2022|2023



باعتبارهم اطار واحد لكنه يضم فئتين: فئة الاسناد وفقه المسلك. 2021 . المسلكيون تم ترقيتهم بعتبة:95 نقطة .والاسناديون بعتبة:103 نقطة. 2022 . المسلكيون تم ترقيتهم بعتبة:96نقطة.والاسناديون بعتبة:104 نقطة. 2023. المسلكيون تم ترقيتهم بعتبة:96نقطة.والاسناديون بعتبة:103 نقطة. ان مطلب جبر الضرر وتوحيد العتبة بالنسبة للترقية ينبغي ان يجسد مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة حسب الشعارات التي صدحت بها حناجر المحتجين الذين توافدوا على مقر الوزارة من بعض المدن والجهات المغربية .

وحسب تصريحات بعض المتصرفين التربويين الذين التقت بهم الجريدة بعين المكان امام وزارة التربية الوطنية منهم الممارسون حاليا وكذا بعض المتقاعدين بان بعض المحاكم الادارية بالمملكة والتي اصدرت احكاما قضائية ادارية منصفة وعادلة للعديد من ضحايا 2021|2022، ويتجه نفس المتضررون لسنة 2023 نحوالمحاكم الادارية من اجل جبر الضرر والظعن في القرارات الادارية لتحقيق المساواة.

كما صرح احد المتصرفين التربويين القادم من زاكورة بانه يطالب الوزارة بالانصاف وجبر الضرر وذلك بمنح ثلاث سنوات جزافية تحتسب في الاقدمية في الترقية خارج السلم ، خاصة وان اغلبية الضحايا قد احيوا على المعاش واليوم ينتظرون من اللقاء الوزاري مع النقابات وكذا اجتماع اللجان الخنائية للفصل في موضوع جبر الضرر لجميع المتصرفين التربويين لسنوات: 2021|2022|2023. وكما اكادوا للجريدة على انهم سيستمرون في النضال من اجل انتزاع وتحقيق مطالبهم في الترقيات والتي يعتبرونها مشروعة تتطلب الانصاف والمساواة لكافة المتصرفين التربويين.

## مدينة الانوار تسطع انوارها عمرانيا وتتهجر على مستوى خدمات المرافق الصحية

### محمد طمطم

دخلت مدينة الانوار مرحلة مهمة من ان تكتسي زينتها العمرانية، وما تعرفه نهضة ثقافية بفضل المشاريع الضخمة التي بدأت تنمو، وتثبتت في كل زوايا وفتايا العاصمة ونحو احوارها، فليس هناك افضل وأبهر من معلمة المحطة الطرقية الجديدة،وليس هناك أرقى وأمتع من سفينة المسرح الراسية على ضفة أبي رفراف الوديع،وليس هناك اعظم من البرج الشامخ، وليس هناك أفخم وأقوم من الاتفاق، وليس هناك أبهى



واضح من محطات القطار بالعديد من المحطات الرئيسية والتأنيبية سواء المنجرة منها او التي في طريق الانجاز في مقتبل الأيام القادمة.

وهذا ما يثير فضول المرتفقين والزوار وكل غاد ورائح، لما يتنقلون وسط هذا الجانب التراثي المعماري الفخم حيث الأسوار والأبواب...ويوزرون...العالم الفنية والإبداعية، المكتبة الوطنية، المتحف الوطني...إنه بكل اختصار مدينة الانوار والعشق التي انبعثت من جديد بلباسها الأخضر وبعمرائها الأجل، فايضا وقعت وحلت العيون، إلا وحل الأخضرار ، فرسخت المدينة بذلك المفهوم البيئي الإنساني بكل مصالحه ومنافعه وملاحمه، لكن ما يثير الإشمئزاز أن هذا العروس المبهج، يفترق إلى أدنى شكل

من أشكال المرافق الصحية، فقتلت بذلك الإنسان في بيئته ، حيث يتمنى كل عاد وباد أن يستمتع بجمالها، لكنه جمال يشع لإقصائه لحاجة من حاجات الإنسان ، فايضا تحركت ، وأينما تجولت، وأينما سرت ، وأينما زرت ، لا تجد مرفقا صحيا ، ينقذ الإنسان من قضاء حاجته البيولوجية، وإذا عدنا إلى التاريخ فإنه تم إقصاء مدينة طنجة من تنظيم المعرض الدولي ، نظرا لكونها لا تتوفر على مرافق صحية بآطراف المدينة.

إن هذا الإشكال لا تعانیه العاصمة وحدها بل كل المدن المغربية ، لها نفس النقائص والمشاكل في هذا المجال ، نتمنى أن تصل الرسالة، ليتدارك ما يمكن تداركه ولم لا يجمع على جميع المدن المغربية.



# الثقافة

السبت-الأحد-2 مارس 2025 الموافق 1 رمضان 1446 العدد 13.978

jaridati@gmail.com

www.facebook.com/AlIhtidat\_alichtiraki

www.twitter.com/AlIhtidat\_alichtirak

www.alihtidat.info

## معرض «التحول» لعبد الرفيع الكدالي يسائل الحقائق التي لا تشبهنا



د. عمر سعدون

لم يخطر على بالي، حين أقدمت على زيارة معرض: "التحول" الذي يقيمها الفنان المغربي عبد الرفيع الكدالي بداية من 14 فبراير إلى غاية 30 مارس برواق دار الفن طنجة، أنني سأفعل أمام تجربة بصرية تطلق متلقيها بأسئلة وجودية

وتلتقط ارتدادات العنف والزمن على المادة، فهناك، وسط امتدادات اللون الأسود والتراكيب التي تحاكي تضاريس هشة، تغدو هذه الأعمال ذاكرة بصرية تستنطق علاقتنا الوجودية بالمكان، وتعيد مسألة حقيقة أو صدق المخلفات التي يتركها الإنسان على وجه الأرض.

من هذا الموقع الاحتمالي، يمكن تأويل أعمال الكدالي بوصفها تفكيكا بصريا لأنماط التمثيل الراقصة؛ حيث لا تتكفي باستلهام النوتات الطبيعية، بل تنزاح إلى مسألة المادة في علاقتها بالهامش، والنسيان، والاستنزاف. ولهذا، يتحول "الكارطون" في يديه -إلخامة مستهلكة وقابلة لإعادة التشكيل؛ يباخذ شكل نص بصري يعيد كتابة الجغرافيا من منظور نقدي وجمالي؛ حيث تتقاطع فيه طبقات الزمن والسلطة وجنون أثر الإنسان على العالم. ليست هذه المادة مجرد وسيط، بل هي بقايا تاريخ قيد التشكيل. إنها أطلال بصرية تعكس توترا بين ما نستعمل وما نبعث من جديد، بين ما يحمى وما يترك أثره على السطح كندية في الجسد الجغرافي. في جوهر هذه الأعمال المتميزة، لا تبدو الجبال والمحيطات ككيانات محايدة، بل كخطابات مشحونة بارث من الاستغلال والتدخلات البشرية. فالطوبوغرافيا هنا -ليست تكوينات طبيعية، بل هي أثر لحركة التاريخ، وانعكاس لتحويلات الاقتصاد والسياسة على الجسد الكوني. وإذا كانت إعادة

البيدو من هذه التجربة المغربية الفذة، أن العمل الفني لم يعد معزولا في حيز مستقل، بل أصبح امتدادا لفضاء يتفاعل معه، يخلخل المسافة بين المرئي والمخفي، وبين التكوين والانتهار؛ فليس معرض "التحول" إعادة تشكيل لجماليات



تتجاوز حدود الشكل والمادة إلى مآهات الفكر، وخاصة تلك الأسئلة المقلقة حول جوهر الذات، وحول الولادة الجديدة لحقائق لا تشبهنا؛ إذ وجدنا في مواجهة تكوينات بصرية تفرض ذاتها كخطاب رمزيلا يبدى بأسرار عميقة إلا للقراءة التي تعتمد التأويل المضاعف؛ فهي أعمال لا تأسر تمثلات المتلقين في قوالب جاهزة، وإنما تحفر الفكر وتعصف به في دروب فكرية حافلة بالمتعدد والمؤرق وكأنها تشي -احتفاء بكافكا- بأن "الأ" يريد أحد أن يفهمني".

صدقا، لم يكن الوقوف أمام هذه الأعمال مجرد لحظة عرضية من التأمل الجمالي، بل كان انخراطا في تجربة تلامس المتلقي -أساسا- بالتفاعل النقدي مع سطح مشحون بالدلالات، ومساحات تبدو وكأنها بقايا أثر، أو خرائط لجغرافيا متحوّلة

تشكيل التضاريس عبر خامات هشة ومستعملة لا تكفي ببساطة الأسئلة حول استدامة النموذج التنموي السائد، فلأنها تبقى المجال مفتوحا أمام احتمالات أخرى؛ حيث لا تكون البيئة مجرد خلفية لفاعل الإنسان، بل ذاتا ديناميكية تستنبط سرديات من ملاحم التغيير والمقاومة والتلاشي. تتحرك أعمال الكدالي بين التجريدي والتاريخي كحالة بصرية تتفكك فيها اليقينيات؛ فليس المشهد الطبيعي صورة بريئة، بل هو مسألة متحوّلة تتقاطع فيها الأنساق الجمالية مع الخطابات الثقافية والوجودية؛ لأن الخرائط التي يعيد الفنان تشكيلها ليست وثائق صامتة، بل طبقات من الذاكرة والمحو، طبقات ترمز بين الحاضر والماضي، وبين الفردي

د عمر سعدون: فنان بصري وباحث في الفنون المعاصرة، أستاذ محاضر بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الرباط

## سعيد بوخليط : صدور ترجمة "شظايا شعرية النار"

ضمن حلقات ترجمة كلاسيكيات غاستون باشلار، التي يبادر إليها الباحث سعيد بوخليط، أصدرت دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع، عملا جديدا من تراث باشلار الشعري-النقدي، تحت عنوان: "شظايا شعرية النار". بعد كتاب "الهواء وأحلام الرؤى، دراسة في خيال الحركة"، الصادر سنة 2023.

انطوى العمل الجديد على ثلاثة فصول أساسية، تناولت حضور عنصر النار بين طبقات أساطير "طائر العنقاء"، "بروميثيوس"، "امبادوقليس"، عبر جملة إحالات شعرية، ومقدمتين شارحتين باستفاضة لسياقه الفكري، واحدة كتبها غاستون باشلار وأخرى بقلم ابنته سوزان. تخيرنا إحدى فقراتها عن حيثيات مراحل هذا المشروع:

"من قصير قبل وفاة أبي (16 أكتوبر 1962)، استحوذ عليه هاجس عدم إنهاء عمله إبان سنواته الأخيرة. هكذا أمضى بيض النصائح، وأولها بمقابلة نصيحة الزامية عامة، مفادها عدم المبادرة بتاتا إلى إصدار عمل معين اتسم فقط بطابعه الشفوي (ملاحظات على ضوء دروس، لقاءات إذاعية أثيرية...). أما عن دراسته حول النار، التي تقاطعت بين طبقاتها مشاريع كثيرة، وإعدادها لإزال بعيدا عن الصياغة النهائية، فقد خاطبني بالوصية التالية: "بعد كل شيء، يستحسن مراجعتها ثم دمجها بين دفتي أعمال متكاملة". مشروع تجلّو عمليا نهاية سنة 1961، بمبادرة من بول أنجولفينت، مدير المطابع الجامعية الفرنسية. استلمت في هذا الإطار نموذج إصدار "منشورات المائوية" لأعمال برجسون، وتقرر إخراج سيناريو هذا العمل من خلال ثلاثة أجزاء، تتضمن مقاربات نقدية وكذا مقدمات، ورش يتطلب وقتا طويلا مطلقا يقتضي تعاوننا بين مختلف ناشري مؤلفات أبي. تمثّلت أولى مراحل هذا البرنامج الطويل، في ملخص للمقالات والمقدمات".

كما هو معلوم، انصب اهتمام غاستون باشلار، ضمن رافد مشروع الثاني، المتعلق بالخيال الشعري، على العناصر الكونية الأربعة: النار، الماء، الهواء، الأرض.

غير أن عنصر النار، حظي لديه بحظ وافر من البحث والاستقصاء، عبر ثلاث مناسبات دالة؛ ضمن تطور آفق فكر شاعر الرياضيات وفيلسوف القصيدة الحالم.

شكل كتاب "التحليل النفسي للنار" (1938)، منعرجا نوعيا قياسا إلى التراث الباشلاري السابق، وإن اعتبرت هذه الدراسة حقيقة امتدادا للنفس منحنى العقائدية العلمية، بحيث استلهم باشلار التحليل النفسي البونغي أساسا، قصد تخليص الوعي الإنساني، بخصوص معرفة النار، من العوائق اللاواعية التي تعيق موضوعيا بلوغ نتائج يقينية، فكان تناوله لعقد بروميثيوس، امبادوقليس، نوفاليس، هوفمان...

عنصر النار، الذي لعب دورا جوهريا على مستوى تشكلات كيمياء الفكر الإنساني، سيادة مادية ورمزية، على امتداد مختلف الحقب والأزمنة، تستدعي حتما إخضاع كنه النار، إلى فهم موضوعي، يهدف انتشال العقل من إمكانية السقوط في أخطاء نرجسية البداية الأولى...

سنة 1961، أصدر باشلار كتابه الثاني عن النار، تحت عنوان "شعلة قنديل". درس من خلاله، التأمل الشارد عند الحالم أثناء تأمله، معنويا، أمام لهيب شعلة، محيلا في هذا الإطار على نصوص هنري بوسكو، بليز دو فيجينير، جوهان أوغست ستريندبيرغ، جيوج تراكل...

أما اللحظة الثالثة والأخيرة، فتكشف عنها الترجمة العربية الحالية، المتاحة منذ الآن أمام القارئ، بفضل هذا الإصدار، بقصد سير أغوار، آخر مسودة دمجها باشلار حول موضوع النار، وفق عنوان ملهم للغاية، اختبر تغييرات أكثر من مرة قبل الانتهاء إلى صيغته المعروفة: "شظايا شعرية النار". دراسة لم تبرز مختلف جوانب تصوّرها المقترض لدى باشلار، بحيث لم يمهله الموت، وتوفي يوم 16 أكتوبر 1962.

هكذا استمرت الأوراق التي خطها باشلار متوارية لسنوات ضمن ادراج أرشيفه، غاية سنة 1988، عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

سور-أوب- إلى إخراج الوثيقة الثمينة، بعد تجميعها وترميم هيكلها وتنظيمها وتوضيها، ثم كتابة مقدمة طويلة ومفصلة، تشرح في إطارها، مختلف مراحل المسودة أطوار كتابتها، والذكريات التي عاشتها رفقة باشلار غاية إخراجها النهائي، وفق بناء تضمن ثلاث فصول كبيرة، تناولت الأساطير التالية: انطلاقا طبعاً من تيمة النار وإحالة المتناهي على خيالاتها؛

طائر العنقاء، بروميثيوس، امبادوقليس.

عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

سور-أوب- إلى إخراج الوثيقة الثمينة، بعد تجميعها وترميم هيكلها وتنظيمها وتوضيها، ثم كتابة مقدمة طويلة ومفصلة، تشرح في إطارها، مختلف مراحل المسودة أطوار كتابتها، والذكريات التي عاشتها رفقة باشلار غاية إخراجها النهائي، وفق بناء تضمن ثلاث فصول كبيرة، تناولت الأساطير التالية: انطلاقا طبعاً من تيمة النار وإحالة المتناهي على خيالاتها؛

طائر العنقاء، بروميثيوس، امبادوقليس.

عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

سور-أوب- إلى إخراج الوثيقة الثمينة، بعد تجميعها وترميم هيكلها وتنظيمها وتوضيها، ثم كتابة مقدمة طويلة ومفصلة، تشرح في إطارها، مختلف مراحل المسودة أطوار كتابتها، والذكريات التي عاشتها رفقة باشلار غاية إخراجها النهائي، وفق بناء تضمن ثلاث فصول كبيرة، تناولت الأساطير التالية: انطلاقا طبعاً من تيمة النار وإحالة المتناهي على خيالاتها؛

طائر العنقاء، بروميثيوس، امبادوقليس.

عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

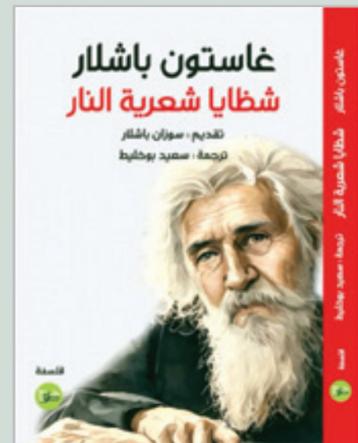
سور-أوب- إلى إخراج الوثيقة الثمينة، بعد تجميعها وترميم هيكلها وتنظيمها وتوضيها، ثم كتابة مقدمة طويلة ومفصلة، تشرح في إطارها، مختلف مراحل المسودة أطوار كتابتها، والذكريات التي عاشتها رفقة باشلار غاية إخراجها النهائي، وفق بناء تضمن ثلاث فصول كبيرة، تناولت الأساطير التالية: انطلاقا طبعاً من تيمة النار وإحالة المتناهي على خيالاتها؛

طائر العنقاء، بروميثيوس، امبادوقليس.

عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

سور-أوب- إلى إخراج الوثيقة الثمينة، بعد تجميعها وترميم هيكلها وتنظيمها وتوضيها، ثم كتابة مقدمة طويلة ومفصلة، تشرح في إطارها، مختلف مراحل المسودة أطوار كتابتها، والذكريات التي عاشتها رفقة باشلار غاية إخراجها النهائي، وفق بناء تضمن ثلاث فصول كبيرة، تناولت الأساطير التالية: انطلاقا طبعاً من تيمة النار وإحالة المتناهي على خيالاتها؛

طائر العنقاء، بروميثيوس، امبادوقليس.



غاستون باشلار  
شظايا شعرية النار  
تقديم: سوزان باشلار  
ترجمة: سعيد بوخليط

## قراءة في المجموعة الشعرية « في الشارع المقابل لجرحنا القديم» للشاعرة تورية الغريب

ندرستها وقدمها.

ولرى دلالات هذه الأسطر الشعرية حيث تقول الشاعرة:

[أشأقتني فيك شعرا

أشأقتك لغة

جذورها القصيد

تزهري أبيات حب يمتو حنيناً

بغمامة الذكرى

بين أصغاع الجليل]

تدبني هذه الأسطر الشعرية على موضوعه الذكرى وقيم تجمع الذات بالقصيدة، الاشتياق إلى الشعر ولغته وجذوره وتشكيلاته ببناء مجازي وانزياحي يحاكي النمو الذي يسري في جسد القصيدة، وكلها نواة صغرى لموضوعه كبرى وهي الانغماس في قلق الكتابة وتشكيل وبناء معمارية القصيدة.

قصيدة طقس شعري:

[أكتب الشعر....

لاحفظ قلبي أحمر وغدي أبلج

وليصير الماضي ركاما

منصهرا في حميم الأزل، أكتب الشعر

لأنني لا اتقن لغة الأرقام في تقلبات البورصة

لا أطيع صوت الرصاص

حينما يشتد ويطيس الحروب المستعرة

.....

فترتفع سدره اللغة تزين أجرام السماء

وترتم الشقوق على جبين الفرح الهارب

أكتب الشعر

لاحتفظ بالنسخة الأولى لمدينة تبعثت ملامحها

فوجدتني غريبة بين أزقتها المتشعبة

أكتب الشعر..

لاؤرتكم زهرة دمي الخائفة

لكتبتوا على شاهدة قبري

هنا ترقد امرأة عاشت بقلب أحمر

فارتوت من نبع القصيد



لحسن أيت بها

تحمل هذه المجموعة الشعرية المتميزة " في الشارع المقابل لجرحنا القديم" للشاعرة تورية الغريب، عدة دلالات ومعاني إنسانية بالغة، فمن خلالها اكتشفنا نبل الشاعرة تورية وعمق كتاباتها وإبداعاتها الرائعة، وهي طاقة شابة تنتمي إلى البيضاء تلك المدينة الرائعة، وأحد البلدان العريقة في مغربنا الحبيب، إذ نحاول استنطاق مقاطعها الشعرية القصيرة ذات النفس الثوري الإنساني، في هذا الكتاب من الحجم المتوسط الذي يضم 102 صفحة، كما تم التصدير لها بمقدمة للنقاد المغربي الكبير نجيب العوفي، ويحمل العنوانين التاليين: طقس شعري - رقصه الحصاد - قبلة فارة من ساحة البارود حكايتي مع الليل - زواجب العناد والغياب - نحو الغياب - ما قبل النهاية - حرف مخمور - عرف منقرد - حلم مكسور - ما أغياب أيها الحظ - حكاية - حزن جميل - نحن البسطاء - عينك والوطن - في النوم نحن الأصدق - لا تصدق أنك - زهرة لا تذبل - سحقا أيها الشعر - مرآة القصيدة.

وهو من منشورات الراصد الوطني للنشر والقراءة بطنجة، الطبعة الأولى سنة 2023، وصورة غلافه عبارة عن واجهة لمبنى يراه المشاهد من زاويته، وفيها أيضا السواد والأوان القائمة التي تحتسجها والتي تعبر عن

يكتفه الأنين والصمت، فهو إذن ضرير يتلمس طريق المهد، ثم تعقد مقارنة بين الحياة والموت، فتبوح متسائلة:

[على الرصيف...

أنين يسلمه الصمت

والصبح ضرير يتلمس طريق المهد

ما هو شكل الموت وأنت تعبت بالحياة؟]

ترى الذات إذن نفسها بين تعارضات نفسية قوية فهي تنهدم وتنقص وتتناقض وترتجف، وترتجف، وهي دلالات حياة الإنسان التي تشبه الغيوم العابرة والياسمين التي ترتجف في فصل الشتاء فتقول:

[يهزمني فانتصر

ذاك الألق في عينيك الشقيقتين

قبيل الشتاء برجفتين



عندما بادرت ابنته الوحيدة سوزان باشلار -الاستاذة الجامعية المتخصصة بعمق في فكر إدموند هوسرل، وتوفيت في باريس يوم 3 نونبر 2007، عن سن الثامن والثمانين، ثم دفنت إلى جوار أبيها في قريتهما الأصلية- بار-

# فسحة رمضان

1446

هجري

الحد الشرقي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

السبت - الأحد 02/01 مارس 2025 الموافق 30 شعبان 01 رمضان 1446 العدد 13.978

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس 01

## العنف في مغرب اليوم: كيف نحلله؟

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في رهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الرهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجليين ، واحد امبراطوري والآخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

»

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



بياتريس هيبو

محمد الطوزي

طرف المتظاهرين كانت هي التدخل الملكي على شكل معاقبة المسؤولين والعمو عن المتظاهرين أو إيجاد حل سحري لكل انواع الخصاص في تنمية المنطقة. وانتظار التدخل الملكي هذا ، المشترك بين كل القوى في البلاد يعمل على تعثر ميكانيزمات أو اليات التمثيلية ( البرلمان على المستوى الوطني والمجالس الجهوية والاقليمية والجماعات على المستوى المحلي).. وبنيات الوساطة المؤسساتية ( من قبيل المجلس الوطني لحقوق الانسان ووسيط الملكة.) وهو ما قاد الملك، ليس فقط الي اعلان «الزلزال» الذي صار شكل السياسية المطلوبة. بل منح السلطة المطلقة للوالي في المنطقة. ويمكن قول نفس الشيء عن وضعية الصحافة كما مثلته قضية محاكمة توفيق بوعشرين الذي جعل منه الضحية الجديدة للصحافة المستقلة ولكنها محاكمة تترجم الجو المتلبس لنوع من التناقض العنيف بين الاسلاميين والسلطة المركزية، حيث لا يتورع كل واحد منهما عن اي ضربة من الضربات تحت الحرام من اجل استمالة كفة الميزان لجانبه..

الوساطة في المجتمع برمته، مع انه يظل مع ذلك حوارا بين الحكومة والمتظاهرين.. عدم ملاءمة وسائل الأمن ولقنتها لضمان السلم العمومي ، استعمال مفرط للعنف ومنه العنف الظاهر المتمثل في انتشار الردع الأمني واعتقال الزعماء واحيانا بعض الناس العاديين وعنف القضاء، الذي لم يعد قضاء متسرا كما من قبل لكنه يواصل انتاج صكوك اتهام عبثية، واخيرا استمرار وجود عناصر «العقافة»، حيث طريقة حل المعضلة المطلوبة من

إن اثاره العنف في المغرب، اليوم تعني الحديث عن قمع حراك الريف وجردا، ومحاکمات الصحافيين ومنع الملتقيات لا سيما المتعلقة بالحريات الفردية، او فيلم «الزين اللي فيك» لنيلب عيوش. وكل الذين خاب ظنهم» من الانتقال الديموقراطي.» يقومون بذلك بالاشارة الى «الردة» او «عودة السلطوية» (كما هو حال العدد 146 من مجلة السياسة الافريقية، الذي حمل هذا العنوان وهو عدد اشكالي بقدر ما ان المجلة وراعها باحثون شباب) او مبرهنة الفهد (نسبة الى فهد السيخماي الايطالي فيسكونتي عن رواية جوسيبى تاماسو دي لامبيدوزا، والتي تقيّد: يجب أن يتغير كل شيء كي يظل كل شيء على حاله!) او خيبة الامال التي خلقتها خلافة ملكية واعدة.

Tisser le temps politique au Maroc  
Imaginaire de l'État à l'âge néolibéral



KARTHALA

في الصفحات القادمة من الكتاب لن يتعلّق الامر بنفي هذا العنف أن تنسبته (من النسبية) من حيث انه عنف غير مقبول ومدان. بل يحسن بنا لتجاوز السجل الاخلاقي او السياسي في الوقت ذاته وذلك بالاشارة إلى مختلف العوامل التي تجعل ان التغييرات الحقيقية في انتاج العنف وفي تاطير استعماله تظل محدودة، والعمل خصوصا على ابراز كل اشكال العنف التي صارت لامرئية بفضل فهم توافقي للنظام الاجتماعي والسياسي. وعليه، الطويل. فالمغرب، كان فعليا من الدول القليلة التي امتلكت الشجاعة للنظر الي ماضيها بوضوح وصفاء ذهني. ولإدانة الافعال العنيفة لخمسين سنة من استقلاله والدولة التي استطاعت، بواسطة هيئة الانصاف والمصالحة تاطير العنف ومنعه ووضع أسوارا في وجهه للوقاية منه وذلك، بدون تغيير النظام.

من المحقق أن الخطاب الرسمي في البلاد استطاع ان يغذي هاته القراءات ، الى درجة زان السلطة او الحكم نفسه مقتنع بأنه غير النموذج ( البراديجم) ويعتبر هاته الاحكام النقدية او الانتقادية نوعا من الظلم غ في حقه بالنظر الي الجهود المبذولة في طريق الديمقراطية، بل الاكثر من ذلك بالنظر الي المقارنة مع الانظمة السلطوية في المنطقة او في غيرها. اما بالنسبة لنا نحن فقد اخترنا دراسة المسار الطويل للدولة من زاوية استعمال العنف وحدود هذا العنف وادماج نوع من التعقيد والتعقد بحيث ان تحليلنا على المدى الطويل هو وحده القادر ان يتيح استكناه طبيعته. ولعل مثال حراك الريف اشكالي في هذا الباب، فالرؤا في زعيم الحركة، ليس هو البوعزيزي البائع المتجول في سيدي بوزيد الذي اضرم النار في نفسه ففتح بذلك لثورة التوتنسية، حسب الرواية التي اصبحت اسطورية، فالحراك ليس تمردا جماعيا ولا مقدمة لثورة . بل إن الوضع في الريف معقد ، حيث نجد ان سلسلة من الديناميات، بعضها يتناقض احيانا مع بعض ، تميره في نفس اللحظة: هناك مظاهرات، بدأت في الاصل سلمية تحمل مطالب اجتماعية مشروعة، وهناك حوار الطرشان كانعكاس لازمة عميقة في

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 01

## الضمير الغائب وأوهام الكرم!

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقه عامة الناس...».. لا تهم الحقيقة الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



لم يكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يريد أن يبريد يحتكر الغرب بكامله، بالتوظيف المنهجي لعدة نظريات إعلامية لتحقيق الهيمنة الأمريكية والسيطرة على الرأي العام واستمالاته، مثل نظرية التاطير الإعلامي» او «نظرية تحديد الأجندة» او «نظرية التأييد» او «نظرية التأثير المباشر» او «التواصل العاطفي»، بل يجمع ترامب بين كل هذه النظريات للوصول إلى مرابه المعلنه وغير المعلنه، غير عابئ بالانتقادات التي توجه إليه، لأنه يدرك أن «قوة الإعلام» هي التي تصنع الحقيقة، وليس قوة العقل والمنطق والحوار والمواقف والاتفاقات والعهود الدولية. ولعل هذا ما دفع ترامب بالفعل إلى التحالف مع مراء منصات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسهم إيلون ميسك (وزير الكفاءة الحكومية الحالي)، وفتح باب البيت الأبيض أمام المؤثرين والمدونين ومقدمي اليودكاست كجزء من استراتيجية جديدة تشمل اصوات وسائل الإعلام غير التقليدية، إذ أعلنت المحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، في أول مؤتمر صحفي لها، أن غرفة الإحاطات ستفتح أمام «اصوات الإعلام الجديدة»، بما في ذلك المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي واصحاب المحتوى والمدونون ومقدمو اليودكاست والصحفيون المستقلون.

هذا هو النهج الإعلامي الثوري الذي ينهجه «رجل الغرب الأول»، لتوجيه النقاش الإعلامي نحو القضايا التي «يصطنعها»، سواء عبر تغريداته او تصريحاته المثيرة، بل خلال طرح مواضيع مدهشة وغريبة وغير متوقعة ومثيرة للجدل، مما يخلق حالة من الصدمة تدفع وسائل الإعلام للتفاعل معها بشكل مكثف، ويجبر الإعلام على جعله المصدر الأساسي للأخبار (البحث عن الهيمنة والأرباح وتحويل باقي العالم إلى مجرد اسواق)، مما يفضي بشكل دائم إلى تحويل الانتباه عن القضايا الخطيرة التي لا يرغب في تسليط الضوء عليها، بل تقديمه بوصفه الوجه الاخلاقي الأكثر صدقية وموثوقية للغرب.

ما يقوم به ترامب، حاليا، هو في العمق ترجمة فعلية (وبالمكشوف) لما ظلت تفعله الإمبريالية الغربية. وما التحالف مع الرئيس التنفيذي لشركة تسلا و SpaceX، إلا طريقة أخرى من طرق «خلق الحقيقة»، ليس باعتبارها قيمة ثابتة، بل بوصفها «الطريق الصحيح لتجنب الإفلاس». كما يقول الرئيس الأمريكي، مما يضعنا في مواجهة مع «أقنعة الغرب» وبروتوكولات الحقيقة الغربية التي تتغذى على الحجب والتضليل، وعلى رأسها الالتزام بحقوق الإنسان والمساعدات الدولية..

ينطلق كيشور محبوباتي، وزير خارجية سنغافورة السابق وعميد كلية لي كوان يو لسياسة العامة التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية، من فرضية أساسية: «هل ما زال الغرب يمثل حضارة متفوقة أخلاقيا؟»

يذهب محبوباتي إلى أن هذه الفرضية تتحتم مواجهتها بشكل مباشر إذا أردنا إقناع الغرب بالترجل عن «حصانه العالي» والاعتراف بأنه يسير على الأرض الأخلاقية نفسها مثل باقي العالم. بل أكثر من ذلك- وهذا ما تؤكد «الحقيقة الواقعية» أن الغرب، حتى في أشد تظاهراته عقلائية، لا يخفي انتقائيته كلما تعلق الأمر بالأخلاق التي يدافع عنها. فالغرب «قوة أخلاقية» بهذا الخصوص كلما تعلق الأمر بمصالحه السياسية والاقتصادية، أو بإبراز أنه «قوة معطاء» على المسرح الدولي، وأنه هو «ضمير» العالم ووجهه الحقوقي والأخلاقي. والحال أن هذا الغرب لا يتردد في المناجزة بالإام الشعوب، كما وقع في غزة، إذ اتضح أن إبادة الفلسطينيين تتم بمباركة من الولايات المتحدة التي لم تكف بتقديم الأموال والسلاح والمقاتلين، بل كانت تغطي جميع الأعمال القذرة لإسرائيل بإشهار «الفيديو» أمام الحقيقة، مما يضع الغرب، أو على الأقل الحكومات الغربية (مع بعض الاستثناءات الطفيفة)، في مواجهة مع صورته الحقيقية، القريبة من النفاق، البعيدة كل البعد عن أسطورة الغرب الأخلاقي. ذلك أن «إسرائيل»، التي اخترعها الغرب الصهيوني تحت غطاء تاريخي وديني لحل ما كان يعرف بـ «المسألة اليهودية»، تحترق الأمم المتحدة (الضمير الذي اخترعه الغرب وفرضه على مستعمراته) وتنتظر إليها بوصفها «مهزلة حقيرة». بل إن هذا العداء للأمم المتحدة والمشروعية أي انتقاد خارجي لسياساتها، وخاصة في أوقات الحرب، يعود إلى زمن بعيد يرجع إلى اصولها رغم أن «ميلادها» كدولة تم بقرار أممي (القرار 181 الذي يقسم فلسطين إلى دولتين: «يهودية» و«عربية»). ومن أمثلة ذلك أن المخابرات الإسرائيلية اغتالت، بعد أربعة أشهر من إنشاء دولة إسرائيل، الكونت السويدي فولك برنادوت، وسيط الأمم المتحدة، في مدينة القدس، لأنه كان يعيق الطموحات الإسرائيلية بـ«خطة سلام» لم تكن تريدها إسرائيل. وقد قتل بالرصاص على يد أربعة رجال يرتدون الزي العسكري، وقبل حينها إن القتله يتمون إلى جماعة «شتيرن»، وهي حركة قومية متطرفة مسلحة تحتل اليوم مكانة بارزة في متحف الجيش الإسرائيلي.

وفي وقت أقرب إلى الآن، في عام 1996، وخلال عملية ضد حزب الله، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية معسكرا للقبعات الزرق في بلدة قانا حيث لجأ السكان، مما أسفر عن مقتل 106 مدنيا. وعلى مدى 46 عاما، من بين كل هيئات الأمم المتحدة المماثلة، تبعدت اليونيفيل أكبر خسانر بشرية، إذ سجلت إلى غاية أبريل 2004، مقتل 334 من أفرادها، معظمهم في غارات إسرائيلية. وهناك هيئة أخرى تتعرض لضغوط دائمة من تل أبيب منذ سنوات عديدة جدا، وهي مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، وهي الوكالة المحايدة الوحيدة التي تسجل الأعمال غير القانونية (جرائم، طرد، احتلال، تدمير، إلخ) التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومع ذلك، تظل إسرائيل «خارج العقاب» مستفيدة من الحق المزعوم في الدفاع عن النفس، وفي حقه التاريخي والديني والأسطوري في الوجود، وأن القتل والتدمير ضربيتان حربيتان ملازمتان للحروب.



محمد البوزيدي



أحمد القيسي الشهير بالسراج صاحب رحلة «انس الساري والسارب من أقطار المغرب إلى منتهى الآمال والمارب سيد الأعاجم والإعاجب» . كما يمثل في الوفود الرسمية التي كانت تزور أقاليم الصحراء ، وفي طليعتها الوفد الذي زار الساقية الحمراء، وكان بعثه المولى عبد العزيز لاستخلاص طرفاية من الإنجليز سنة 1313 هـ . كما يتغل هذا الخط الذي يسير من الشمال إلى الجنوب في الشعراء الذين مدحوا الشيخ ماء العينين كالتاثير الإفرنجي وأحمد بن الموان وعبد الرحمن ابن زيدان وأحمد البلغيتي وأحمد سكيرج وعبد الله القباچ وغيرهم ممن تكفلت بذكر قصائدهم كتب ودواوين كالمعسول للمختار السوسي والأبهر المعينية لجعاه محمد بن ماء العينين

وتحتل ميزة التواصل بعد هذا في التبادل العلمي المتمثل في أكثر من مظهر، ومن أهمه تبادل الإنجازات العلمية على حد ما حدث بين محمد بن محمد بن أبي بكر التواتي المتوفى سنة 1010 هـ وأحمد بن القاضي الذي قال عنه : تدبجت منه إجازتي وأجزت له وأخذ عني الحساب والفرائض بمرآكش ».

تذكر في التبادل ما يختص بالإفتاء ، الثانية : رعاية الملوك بطبع إنتاج علماء الصحراء منذ دخلت المطبعة إلى المغرب في منتصف القرن الماضي ، حيث يذكر العديد من المؤلفات التي طبعت لكل من: أحمد بابا والمختار بن بون الحكني وعبد القادر بن محمد بن محمد بن سالم الشنجيبي ومحمد بن الصغير الشنجيبي ومحمد النابغة الشنجيبي ومحمد فال بن محمد بن أحمد العقائل اليماني وعبد الله بن إبراهيم العلوي الشنجيبي ومحمد بن حبت الشنجيبي . أما ما طبع من إنتاج علماء أسرة ماء العينين فأكثر من أن يحصى وأشهر من أن يخفى، خاصة الشيخ ماء العينين ولحمد مصطفى بن محمد القاضي ولحمد تقي الدين بن محمد مصطفى . وفي الأخير يهتم الكاتب أن ثقافة الصحراء تحتاج إلى كثير من البحث والتنقيب للكشف عنها في صورتها المتكاملة ، وتحتاج بعد ذلك إلى مزيد من الدراسة والتحليل، انطلاقا من المؤلفات التي ربطها بالحركة الثقافية في المغرب وموريتانيا ، وعلى اعتبارها تراثا مشتركا بين البلدين ، فهي مسؤولية جامعية

ويتميز الكتاب الذي يوجد بخزانة كلية الآداب والعلوم الإنسانية برباط، بولا تنوهر المكتبة الوطنية برباط على أي نسخة منه «لاسلف- مجرد حقائق تاريخية وأدبية معضدة بمصادر ومراجع غربية وتاريخية عربية .

# الكتابة والصحراء

## قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتبنا الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟ إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمية لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وبعائثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدين ومفكرين كانوا من رموز زمانهم، ومثقفون أضوا وأنتجوا كتبنا ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركاب الأثرية ليستفيد منه الأجياد بعدما أنتجها منذ زمن غابر

## «ثقافة الصحراء» للدكتور عباس الجراري

متينة يعتمد أصحابها غالبا على الرجوع الدائم للقاموس وعلى حفظ أراجيز العرب، وهم في الأدب ينطلقون من الجاهلي والأوي مما جعل ملاحظ العرب أدب هذا العصر- والشعر خاصة- تنطبع قوية على إنتاج الشعراء الصحراويين. ويشير د الجراري إلى أن التراث الثقافي الصحراوي ليس مقتصرا فقط على الحيز المدرسي ، ولكنه يشمل كذلك حيزا آخر يتصل بالتراث الشعبي الذي يعطي للثقافة الصحراوية خاصة الفنون والشعر والغزاة والخص خاصة حلقات السمر حيث تتداول القصة والحكاية والشعر والأمثال، والتقليدية والإمتاع كما يمثل في الفنون ومختلف الصناعات اليدوية الدقيقة، وما يتصل بالموسيقى والغناء والرقص الذي تتميز فيه رقصة الككرة المشهورة.

الشيخ المغتي الشيخ محمد بن محمد التنبكتي المعروف بـ «بغيع» (1002-930 هـ) أحد بابا (ابن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي 1036-1566/1567) عبد الله بن محمد العلوي الشهير بابن رازكة الذي كان مفتنا في فنون شتى و كان متصلا بالمولى إسماعيل وحظي عنده وأصبح من خاصة ولده الأمير محمد المعروف بالعلم .

يعتبر هذا الكتاب الصادر سنة 1978 من أهم ما كتب عن الصحراء و ثقافتها في السبعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل محاضرة بعنوان: «الصحراء مهد أصيل للثقافة» القاها الدكتور عباس الجراري ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي نظمته في نواكشوط وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في الفترة ما بين 28 مارس و 4 أبريل 1975 .

المختار بن بون الحكني . باب بن أحمد التجاني بن باب بن أحمد لببب المتوفى أوائل العشرة بعد الستين ومائتين ألف ، وإذا كانت لأحة العلماء الصحراويين – كما يؤكد د الجراري- أطول من أن تحصى لا تحتويه من أسماء، فإنه لا مناص من الختم بالشيخ ماء العينين وأفراد أسرته الشريفة ، الذين اشتهروا بالجهاد والعلم والأدب، وكانوا السنن الكبير والقوي للدولة في الصحراء وحققوا التواصل السياسي والفكري في المنطقة كلها، وكانوا دائمى التنقل من الصحراء إلى أقاليم الشمال . وإن طهائر التولية والتعيين في مناصب القيادة والقضاة وكذلك طهائر التوفيق والإحترام شاهدة على ذلك مذكرنا بالشيخ محمد فاضل بن مامين (1287-1194هـ) وبعض بنيائه كالشيخ ماء العينين محمد مصطفى الذي كان عالما أدبيا وشيخا مرييا ، وهو مؤسس طريقة «أهل بركة الله» التي تعتبر استمرارا للطريقة الفاضلية وقد خلفه ابنه أحمد الهيبه ثم مرييه ربه فمحمد الأغضف العلامة الورع الشهير الذي يدرس في مراكش إلى حدود سنة 1330 هـ .

عبد الله العلوي المعروف بابن رازكة ، محمد بن سيدي محمد حفيد العلامة ابن رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان . محمد لمجدي بن حبيب الله الشاعر الوشاح، كانت له حظوة عند السلطان سيدي محمد ابن عبد الله .

يعتبر هذا الكتاب الصادر سنة 1978 من أهم ما كتب عن الصحراء و ثقافتها في السبعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل محاضرة بعنوان: «الصحراء مهد أصيل للثقافة» القاها الدكتور عباس الجراري ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي نظمته في نواكشوط وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في الفترة ما بين 28 مارس و 4 أبريل 1975 .

عبد الله العلوي المعروف بابن رازكة ، محمد بن سيدي محمد حفيد العلامة ابن رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان . محمد لمجدي بن حبيب الله الشاعر الوشاح، كانت له حظوة عند السلطان سيدي محمد ابن عبد الله .

عبد الله العلوي المعروف بابن رازكة ، محمد بن سيدي محمد حفيد العلامة ابن رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان . محمد لمجدي بن حبيب الله الشاعر الوشاح، كانت له حظوة عند السلطان سيدي محمد ابن عبد الله .

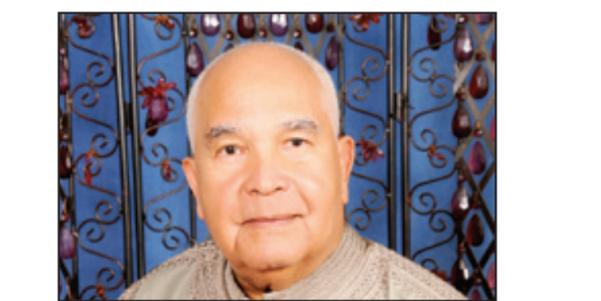
يعتبر هذا الكتاب الصادر سنة 1978 من أهم ما كتب عن الصحراء و ثقافتها في السبعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل محاضرة بعنوان: «الصحراء مهد أصيل للثقافة» القاها الدكتور عباس الجراري ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي نظمته في نواكشوط وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في الفترة ما بين 28 مارس و 4 أبريل 1975 .

عبد الله العلوي المعروف بابن رازكة ، محمد بن سيدي محمد حفيد العلامة ابن رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان . محمد لمجدي بن حبيب الله الشاعر الوشاح، كانت له حظوة عند السلطان سيدي محمد ابن عبد الله .

عبد الله العلوي المعروف بابن رازكة ، محمد بن سيدي محمد حفيد العلامة ابن رازكة كان متصلا بالمولى عبد الرحمان . محمد لمجدي بن حبيب الله الشاعر الوشاح، كانت له حظوة عند السلطان سيدي محمد ابن عبد الله .

يعتبر هذا الكتاب الصادر سنة 1978 من أهم ما كتب عن الصحراء و ثقافتها في السبعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل محاضرة بعنوان: «الصحراء مهد أصيل للثقافة» القاها الدكتور عباس الجراري ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي نظمته في نواكشوط وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في الفترة ما بين 28 مارس و 4 أبريل 1975 .

# على عتبة التسعين.. رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني في دروب الحياة والثقافة والفن



تعزيزت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمرآكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تحترته الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات والكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلتاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسملا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه المسئلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم الأعداء، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الأحيوات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



## إعداد: عبد الصمد الكباص

# الذاكرة في مواجهة الفراغ

علمت على كتابة صفحات مشرفة من سيرتك العلمية متمتجة بتفاصيل من حياتكم، ووقفت فيها أهم مجالات اشتغالكتم ، وتعبقبت تطور معالجاتك للثقافة الشعبية والشفوية، ما الذي فدعكم إلى ذلك؟ إن حاجة الأجيال – على تعاقبها – للاستفادة من بعضها البعض، جاءت مؤكدة وهامة في حياة البشر، وتدعو إليها ظروف الإنسان، من حين لحين؛ وتعتبر محاولة جريئة في النيش في ذاكرة الماضي البعيد، وفي تدوين صفحات ذهبية أثيرة من فيض السيرة الذاتية لبعض الأشخاص، من أولئك الذين توفروا – بدورهم- على زاد كبير من المعارف، والأفكار الثيرة الرصينة، مما يفيد البلاد والعباد، ولهم – أيضا- في ذلك تجاريتهم المثمرة، والمتميزة في حياتهم الخاصة ؛ بل جاءت هذه الحاجة الأكيدة من استفادة البعض، من البعض – مع توالي الأجيال والسنين، وتعاقب الأجيال – وهي تتجدد، وتتطور بتطور الحياة، وعقلية الإنسان الفاعل فيها، لأنها كانت تملأ فراغا كبيرا مُهولا في حقول حياتية مختلفة، ولأنها – أيضا – قد تضيء للإجيال مساحات هامة في الحياة، من حيث الاستفادة من تجارب الآخرين، محفزة على الأخذ مرة بتصرف ذكي، وعلى القدوة الحسنة مرات، ومرات !!

من هذا المنطلق يبدو أن هاجس القدوة و منح الأجيال الجديدة فرصة التعرف على صورة مقربة من إهتمامات ومجهود الأجيال التي سبقتها، بشكل عاملا محركا على تأليف هذه السيرة، لكن عند قراءتها نستشف أن هناك رهانات أخرى، من بينها صيانة الذاكرة و الموروث الثقافي من عوائد و تقاليد ..

يمكننا أن نقول إنه سعي وراء التنوير، وتفعيل حياة الأشخاص، وإعطاء – في نفس الوقت – صورة واضحة المعالم والقسيمات على عقلية جيل بكامله في شؤون إنشاء المشاريع العلمية والثقافية الكبرى، التي كانت تأخذ الحيز الكبير من عمر الإنسان ؛ و حفاظا على عوائدنا، وتقاليدنا، وعلى موروثنا الحضاري الإنساني، من التلوث الأخلاقي – مُستقبلا-، ومن تزهات الانحلال، والاستيلا ب.

لكن هذه السيرة التي حملت عنوان « على عتبة التسعين» هي أيضا بطريقة ما، إضاعة تلقى على الرباط بين حياة شخص معين جعل البحث والتأليف عنصرا أساسيا من هذه الحياة، و نتائج أعماله، ربما هي بشكل ضمني استغراق في كشف الوحدة التي اعتملت في هذا النسق من إبداع حياة شخصية تراكمت مجهوداتها العلمية على مدى ستة عقود على الأقل..

اعتقد أن الهدف الأسمى من تقديم هاته السيرة الذاتية والعلمية، الثقافية، موسعة ومفصلة، هو إبراز بعض الدلائل والأعمال الاجتماعية والثقافية والأدبية والفنية في حياتنا مما تم إنجازه على مسافة زمنية بعيدة المدى.

وهي – أيضا – مساهمة فطيلة من أجل إيجاد صيغة أخرى لصاحب السيرة العلمية، في نطاق التعريف بمشروع الوطني طيلة حياته، وذلك لتجاوز النطاق العام الذي كانت تصاغ فيه إنجازات المشروع العلمي عنده من منطلق واحد، أو ربما جاء ما قد أنجزه بشكل عفوي، مُرتبطا بمجتمعه ومحيطه بزمان غير يسير، بل ارتبط هذا المشروع عنده ارتباطا وثيقا بجماعته الشعبية العريضة التي كانت تلتف به، ويلتف بها، سواء بسواء من أجل تصحيح معتقدات عوائدها الضالة، وتنوير عقليتها بما هو أفض.

نلمس أيضا، عند قراءتها، تأثيرا للمحيط الاجتماعي في توجيه اشتغالكتم البحثية، بل تظّهر أن عملكم العلمي المتراكم كان حصيلة اختيارات تتعلق بهيوم يطرحها عليكم تحدي خاص لأسئلة تتعلق بوضعية الذاكرة الشعبية و باحترامها و تهديد أفة النسيان لها، هل هي مقاومة للجوحد المملى من قبل تسارع الحياة المعاصرة اتحاذ هذه الذاكرة؟

عبد الرحمن الملحوني ؛ إن هاته السيرة الذاتية والعلمية الثقافية – بتفاصيلها، ونتائج عهود أزمانها، ومخزراتها – غالبا ما كانت تخفي بعض الحقائق المرتبطة بكل محطة من محطات مشروع صاحبها، كما كانت – في غالب الأحيان – تحاصر – أيضا – ما كان ينبغي التعرف عليه بنظرة أخرى، لتلقى الأضواء الكاشفة على معالم عصره ومحيطه، بل تقرب ما قد كان يفرضه مشروع الاجتماعي، والثقافي، والترابي، والفني الذي غدا يوضح أهميته وجدواه، في كل لون من ألوان المعرفة والتي أضحت – مع توالي الأيام، والسنين – تتعدد، وتتوغل ، بتعدد ، وتنوع قضايا شؤون الحياة – ومُجرياتِها !!

إنها قضايا جاءت مختلفة تعيش واقعا آخر لا مُجد عنه، وترتك صاحب المشروع بسجل موقفه الوطني إزاء واقع محيطه، ومجتمعه بجموعة من الدلائل والبراهين. إن، فالمتبع لخطوات هويتنا الوطنية، والدينية في النسيج الاجتماعي والحضاري الموروث، والموصول بتواصل الأجيال، على تعاقب أزمانها، وإلى ما شاء الله تعالى! نعم، فالمشروعية الحق، في مثل هاته المحطات من السير الذاتية والعلمية هي في الحقيقة مشروعية الأطار العام الثقافي، والفني، والاجتماعي الذي يوضع بداخله مشروع صاحب الإنجازات في كل بُعد من أبعادها، على تعدد المناحي، والمتشارب، في بنيات المجتمع المدني الذي كان يُبرز – هو الآخر – قيمة المشروع، في كل صورة من صورته التاريخية وفي كل إبداع جميل من إبداعاته.

# مغرب المجاعات والابوة

## تاريخ الابوة ينتمي إلى تاريخ المغرب المنسي

« لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلقت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد. فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به لبعُد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطوابير الموتى الملتحقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليبيدها ويثبت أنه يمكن التشافي من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لن لم يعرفوه أو يذكروه. في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلخت ضحاياها في الخلف من انس وحيوان.»



استظهر كارثة كبرى أدت إلى نتائج فظيعة، أبرزها المجاعة والجفاف وانتشار أمراض الكوليرا والجديري وتيفويد. وقد أورد المختار السوسي في الجزء 15 من كتابه «المعسول» نصا للفقهاء محمد بن عبد الله البوشواري حول هذه الأزمة، جاء فيه: «ومما وقع في هذا العام (1295هـ/1878م) أن بني عمران (أبنا با عمرا) أذ أكلوا لحوم الموتى وجبوههم من القبور وأكلوه، وقيل لي بعد واحد منهم إلى امرأة حسيمة ضحمة حتى وصلته فذبحها وأكلها... ومك من إنسان قتل ولده فأكله، ومك من واحد طرح ولده الصغير في موضع وتركة عرضة للسباع، وأكلت القبائل أموال المرابطين في السهل...» لم ينته مسلسل الجوائح والأوبئة عند هذا الحد، بل استمر خلال السنوات اللاحقة مخلقا خسائر طبيعية وبشرية، نتج عنها الركود الديمغرافي والفق والبطالة والهجرة ولم يعد -أمام هذا الوضع- جزء كبير من السكان قادرا على التحمل، فانقضت العديد من المناطق، مثل الشاوية، دكالة، الرحامنة ومزاب، وغيرها.



الوباء هو حالة مرضية تحدث عندما يصاب بمرض معين في وقت واحد خلق كثير ببلد ما أو رقعة جغرافية واسعة، ويقصد بالخلق الإنسان أو الحيوان أوهما معا. وإذا كانت العدوى قد ينقلها الحيوان إلى الإنسان، فإن الوباء لا يتخذ بالضرورة شكلا فائكا، فقد يكون عدوى إصابات طبيعية بسيطة بين كثافة سكانية لفترة زمنية محددة؛ أما إذا اتسعت الرقعة الجغرافية الموبوءة لتشمل العديد من الدول فيسمى الوباء جائحة وجميعها جوائح، ويسمى انتشار عدوى المرض بين الحيوانات جائحة. وما يزال مصطلح «ضربتوها جايحا» يتداول على الإسبن يفهم معناه دون إدراك أنه من صميم قاموس اللغة العربية الفصحى، مثلا في المجال الطبيعي الفلاحي اهلكتها جائحة الصقيع الشديد أو الحرارة المفرطة يعني أنها أتت على غلة الفشار وأثرت على الأغصان بشكل فصع، ومنه يستعار التشبيه كناية مثلا عن الشخص المنهزم في تصرفاته الغير الكثر لتعاقب أفعاله.



## إعداد مصطفى الناسي

الوباء هو حالة مرضية تحدث عندما يصاب بمرض معين في وقت واحد خلق كثير ببلد ما أو رقعة جغرافية واسعة، ويقصد بالخلق الإنسان أو الحيوان أوهما معا. وإذا كانت العدوى قد ينقلها الحيوان إلى الإنسان، فإن الوباء لا يتخذ بالضرورة شكلا فائكا، فقد يكون عدوى إصابات طبيعية بسيطة بين كثافة سكانية لفترة زمنية محددة؛ أما إذا اتسعت الرقعة الجغرافية الموبوءة لتشمل العديد من الدول فيسمى الوباء جائحة وجميعها جوائح، ويسمى انتشار عدوى المرض بين الحيوانات جائحة. وما يزال مصطلح «ضربتوها جايحا» يتداول على الإسبن يفهم معناه دون إدراك أنه من صميم قاموس اللغة العربية الفصحى، مثلا في المجال الطبيعي الفلاحي اهلكتها جائحة الصقيع الشديد أو الحرارة المفرطة يعني أنها أتت على غلة الفشار وأثرت على الأغصان بشكل فصع، ومنه يستعار التشبيه كناية مثلا عن الشخص المنهزم في تصرفاته الغير الكثر لتعاقب أفعاله.

## نغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك منزل أميتيفيل : بين الحقيقة والأسطورة



«عائلة سيمبسون» و«فاميلي غاي»، والهتاف أفلاما مثل «بولترغايست» و«إنسيدايوس». كذلك ذكرت قضية أميتيفيل في سلسلة «ذا كونجورينغ» حاليا، لإزال المنزل قائما، وقد تم تغيير رقمه إلى 108 بدلا من 112، لردع الفضوليين، أما خدمة لتحقيق أرياح، يبقى المنزل رمزاً للربح في الملاك الحاليون فيؤكدون أنهم لم يشهدوا أي ظواهر غريبة.

ورغم مرور كل هذه السنوات، لا تزال قصة منزل أميتيفيل تثير التساؤلات. فبين من يؤمن بحقيقة الظواهر الخارقة، ومن يرى أنها مجرد خدعة لتحقيق أرياح، يبقى المنزل رمزاً للربح في الثقافة الشعبية، وقد نجحت هذه القصة، بغض النظر عن الحقيقة، في ترسيخ مكانة أميتيفيل كواحد من أشهر المنازل «المسكونة» في التاريخ.

المنازل. ما عزز هذه الأسطورة، كيفية مقتل أفراد عائلة ديفيو دون أن يستيقظ أحدهم، بالإضافة إلى فرار عائلة لوتز المفاجئ بعد 28 يوما فقط، والصورة الشهيرة للطفل ذي العينين المضيئتين في عام 1977، نُشر كتاب بعنوان «رعب أميتيفيل»، للكاتب جاي أنسون، استنادا إلى رواية عائلة لوتز، وحقق الكتاب نجاحا عالميا. واستنادا إلى الكتاب، أنتج فيلم بعنوان «The Amityville Horror» في عام 1979، وحقق بدوره شهرة واسعة، تبعتها سلسلة أفلام تجاوزت 20 فيلما، أبرزها فيلم أنتج عام 2005، من بطولة رايان رينولذ.

وقد أثرت القصة أيضا على الثقافة الشعبية، حيث ظهرت إشارات ساخرة لها في برامج مثل

على مدار العقود الماضية، حظيت قصة منزل أميتيفيل بشهرة واسعة، وأصبحت واحدة من أشهر قصص الرعب التي أثارت جدلا واسعا. هذا المنزل، الذي يقع في 112 شارع أوشن، بلدة أميتيفيل، بنينوريك، في الولايات المتحدة الأمريكية، تحول من مجرد مسكن عادي إلى رمز للرعب والظواهر الخارقة، بفضل الجريمة البشعة التي وقعت فيه وما تبعها من أحداث غامضة. فما هي حقيقة هذا المنزل؟ وهل كانت تلك الظواهر الخارقة مجرد خدعة، أم أنها وقائع حقيقية؟

في ليلة 13 نوفمبر 1974، شهد المنزل جريمة قتل مروعة، حيث أقدم شاب يدعى رونالد ديفيو جونيور، البالغ من العمر 23 عاما، على قتل ستة أفراد من أسرته (والديه وأربعة من إخوته) أثناء نومهم. وقد استخدم بندقية من نوع مارلين عيار 35، وأطلق النار عليهم في أسرته.

ما أثار الدهشة أن الجيران لم يسمعوا أصوات الطلقات، كما لم تظهر أي علامات مقاومة من الضحايا، ما جعل الجريمة محاطة بتساؤلات غامضة. لاحقا، ادعى رونالد أنه كان يسمع أصواتا غريبة تامله بقتل أسرته.

بعد وقوع الجريمة، تم عرض المنزل للبيع بسعر منخفض جدا (80,000 دولار)، وفي ديسمبر 1975، اشترت عائلة لوتز (جورج وكاثي لوتز) المنزل وانتقلت للعيش فيه مع أطفالهم، رغم معرفتهم بتاريخ المنزل المروع.

لكن ما حدث خلال 28 يوما فقط قلب حياتهم رأسا على عقب. فرت العائلة مرعوبة، تاركة جميع ممتلكاتها، بعد أن زعمت أنها واجهت ظواهر خارقة

«علم مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والرمزية، فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مريحا من الخوف، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية.

نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

## اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

### الحفريات في المغرب: رحلة عبر الزمن لفهم آثار الانقراضات الجماعية على الحياة الفقارية



المثال، كانت تشبه الدلافين الحديثة، حيث طورت أجساما انسيابية وزعانف قوية للسباحة السريعة. في نهاية العصر الترياسي، أدت تغيرات مناخية كبيرة، بما في ذلك ثورات بركانية هائلة، إلى انقراض العديد من الزواحف البحرية. هذه الانقراضات كانت نتيجة لارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، مما أدى إلى تغيرات في كيمياء المحيطات وفقدان الموائل البحرية. ومع ذلك، فإن هذه الكارثة فتحت الباب أمام صعود الديناصورات، التي أصبحت المهيمنة على اليابسة.

الحفريات المغربية تظهر كيف أن الديناصورات الأولى، مثل الهيريراصور، بدأت في التطور والانتشار في هذه الفترة. العصر الجوراسي شهد ازدهارا كبيرا للديناصورات البحرية، مثل البليزوصورات والموزاصورات. الحفريات المغربية تقدم لنا لمحات عن هذه الكائنات العملاقة، التي كانت تسبح في محيطات ذلك الزمن. البليزوصورات، على سبيل المثال، كانت تمتلك رقاب طويلة وأجساما ضخمة، مما سمح لها بالصيد بكفاءة في المياه العميقة.

في نهاية العصر الجوراسي، أدت تغيرات مناخية، مثل انخفاض درجات الحرارة وارتفاع مستويات البحر، إلى انقراض العديد من الديناصورات البحرية. هذه التغيرات أدت إلى فقدان الموائل البحرية وتغير في توافر الغذاء. ومع ذلك، فإن هذه الانقراضات مهدت الطريق لظهور أنواع جديدة من الزواحف البحرية، مثل الموزاصورات، التي أصبحت المهيمنة الجديدة في المحيطات.

العصر الطباشيري كان عصر الديناصورات بامتياز. الحفريات المغربية تكشف عن تنوع مذهل لهذه الكائنات، من الديناصورات آكلة اللحوم إلى الديناصورات ذات منقار البط. في المغرب، تم اكتشاف حفريات لديناصورات مثل السبينوصور، الذي كان يعيش في المناطق الساحلية ويتغذى على الأسماك. في نهاية العصر الطباشيري، أدى اصطدام نيزك هائل بالأرض، إلى جانب النشاط البركاني المكثف، إلى انقراض الديناصورات. هذا الحدث، المعروف باسم «انقراض العصر الطباشيري-الباليوجيني»، أدى إلى اختفاء حوالي 75% من الأنواع على الأرض. ومع ذلك، فإن هذه الكارثة فتحت الباب أمام صعود الثدييات، التي أصبحت المهيمنة على الأرض. الحفريات المغربية تظهر كيف أن الثدييات الصغيرة، التي كانت تعيش في ظل الديناصورات، بدأت في التطور بسرعة بعد الانقراض.

في العصر الحديث، أصبحت الأنشطة البشرية، مثل الصيد الجائر وتدمير الموائل، أحد أهم أسباب الانقراض. الحفريات تساعدنا على فهم كيفية استجابة الحياة للتغيرات البيئية، مما يوفر رؤى قيمة لحماية الأنواع المهددة اليوم. على سبيل المثال، دراسة حفريات الثدييات البحرية القديمة يمكن أن تساعدنا في فهم كيفية تأقلم هذه الكائنات مع التغيرات المناخية، مما يوفر أدلة مهمة لحماية الحيتان والدلافين الحديثة.

الانقراضات الجماعية هي جزء لا يتجزأ من تاريخ الأرض، ولكنها أيضا تذكرنا بقدرة الحياة على التكيف والاستمرار. من خلال دراسة الحفريات المغربية، يمكننا أن نتعلم من الماضي ونستعد للمستقبل، حيث نواجه تحديات بيئية غير مسبوقة. الحفريات ليست مجرد بقايا كائنات منقرضة، بل هي رسائل من الماضي تحمل دروسا قيمة لمستقبلنا. هذا المقال يسلط الضوء على أهمية الحفريات في فهم تاريخ الحياة على الأرض، ويقدم رؤى جديدة حول كيفية استجابة الحياة للتغيرات البيئية الكبرى. المغرب، بثروته الأحفورية الفريدة، يظل واحداً من أهم المواقع في العالم لاستكشاف هذه القصص المذهلة.

يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تحزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، توثق تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الحقيقية إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بثرائها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأوردوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري.

وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل «سبينوصور المغرب»، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور العصر الكامبري، الذي بدأ قبل حوالي 541 مليون سنة، شهد «الانفجار الكامبري»، وهو ظهور مفاجئ لأشكال الحياة المعقدة.

في المغرب، تكشف الحفريات عن عالم بحري غريب يضم كائنات مثل ثلاثيات الفصوص والأنومالوكاريس، وهي كائنات مفترسة عملاقة كانت تهيمن على المحيطات. هذه الكائنات، التي تعود إلى ما قبل 500 مليون سنة، تظهر تنوعا بيولوجيا مذهلا، حيث تطورت لتتمتع بمجموعة واسعة من الأورار البيئية. في نهاية العصر الكامبري، شهدت الأرض سلسلة من الانقراضات الجماعية التي أثرت بشكل كبير على الحياة البحرية. الحفريات المغربية تشير إلى أن تغيرات المناخ، مثل التبريد العالمي، وتغيرات في كيمياء المحيطات، أدت إلى اختفاء العديد من الأنواع. على سبيل المثال، انخفضت مستويات الأكسجين في المحيطات بشكل كبير، مما أدى إلى موت الكائنات التي تعتمد على التنفس الهوائي. ومع ذلك، فإن هذه الانقراضات مهدت الطريق لظهور أنواع جديدة أكثر تعقيدا وتنوعا، مثل الأسماك الأولى، التي كانت بداية لتطور الفقاريات.

في بداية العصر الترياسي، كانت الزواحف البحرية مثل الأكتينوصورات والبليزوصورات تهيمن على المحيطات. الحفريات المكتشفة في المغرب تكشف عن تنوع مذهل لهذه الكائنات، التي تكيفت مع الحياة البحرية بطرق فريدة. الأكتينوصورات، على سبيل

الانفجار الكامبري، وهو ظهور مفاجئ لأشكال الحياة المعقدة. في المغرب، تكشف الحفريات عن عالم بحري غريب يضم كائنات مثل ثلاثيات الفصوص والأنومالوكاريس، وهي كائنات مفترسة عملاقة كانت تهيمن على المحيطات. هذه الكائنات، التي تعود إلى ما قبل 500 مليون سنة، تظهر تنوعا بيولوجيا مذهلا، حيث تطورت لتتمتع بمجموعة واسعة من الأورار البيئية. في نهاية العصر الكامبري، شهدت الأرض سلسلة من الانقراضات الجماعية التي أثرت بشكل كبير على الحياة البحرية. الحفريات المغربية تشير إلى أن تغيرات المناخ، مثل التبريد العالمي، وتغيرات في كيمياء المحيطات، أدت إلى اختفاء العديد من الأنواع. على سبيل المثال، انخفضت مستويات الأكسجين في المحيطات بشكل كبير، مما أدى إلى موت الكائنات التي تعتمد على التنفس الهوائي. ومع ذلك، فإن هذه الانقراضات مهدت الطريق لظهور أنواع جديدة أكثر تعقيدا وتنوعا، مثل الأسماك الأولى، التي كانت بداية لتطور الفقاريات.

في بداية العصر الترياسي، كانت الزواحف البحرية مثل الأكتينوصورات والبليزوصورات تهيمن على المحيطات. الحفريات المكتشفة في المغرب تكشف عن تنوع مذهل لهذه الكائنات، التي تكيفت مع الحياة البحرية بطرق فريدة. الأكتينوصورات، على سبيل

■ جلال كندالي

## واش حنا هو ما حنا..

«هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنا كأحداث، منها ما يدخل في إطار نوسالوجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرنا من زاوية مختلفة، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا، وبعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قبي ثنائيا...»

■ العربي رياض

المؤمنين بالمسيح فترة عصيبة سميت بعصر الاضطهاد، خاصة من قبل «الفرسيين»، وهم المتعصبون من اليهود، الذين لم يقبلوا بان تغفل المسيحية التقاليد والتعاليم اليهودية، وصولا إلى الاختلاف بين المعتنقين للمسيحية المحضة حين اختلفوا على طبيعة المسيح هل هو أزلي وجوه الإب وما إلى ذلك في «مجمع نيقية»، وستلها تجمعات أخرى لتحديد الأناجيل القانونية، وما سيعتبر بونها هرطقة، ما يهنا هنا هو أن الصراع الكنسي امتد منذ القرون الميلادية الأولى، في أفق تحديد شكل كنيسة جامعة لكل المؤمنين، ومع ذلك تفرقت الآراء للوقوف عند الأضرار.

لم يكن الآباء والقساوسة الذين تشابخوا طيلة تلك القرون، يتوقعون أن يفقهوا ومنتخباً في إحدى المدن الكبرى المغربية سيكون لهما دور في إعادة تشكيل الكنيسة حتى يتوحد الإخوة المسيحيون المؤمنون.

بدلان الانغماس في البحث عن المخطوطات القديمة للعهود الجديد، وتحديد الرسل والتلاميذ الذين خطوها، ومواجهة «الغنوصيين» وما يشبهها من كتابات وصفت بالابوكريفا لإزالة الشوائب عن الكتاب المقدس، كان لهما ما يساعداً به في هذا المسار.

الكنيسة من لدن راهبة ظلت متمسكة بعقيدتها وكنيستها في آخر رمق، وحين أرادت أن تغادرها، أهدتها السلطات البلدية، لأن عهد الحماية الذي شيدت فيه قد ولى، لم يكن أحد يعلم بانها يخططان لإسهايم في النقاش الدائر منذ القرن الأول الميلادي حول الكنيسة، إذ بعد مرور سنوات من تسلل الهدية، سيتحول

الكنيسة والفقيه والمنتخب بالرجوع إلى كتب تاريخ التراث المسيحي نجد أنه مر بصراعات كثيرة ومحتدمة، وهي الخلافات التي ولدت ماهية كل كنيسة حسب قناعات كل طائفة، والكنيسة، بحسب ما يقوله التاريخ، لا تعني البناية، وإنما تعني المجمع أو تجمع المؤمنين المسيحيين، في ما بعد سنتاني البناية مجسدة لاعتقاد كل طرف داخلها، اليوم لدينا الكاثوليك والأورثوذكس والبروتستانت، المدارس الثلاث القوية، رغم أن هناك طوائف أخرى في الأرض لكنها أقل قوة من الكنائس الثلاث.

أقد وصلت الكنائس إلى ماهي عليه اليوم، كما ذكرنا، بعد مرورها بازمان واصطدامات واختلافات ونقاشات وعراك، من أجل التوحد حول كنيسة واحدة، فقد مر على رؤوس

## الكنيسة والفقيه والمنتخب



يهنسد لأم أكبر، فقد وقف المفتشون على أن الرجلين كانا بينبان غرما أرادا كراءها رأسه ليوم الناس، لكن ما لم يكن في الحسبان، هو أن الناس انتبهوا إلى أن سيارة «بي كاب» كانت تدخل «كراج» البلدية ليلا وتخرج محملة ب«الكيس والسيسما»، وحين تتبعوا آثار عجلاتها، وجدوها ترسو في الكنيسة القديمة، بدأت الإسبن تتساعل، هل من ترميم للمسجد؟ أو هل سيتم إقامة متحف أو كتاتيب أو مرفق له علاقة بخدمة بيت الله؟؟ لا لم يكن الأمر كذلك، بل خلال صلاة الفقيه والمنتخب مع جمهور المسلمين في المسجد ذاك، كان خشوعهما

## الفن التشكيلي بالمغرب مسيرة التحول والإبداع



لوحة لعبد الكريم الازهر

في الساحة العالمية. إن الفن التشكيلي المغربي ليس مجرد ألوان وخطوط، بل هو روح تنبض بالإبداع، ورسالة تحمل في طياتها تاريخاً من الأصالة والتجديد، فالفنانون المغربي لم يكونوا يوماً مجرد ممارسين لفن الرسم أو النحت، بل كانوا رواة للحياة، يحكون عبر أعمالهم قصص الوطن، يعبرون عن هموم الإنسان، ويحتفون بالجمال في أدق تفاصيله.

لقد استطاع هؤلاء المبدعون أن يجعلوا من لوحاتهم جسوراً تربط بين الماضي والحاضر، بين التراث والحداثة، وبين المغرب والعالم، بأساليبهم المتنوعة ومدارسهم المختلفة، أثبتوا أن للفن التشكيلي المغربي بصمة خاصة لا تشبه غيرها، فهو فن يمزج بين العراقة والتطور، بين الأصالة والانفتاح، وبين الهوية المحلية والعالمية.

ختاماً، سيظل الفن التشكيلي المغربي حاضراً بقوة، طالما هناك فنانون يحملون الشغف في قلوبهم، والفرشاة في أيديهم، والعزم على جعل إبداعاتهم نبضاً يعكس روح هذا الوطن، فالفنانون المغربي هم سفراء الجمال، وأوصياء على ذاكرة الإبداع، يتكرونا لننا أعمالاً خالدة، تروي للأجيال القادمة قصة فن لا يموت، بل يتجدد مع كل ضربة فرشاة، وكل لمسة لون.

تفاصيل الحياة اليومية المغربية، كما أن العديد من الفنانين المغربي أصبحوا رموزاً في المشهد التشكيلي العالمي، حيث استطاعوا أن يثبتوا أنفسهم في كبرى المعارض الدولية، مشاركين بأعمال تنطق بالتاريخ والحضارة والتراث المغربي، ولا يمكن أن نغفل الدور الذي لعبته الجمعيات والمؤسسات الفنية في دعم هؤلاء الفنانين، من خلال تنظيم المعارض والمقتنيات الفنية، التي أوجدت فضاءً رحباً للتواصل وتبادل الخبرات بين الأجيال المختلفة.

في ظل هذا التطور المتسارع، يطرح السؤال نفسه: هل فقد الفن التشكيلي هويته الأصلية أمام موجة التجديد والتكنولوجيا؟ الحقيقة أن الفن التشكيلي، بطبيعته، كائن متجدد، يتطور مع الزمن دون أن يفقد جوهره، فالفنان المبدع هو الذي يستطيع أن يوازن بين الماضي والمستقبل، فيستحضر روح الفن الكلاسيكي بأساليبه العريقة، وفي الوقت نفسه يستفيد من التقنيات الحديثة لصياغة رؤية جديدة ومبتكرة.

ولا شك أن العالم العربي، والمغرب على وجه الخصوص، شهد نهضة فنية تشكيلية لافتة في العقود الأخيرة، حيث أصبح الفنانون المغربي يحظون باهتمام عالمي، بفضل قدرتهم على المزج بين التراث المغربي العريق والرؤية العصرية الحديثة، كما أن المؤسسات الثقافية والمعارض الدولية لعبت دوراً هاماً في إبراز إبداعاتهم وجعلها تنافس بقوة

للتعبير عن القضايا المجتمعية والبيئية والسياسية، فالكثير من الفنانين اليوم يطرحون عبر أعمالهم تساؤلات عميقة حول الهوية، والعدالة الاجتماعية، والتغيرات المناخية، وقضايا الهجرة، محاولين إثارة وعي الجمهور ودفعه للتأمل والتفاعل مع القضايا المطروحة.

ويعتبر المغرب من الدول التي تمتلك رصيداً فنياً تشكيمياً غنياً، حيث يتميز الفن التشكيلي المغربي بتعدد أساليبه ومدارسه، متأثراً بمزيج من الثقافات الأمازيغية والعربية والأندلسية والإفريقية، وقد استطاع الفنانون المغربي عبر العصور أن يعبروا عن هذا التنوع بأساليب فريدة، تتراوح بين الفن الواقعي والتجريدي والتعبيري والسريالي.

### 1- المزج بين الأصالة والمعاصرة

الفن التشكيلي المغربي يمزج بين التراث التقليدي والتقنيات الحديثة، حيث نجد لوحات تستلهم من الزخرفة الإسلامية والهندسة المعمارية المغربية، وأخرى تتناول قضايا معاصرة بأساليب حديثة.

### 2- الألوان والرموز الغنية

تتميز اللوحات المغربية باستخدام ألوان زاهية ومشرفة، تعكس روح الطبيعة المغربية، من الصحارى الذهبية إلى الشواطئ الزرقاء والجبال الخضراء، كما تستخدم الرموز بكثرة، سواء كانت حروفاً أمازيغية أو نقوشاً تقليدية تعبر عن الهوية المغربية.

### 3- ارتباط الفن بالهوية المغربية

يحرص الفنانون المغربي على إبراز الهوية الوطنية في أعمالهم، فنجد لوحات تعكس البيئة الريفية والحياة الحضرية والأسواق الشعبية والأزياء التقليدية، كما أن الفنون التشكيلية في المغرب تأثرت بالفلكلور المحلي والاحتفالات والمعتقدات الشعبية.

### 4- حضور قوي في الساحة العالمية

بفضل مواهبهم الفذة، استطاع الفنانون المغربي تحقيق نجاحات كبيرة على المستوى الدولي، حيث تعرض أعمالهم في معارض عالمية، كما أن بعضهم استطاع ترك بصمة واضحة في المشهد الفني العالمي.

ومن خلال كتاباتي عن الفنانين التشكيليين في المغرب، تبين لي أن الفن التشكيلي بالمملكة قطع أشواطاً مهمة، ببروز مدارس رائدة أعطت للساحة الفنية المغربية فنانين مرموقين يمتازون بفراشاتهم الجميلة وأسلوبهم الفريد، فهناك فنانون استطاعوا بحسهم الإبداعي أن يعكسوا موروثهم الثقافي في أعمال تجريدية تأسر القلوب، وآخرون توجهوا نحو الواقعية، محولين لوحاتهم إلى نوافذ تطل على



عبد المجيد رشدي

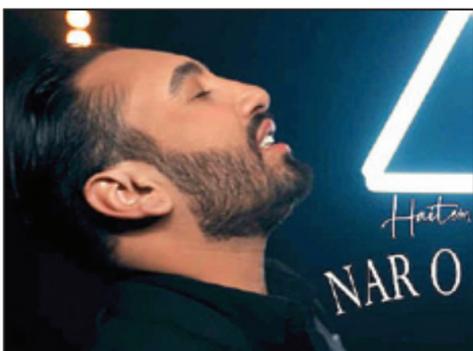
يُعد الفن التشكيلي أحد أبرز أشكال التعبير الإنساني، فهو مرآة تعكس أفكار المجتمعات وثقافتها عبر العصور، من النقوش البدائية على جدران كهوف المدارس الفنية الحديثة، شهد الفن التشكيلي تحولات جذرية في الأساليب والتقنيات والرؤى، واليوم في عالم يزداد تعقيداً وانفتاحاً، يواصل الفن التشكيلي أداء دوره كأداة للتعبير عن القضايا الإنسانية والاجتماعية، متجاوزاً الحدود التقليدية ليصبح لغة عالمية تُحاكي المشاعر والأفكار.

كان الفن التشكيلي قديماً جزءاً أساسياً من حياة الإنسان، حيث استخدمه للتعبير عن واقعه وتوثيق أحداثه، ففي الحضارات القديمة، مثل المصرية واليونانية والرومانية، كان الرسم والنحت وسيلتين أساسيتين لنقل القصص الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد اعتمد الفنانون الأوائل على الرموز والأيقونات للتعبير عن مفاهيم معقدة، مستخدمين خامات طبيعية مثل الصخور والأخشاب والأصباغ النباتية.

وفي العصور الوسطى، ساد الفن الديني، حيث لعبت الكنيسة دوراً محورياً في توجيه الفنانين لإنتاج لوحات وجداريات تعبر عن القيم الروحية والتعاليم الدينية، لكن مع بداية عصر النهضة، شهد الفن التشكيلي تحوراً كبيراً، حيث بدأ الفنانون في استكشاف الأبعاد الجمالية والتشريحية للجسد البشري، معتمدين على تقنيات جديدة في الرسم والتلوين، مثل المنظور والظل والضوء، مما جعل الأعمال أكثر واقعية وعمقا.

لم يعد الفن التشكيلي اليوم يقتصر على القماش والفرشاة أو الرخام والطين، بل أصبح فضاءً مفتوحاً للإبداع، يتخطى الوسائل التقليدية إلى الفنون الرقمية والتركيبية والتجريبية، فقد دخلت التكنولوجيا كعنصر أساسي في العملية الإبداعية، حيث بات الفنانون يستخدمون الحواسيب والبرمجيات المتطورة لصنع لوحات رقمية ثلاثية الأبعاد وأعمال تجريدية تفاعلية، كما أن الفنون التشكيلية المعاصرة لم تعد تعنى فقط بالجماليات، بل أصبحت وسيلة

## أغنية "نار ورماد" جديد الفنان هيثم الهلالي



أطلق الفنان هيثم الهلالي أحدث أعماله الغنائية المصورة بعنوان "نار ورماد" عبر قناته الرسمية على موقع "يوتيوب"، في خطوة تشكل عودته القوية إلى الساحة الفنية بعد غياب طويل.

تجمل الأغنية طابعاً عاطفياً عميقاً، حيث تعكس الصراعات الداخلية التي يعيشها الإنسان بين الحب والألم، وبين الأمل واليأس، مما يجعلها تلامس مشاعر الجمهور بصوت.

"نار ورماد" هي أولى أغانيه الميني ألبوم الذي يعزّم هيثم الهلالي طرحة هذا العام. وقد تعاون في كلماتها مع الشاعر صلاح مجاهد، بينما وضع الحانها أمين ناغيل، ليقدّمها عملاً متكاملًا من حيث التعبير العاطفي والموسيقي. أما الإخراج السينمائي فقد جاء تحت إشراف المخرج يوسف اسواري، الذي أبدع في تقديم رؤية بصرية تتسجم مع أجواء الأغنية الحزينة والمؤثرة.

بإشراف المدير الفني للعمل عادل خزين. وسبق لهيثم الهلالي أن طرح مجموعة من الأغاني المتنوعة ضمن الألبوم، حيث جاءت أغنيته الأولى "خلي اللي يقول يقول" بإيقاعات شعبية مستوحاة من التراث المغربي، بينما حملت الأغنية الثانية "زين" الطابع الخليجي، وهي من الحان وكلمات الشاعر علي بن الشيخ وتوزيع أسامة الخليج.

## فات الأوان جديد أيمن السرحاني و الفنانة ديانا حداد .

في تعاون فني مميز، أطلق الفنان المغربي أيمن السرحاني والفنانة اللبنانية ديانا حداد أغنية مشتركة بعنوان "فات الأوان" عبر قناة السرحاني على منصة يوتيوب، وسرعان ما حققت نجاحاً لافتاً، حيث دخلت قائمة الفيديوهات الأكثر مشاهدة في المغرب واحتلت المركز الثالث في وقت وجيز.

الأغنية تنتمي إلى لون موسيقى الراي، وهي من كلمات سفير بن شيان وخالد سلام، والحن وتوزيع سفير بن شيان. تم تصوير الفيديو كليب في مدينة الجديدة المغربية، بمشاركة الممثلة القديرة نجوم الزهوره، وتولى إخراجها المخرج محمد علي العويني.

يعتبر هذا العمل الأول من نوعه الذي تغني فيه ديانا حداد باللغة المغربية بأسلوب الراي، وقد أبدعت في أداء الكلمات بسلاسة وإتقان، مما لاقى استحسان الجمهور المغربي. عبرت ديانا حداد عن سعادتها بهذا التعاون، واصفة الأغنية بأنها "مميزة جداً" بالنسبة لها.

من جانبه، عبّر أيمن السرحاني عن حماسه لهذا التعاون، مشيراً إلى أن الأغنية تحمل طابعاً فريداً يمزج بين خبرته في موسيقى الراي وأسلوب ديانا حداد المميز.

حظيت "فات الأوان" بإشادة واسعة من الجمهور، نظراً لكلماتها السهلة وإيقاعها المميز، بالإضافة إلى الأداء المنقن من كلا الفنانين.



## إعفاءات وفتح باب الانخراط في وجه المنخرطات والمنخرطين بتعاضدية الفنانين



لم يتمكنوا من أداء واجبات انخراطهم خلال السنوات الماضية. وإشادت التعاضدية بالمناسبة بروح المسؤولية التي أبدتها كافة مناصلي التعاضدية ومنخرطيه، مؤكدة على أهمية تجسيد ثقافة التعااضد وقيم التضامن والتعاون والتأزر، كما تحت الجميع على الانخراط المسؤول والملتزم، مع وضع إمكانيات التعاضدية رهن خدمة صحة المنخرطين والمنخرطات، من أجل بناء تعاضدية مواطنة تلبّي تطلعاتهم وتضع صحتهم فوق كل اعتبار.

قررت هيكل التعاضدية الوطنية للفنانين، وبالإجماع في جمعها العام المنعقد بتاريخ 18 فبراير 2025، فتح باب الانخراط للعديد من الفنانين والتقنيين وإداريي الأعمال الفنية، مع إغنائهم من أداء السنوات المستحقة لمدة زمنية محددة، تصل إلى 90 يوماً، ابتداءً من تاريخ 1 مارس وحتى نهاية شهر مايو 2025.

وذكر بلاغ للتعاضدية، وقعه رئيسها الفنان عبد الكبير الركائنة، أن هذا القرار، جاء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وحرصاً من التعاضدية على تلبية رغبات الفنانين والتقنيين وإداريي الأعمال الفنية، الذين

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس - مكناس  
عمالة فاس  
جماعة فاس  
مديرية المصالح  
مقاطعة فاس المدينة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
دولي  
رقم: 2025/5  
في يوم 2025/03/27 على  
الساعة العاشرة صباحا، سيتم  
في مكتب السيد رئيس مجلس  
مقاطعة فاس المدينة الكائن:  
شارع علال الفاسي البطحاء  
فاس- فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح الدولي  
بعروض أثمان لأجل: اقتناء  
ووضع مصابيح LED لصيانة  
المشآت الإنارة العمومية  
بمقاطعة فاس المدينة.  
يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في مبلغ:  
3.663.000.00 درهم (ثلاثة  
ملايين وست مائة وثلاث  
وستون ألف درهم).  
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ:  
60000.00 درهم (ستون ألف  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد من 30 إلى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المجتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 4 من نظام  
الاستشارة:  
ملحوظة:  
على المتنافسين تقديم الوثائق  
الوصفية الخاصة المتعلقة  
بجميع البنود بمكتب الكتابة  
الخاصة للسيد الرئيس وذلك  
في يوم العمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة وذلك  
يوم 2025/03/26 ابتداء  
من الساعة 10 صباحا، أو  
تسليمهم أثناء الجلسة لرئيس  
لجنة طلب العروض.  
كل متنافس لم يقدم  
الوثائق الوصفية الخاصة  
المطلوبة أوقدها غير مطابقة  
للمواصفات المحددة من طرف  
صاحب المشروع يعتبر عرضه

ملغيا.  
ع.س.ن/375/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والعالمية  
إعلان عن طلب عروض أثمان  
ACADEMIE REGIONALE D'EDUCATION  
ET DE FORMATION  
DE LA REGION DE  
CASABLANCA  
SETTAT  
DIRECTION  
PROVINCIALE DE  
SIDI BENNOUR  
إعلان عن طلب عروض أثمان  
مفتوح  
رقم:  
01/SB/2025  
في يوم 24 مارس 2520 على  
الساعة الحادية عشرة صباحا،  
سيتم بمقر المديرية الإقليمية  
بسيدي بنور، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض مفتوحة  
بعروض أثمان رقم:  
01/SB/2025  
المتعلق بإنجاز:  
الدراسات التقنية وتتبع اشغال  
إصلاح وترميم الثانويات  
الإعدادية التابعة للمديرية  
الإقليمية بسيدي بنور  
- الثانوية الإعدادية المختار  
السوسي بالجماعة الترابية  
سيدي بنور  
- الثانوية الإعدادية المختار  
السوسي بالجماعة الترابية  
سيدي بنور  
- الثانوية الإعدادية المختار  
السوسي بالجماعة الترابية  
سيدي بنور  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان التالي:  
www.marchespublics.gov.ma  
التكلفة التقديرية لصاحب

المشروع: 168.000.00 درهم  
(مئة وثمان وستون ألف درهم)  
مع احتساب الرسوم.  
مبلغ الضمان المؤقت:  
3000.00 درهما (ثلاث آلاف  
درهم).  
إن محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين يجب أن  
تتطابق ومقتضيات المواد 30  
و32 و135 من المرسوم رقم  
431.22.2 الصادر في 15  
شعبان 1444 (08مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية،  
وبناء على قرار الوزير المنتدب  
لدى وزارة الاقتصاد والمالية  
المكلف بالميزانية رقم 1692.23  
الصادر في 4 ذي الحجة 1444  
(23يونيو2023) المتعلق  
بترجيده المساطر والوثائق  
والمستندات المتعلقة بالصفقات  
العمومية من الصفة المادية.  
يجب على المتنافسين إيداع  
أظرفتهم بطريقة إلكترونية في  
بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/379/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة تارودانت  
جماعة الكيفيات  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم: 2025/02  
في يوم 2025/03/25 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي الغويبة  
- الطريق السريع جماعة  
الكيفيات» إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/26 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي دوار الزراكفة-  
الكروايط جماعة الكيفيات»  
إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/24 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: اشغال بناء المسلك  
الطرقي - الطريق السريع  
دوار الحديب زاوية سيدي  
عياد جماعة الكيفيات» إقليم  
تارودانت. يحمل ملف طلب  
العروض الإلكترونية من بوابة  
الصفقات العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
حددت مبلغ الضمان المؤقت في:  
50000.00 درهم (خمسون ألف  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 30 الى 34 و135  
من المرسوم رقم 22-431-2  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/381/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة تارودانت  
جماعة الكيفيات  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم: 2025/02  
في يوم 2025/03/25 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي الغويبة  
- الطريق السريع جماعة  
الكيفيات» إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/26 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي دوار الزراكفة-  
الكروايط جماعة الكيفيات»  
إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/24 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: اشغال بناء المسلك  
الطرقي - الطريق السريع  
دوار الحديب زاوية سيدي  
عياد جماعة الكيفيات» إقليم  
تارودانت. يحمل ملف طلب  
العروض الإلكترونية من بوابة  
الصفقات العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
حددت مبلغ الضمان المؤقت في:  
50000.00 درهم (خمسون ألف  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 30 الى 34 و135  
من المرسوم رقم 22-431-2  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/381/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والعالمية  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني بتخفيض  
أو بزيادة  
رقم: 04/INV/2025  
سيتم يوم 2025/03/24 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
في مكاتب المديرية الإقليمية  
بالجماعة الكائنة ب I رنقة  
فيكتور هوغو الجديدة فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض  
مفتوح وطني بتخفيض أو  
زيادة رقم: 04/INV/2025  
ليوم 2025/03/24 خاص  
باشغال الثانوية التأهيلية  
المعتمد بن عباد بالجماعة  
الترا بية سيدي عبد اقليم  
الجديدة.  
يجب تحميل ملف طلب  
العروض من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
التكلفة التقديرية لصاحب  
المشروع مع احتساب الرسوم  
7.410.165.30 درهم (سبعة  
ملايين ألف ومائة وخمسة  
وستون درهما وثلاثون  
سنتيما). الضمان المؤقت:  
148.000.00 درهم (مائة  
وثمانية وأربعون ألف درهم).  
- يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقين  
لمقتضيات المواد 30، 32 و34  
من المرسوم رقم 2.22.431  
الصادر في 15 شعبان 1444  
بالمصفاة العمومية.  
- ويجب لزاما على المتنافسين  
إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها تلك المنصوص  
عليها في المادة 09 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/383/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس - مكناس  
عمالة فاس  
جماعة فاس  
مديرية المصالح  
مقاطعة فاس المدينة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
دولي  
رقم: 2025/5  
في يوم 2025/03/27 على  
الساعة العاشرة صباحا، سيتم  
في مكتب السيد رئيس مجلس  
مقاطعة فاس المدينة الكائن:  
شارع علال الفاسي البطحاء  
فاس- فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح الدولي  
بعروض أثمان لأجل: اقتناء  
ووضع مصابيح LED لصيانة  
المشآت الإنارة العمومية  
بمقاطعة فاس المدينة.  
يحمل ملف طلب العروض

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز و الماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والتوسيتك بركان.  
إعلان عن تصحيح وتأجيل طلب عروض مفتوح وطني رقم: Ber 03/2025  
يعان المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و التوسيتك بركان للتعلم أن طلب العروض المقترح الوطني  
رقم : Ber 03/2025 موضوع اشغال بناء منشآت العور على الطرق القروية بجماعات فزان ومداغ وركزل  
وسيدي بوهرة إقليم بركان.  
يحمل التغييرات التالية:  
1- إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني يحذف إعلان طلب عروض مفتوح دولي.  
ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.  
2- التأهيل والتصنيف المطلوب :

قطاع	التصنيف	التأهيل المطلوب
B- TRAVAUX ROUTIERS ET VOIRIE URBAINE	2	B3 : OUVRAGES D'ASSAINISSEMENT ROUTIERS ET TRAITEMENT DE L'ENVIRONNEMENT

عوض :  
- التأهيل والتصنيف المطلوب :

قطاع	التصنيف	التأهيل المطلوب
D- Construction d'Ouvrage d'Art	2	D1 : Ouvrages d'Art courants en Béton Armé

3- تم إدخال تغييرات على مستوى دفتر التحملات الخاصة ونظام الاستشارة.  
4- أنه تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض هذا والذي كان مقرّر فتح أظرفته الثلاثاء 04 مارس 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، إلى يوم الخميس 13 مارس 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا.  
ع.س.ن/388/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة تارودانت  
جماعة الكيفيات  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم: 2025/02  
في يوم 2025/03/25 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي الغويبة  
- الطريق السريع جماعة  
الكيفيات» إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/26 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: «اشغال بناء  
المسلك الطرقي دوار الزراكفة-  
الكروايط جماعة الكيفيات»  
إقليم تارودانت.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
في يوم 2025/03/24 على  
الساعة الحادية عشر صباحا  
سيتم بمقر جماعة الكيفيات،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض مفتوح بعروض  
أثمان لأجل: اشغال بناء المسلك  
الطرقي - الطريق السريع  
دوار الحديب زاوية سيدي  
عياد جماعة الكيفيات» إقليم  
تارودانت. يحمل ملف طلب  
العروض الإلكترونية من بوابة  
الصفقات العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma  
حددت مبلغ الضمان المؤقت في:  
50000.00 درهم (خمسون ألف  
درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 30 الى 34 و135  
من المرسوم رقم 22-431-2  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/381/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الناظور  
دائرة الوطاط  
هيئة أولاد ستوت  
جماعة أولاد ستوت  
عدد : 12 / 025 م.م.ب

**ق ر ر**

إن رئيس جماعة أولاد ستوت

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 7 يوليو 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14 - 113 المتعلق بالجماعات .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 24 - 02 - 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر بتاريخ 27 - 09 - 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية.
- بناء على المرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 شوال 1426 ( 02 دجنبر 2005 ) المتعلق بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الاطراف.
- بناء على الانظمة الاساسية الخاصة و المشتركة بين الوزارات.
- بناء على قرارات الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بتحديث القطاعات العامة بتحديد نظام امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات.
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية رقم: 691 بتاريخ 04 ابريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

**يقرر ما يلي :**

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الناظور  
دائرة الوطاط  
هيئة أولاد ستوت  
جماعة أولاد ستوت  
عدد : 12 / 025 م.م.ب

**ق ر ر**

إن رئيس جماعة أولاد ستوت

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 7 يوليو 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14 - 113 المتعلق بالجماعات .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 24 - 02 - 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر بتاريخ 27 - 09 - 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية.
- بناء على المرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 شوال 1426 ( 02 دجنبر 2005 ) المتعلق بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الاطراف.
- بناء على الانظمة الاساسية الخاصة و المشتركة بين الوزارات.
- بناء على قرارات الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بتحديث القطاعات العامة بتحديد نظام امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات.
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية رقم: 691 بتاريخ 04 ابريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

**يقرر ما يلي :**

الفصل 1 لاولي: يجرى بمقر جماعة أولاد ستوت امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لولوج مختلف الدرجات وذلك وفق الجدول أسفله:

تاريخ اجراء الامتحانات	الاطار الأصلي	الاطار الترقية	الشروط المطلوبة	آخر اجل لإيداع طلبات الترشح
26 مارس 2025	تقي الدرجة الثانية	تقي الدرجة الأولى	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة .	24 مارس 2025
14 دجنبر 2025	محرر الدرجة الثانية	محرر الدرجة الأولى	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة .	12 دجنبر 2025
	مساعد اداري الدرجة الأولى	مساعد اداري الدرجة الممتازة		

ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية بكل اطار.  
ع.س.ن/376/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الناظور  
دائرة الوطاط  
هيئة أولاد ستوت  
جماعة أولاد ستوت  
عدد : 12 / 025 م.م.ب

**ق ر ر**

إن رئيس جماعة أولاد ستوت

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 7 يوليو 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14 - 113 المتعلق بالجماعات .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 24 - 02 - 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر بتاريخ 27 - 09 - 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية.
- بناء على المرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 شوال 1426 ( 02 دجنبر 2005 ) المتعلق بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الاطراف.
- بناء على الانظمة الاساسية الخاصة و المشتركة بين الوزارات.
- بناء على قرارات الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بتحديث القطاعات العامة بتحديد نظام امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات.
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية رقم: 691 بتاريخ 04 ابريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

**يقرر ما يلي :**

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الهاتف: 0539.94.31.07  
الهاتف: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري ساريليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الهاتف: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثانية  
للصحافة المكتوبة  
توزيع: سبريس

الكتائب الجهوية  
مكتب الرباط 10 رنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور  
جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني  
شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 رنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة  
فاكس 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رنقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 رنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التشعن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18-12-1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

www.marchespublics.gov.ma  
 المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30.31,32 من 34 من الرسوم المتعلقة بالصفقات العمومية.  
 يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:  
 www.marchespublics.gov.ma  
 وسبع مائة وثمانون الف درهم مع احتساب الرسوم).  
 الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5000,00 درهم (خمسون ألف درهم)  
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات احتساب الرسوم (ثلاثة ملايين

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي لعروض الأمان رقم: 2025/11  
 في يوم 15 ابريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا  
 أكمال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بقطاع الأمان رقم: 2025/11 لأجل الدراسة المتعلقة بتحضر نظام المعلومات (USI) وتطوير خطة التحول الرقمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - حصة فريدة - يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:  
 رقم: 2025/11  
 في يوم 15 ابريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم آسفي جماعة الغيات

**إعلان عن مزايده عينية رقم 2025/01**

يعين رئيس جماعة الغيات أنه سيتم إجراء سمرة عمومية بمقر جماعة الغيات يوم الاثنين 31 مارس 2025، على الساعة الحادي عشرة (11.00) صباحا لبيع مجموعة من المتلاشيات تخص الجماعة وهي كالتالي:

**المركبات:**

رقم الحصة	النوع	رقم التسجيل	التمن بالدرهم	ملاحظات او تاريخ بداية الاستعمال
1	سيارة اسعاف	ج 189115	20.000	2013/12/30
2	سيارة مصلحة	ج 152418	10.000	2006/03/24

**الأشياء والأدوات المستعملة:**

رقم الحصة	نوع الأشياء والأدوات المستعملة	التمن بالدرهم
3	2 خيام - 1 ثلاثية - 3 محركات سيارات - 1 شاسي - 6 بطاريات - 40 ترانسفو - 2 بلاكرات حديدية كبيرة - 4 آلة مطبوعة كبيرة - 5 مطبوعة صغيرة - 1 شاشة جهاز الحاسوب - 3 وحدات مركزية للحاسوب - 1 بلاكر ذو 15 درج - 2 ادراج حديدية للمكتب - 3 صناديق حديدية كهربائية (80*60 سنتم) - 23 زربية - 18 سدري بونج (2 متر طول/ 0.70 عرض/ 0.40 علو) - 4 سدري بونج (2 متر طول/ 0.70 عرض/ 0.20 علو) - 1 دراجة نارية غير صالحة - 8 إطارات (بنوات) صالحة - 44 إطار سيارة - 31 كرسي.	5000 (خمسة آلاف درهم)

يمكن لكل من يعنيه الامر معاينة المركبات، الأدوات والمعدات المتلاشية خلال ايام العمل من الساعة 8.30 صباحا الى الساعة 14.00 زوالا ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، بالساحة المتواجدة بين جماعة وقيادة الغيات وكذا مستودع الجماعة (هاتف المسؤول 0662137023) شروط خاصة:

- للمشاركة في هذه السمرة يتعين:  
 - الادلاء بالوثائق التي ينص عليها الفصل 11 من كئاش التحملات الخاص بالمتلاشيات (يمكن تحميله من موقع الصفقات العمومية) www.marchespublics.gov.ma  
 - الادلاء بوصول ايداع الضمانة المؤقتة المحددة في 10.000 درهم لدى قيضة سبت كزولة.  
 - يتم أداء مجموع ثمن بيع المتلاشيات نقدا وحالا بعين المكان، مع زيادة 10%.  
 - بالنسبة للهربات الجماعية موضوع السمرة وقيل سحبها يجب أداء 12% من ثمن البيع لغفاعة الشركة الوطنية للنقل والتجستك بالرباط.  
 - يتم نقل المتلاشيات من الجماعة مباشرة بعد اتمام اجراءات البيع والاداء داخل اجل 8 ايام من تاريخ المزايده.  
 - يجب الادلاء بالبطاقة الوطنية للتعريف او اية وثيقة رسمية تثبت هوية من رست عليه السمرة.

ع.س.ن/389/إد

OCP  
 وحدة استراتيجيا الأعمال - متعينين  
 منمسة قريبكة  
 قسم الشؤون المعيارية  
 ع.س.ن/389/إد - رقم 25198

الموضوع: تزوج الملكية لأجل المفعة السمة والامنة منشآت لأجل ذلك بفتحهم هربكة.  
 المرصوم: المحفظ التجريبي 01K:TP-PP 191 F4

" ليكن في علم العموم أنه قد نشر بتجريدة الرسمية (الطبعة العامة) عدد 7388 الموزعة في 21 شعبان 1446 (20 فبراير 2025)، مرسوم رقم 2.24.1147 صادر في 07 شعبان 1446 (06 فبراير 2025) بإعلان أن المتبعة العدة تفضي باستقلال المفوض والامنة منشآت لأجل ذلك بفتحهم هربكة. الأربعة الأربعة لهذا الغرض: لغفاعة المجمع الشريف للفوسفاط ش. م بجماعة انفاسيس بفتحهم هربكة. وبناء على هذا المرسوم بفضوف حث تزوج الملكية إلى الرئيس المدير انتم لتجمع الشريف للفوسفاط ش. م ب"

OCP S.A.  
 مملكة المغربية - الرباط  
 رقم الهاتف: 3777 7777  
 البريد الإلكتروني: ocp@ocp.ma  
 www.ocp.ma

ع.س.ن/378/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة دائرة أقليم خنيفرة قيادة مولاي بوخرطة جماعة حد بوحوسن.

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 1 / 2025**

في يوم: الخميس 2025/04/03 على الساعة 11.00 صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس مجلس جماعة حد بوحوسن فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايده العمومية عن طريق طلب عروض مفتوح بعروض أمان لكراء 28 محلا تجاريا مخصصا للتجارة مرفقة من 31 إلى 58 وهي كالتالي:

رقم المحل	المساحة	رقم المحل	المساحة
المحل رقم 31	6.20 متر مربع	المحل رقم 45	6.20 متر مربع
المحل رقم 32	6.20 متر مربع	المحل رقم 46	6.20 متر مربع
المحل رقم 33	6.20 متر مربع	المحل رقم 47	6.20 متر مربع
المحل رقم 34	6.20 متر مربع	المحل رقم 48	6.20 متر مربع
المحل رقم 35	6.20 متر مربع	المحل رقم 49	6.20 متر مربع
المحل رقم 36	6.20 متر مربع	المحل رقم 50	6.20 متر مربع
المحل رقم 37	6.20 متر مربع	المحل رقم 51	6.20 متر مربع
المحل رقم 38	6.20 متر مربع	المحل رقم 52	6.20 متر مربع
المحل رقم 39	6.20 متر مربع	المحل رقم 53	6.20 متر مربع
المحل رقم 40	6.20 متر مربع	المحل رقم 54	6.20 متر مربع
المحل رقم 41	6.20 متر مربع	المحل رقم 55	6.20 متر مربع
المحل رقم 42	6.20 متر مربع	المحل رقم 56	6.20 متر مربع
المحل رقم 43	6.20 متر مربع	المحل رقم 57	6.20 متر مربع
المحل رقم 44	6.20 متر مربع	المحل رقم 58	6.20 متر مربع

يمكن سحب ملف المزايده العمومية من مصلحة المداخل الجماعة كما يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد 600.00 درهم (ستمائة درهم) لكل محل تجاري  
 حدد الثمن الافتتاحي للمزايده العمومية في: 200.00 درهم (مائتان درهم) لكل محل تجاري  
 يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 11 إلى 14 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايده العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الزبانية بإقامة بناء وتبويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.  
 يمكن للمتنافسين إيداع عروضهم عبر الحامل الورقي بمصلحة المداخل أو الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.  
 www.marchespublics.gov.ma

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الأحد 02 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال	الدواوير: الخالفة - المديوني - أولاد ملوك - نبط مليل - لحو اندريس تجزئة: الحمد D3A-479-15D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأحد 02 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال	تجزئة: سكني MLE 91236-39R
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 04 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال	تجزئة: البساتين MLE D3A-488-13D et D3A-487-13D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 04 مارس 2025 من 9 صباحا إلى 1 بعد الزوال	تجزئة: طريق الورود الدواوير: الدرابنة MLE D1A-222-17D MLE 73528-84ED - 94969-191HB
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الأربعاء 05 مارس 2025 من 9 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: المايسان رقم 23 MLE D1A-041-14D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 05 مارس 2025 من 9 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: مجمع سكني قضاء عصري MLE D1B-634-22D
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الخميس 06 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال	تجزئة: البساتين دوار: أولاد ملوك MLE D3A-486-13D
مقاطعة سيادة عمالة مقاطعات بن مسيك	يوم الخميس 06 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 10 بعد الزوال	تجزئة: بيتون وديار السالمية دوار: سيد أحمد بلحسن
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	الخميس 06 مارس 2025 من 8 صباحا إلى 10 بعد الزوال	الدواوير: مزاب خديجة و المومنات
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	الخميس 06 مارس 2025 من 9 إلى 9 ونصف صباحا و 2 نصف إلى 3 بعد الزوال	تجزئة: طريق الورود الدواوير: الدرابنة الانارة العمومية بوسكورة MLE D1A-222-17D MLE 73528-84ED - 94969-191HB MLE 101084-200JB
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	الخميس 06 مارس 2025 من 9 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: الأزهر MLES D20-438-13D

لتحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 24 h / 24 / 7 / 7  
 ملحوظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/026/إد

1- الملف الإداري والتقني:  
 1- الملف الإداري

1- بالنسبة لكل متنافس عند تقديم العرض  
 أ- التصريح بالشرف بعبء وفق النموذج المرفق.  
 ب- أصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه، عند الاقتضاء  
 2- بالنسبة للتجمعات: نسخة لاتفاقية تأسيس التجمع  
 3- بالنسبة للمتنافس المزمع إسناد المزايده العمومية إليه يتعين عليه الادلاء بالوثائق الواردة في 2 من ألف أو 2 من ثانيا أو 2 من ثالثا من المادة 11 من القرار المشترك رقم: 3712.21.  
 4- عندما يكون المتنافس تعاونيا أو اتحاد تعاونيات يجب عليه الادلاء عند تقديم العرض بالإضافة إلى الوثائق المقررة في (أ) و(ب) من ألف) من المادة 11 من القرار المشترك رقم: 3712.21.  
 5- عند ما يكون المتنافس مغفولا ذاتيا يجب عليه الادلاء بالإضافة إلى الوثائق الواردة في (أ) و(ب) من 1 من ألف) أولا عن نفس المادة شهادة التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي أو نسخة منها مسلمة منذ أقل من سنة.

2- الملف التقني  
 يتضمن مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس والمزمع استغلالها في تدبير العقار

3- العرض المالي

يتضمن عقد الالتزام الذي يلتزم بموجبه المتنافس بكراء العقار موضوع المزايده العمومية

ع.س.ن/382/إد



## رمزي يوخيام ثانيا في البطولة الدولية لركوب الأمواج

عبد اللطيف الكامل

الدولية تعد فرصة لتعزيز مكانة شاطئ تغازوت كوجهة سياحية رياضية دولية بجهة سوس ماسة، ولتقوية مكانة المغرب على خريطة الرياضات المائية العالمية، خاصة أن هذه البطولة الدولية منحت الفرصة لجمهورها من أجل الاستمتاع بالعروض الرياضية الرائعة والمشاركة في الأجواء الاحتفالية، التي تصاحب عادة مثل هذه التظاهرات العالمية.

وكانت هذه البطولة الدولية لركوب الموج قد انطلقت صباح السبت 22 فبراير 2025، بمشاركة متسابقين من عدة دول أجنبية، حيث تالق في يومها الأول العديد من المتنافسين الذين تمكنوا من التأهل إلى الدور الموالي، من بينهم المغربي "البشم آزامي" والفرنسي "مارك لاومار" والبرتغالي "ماتياس كانهوتو"، إضافة إلى الإيطاليين "ميشيل سكوبا" و"فرانسيسكو لازاريني". وحسب متبوعي هذه الرياضة المائية، فإن هذه البطولة

بمستوى عال من المهارة، على المغربي المتألق رمزي يوخيام، الذي نال إعجاب الجمهور الغير الذي حضر لمتابعة البطولة، بحيث قدم يوخيام أداءً مميزاً، مما جعله يحظى بتشجيع كبير من قبل الحضور. وفي صنف الإناث فازت بالمرتبة الأولى البرتغالية "فرانسيسكا فيسيلك"، التي أبانت عن مستوى رائع فنياً وبدنياً، بينما عادت المرتبة الثانية إلى المتسابقة الإسبانية "جانيرغونزاليس إتكسباري".

بشاطئ تغازوت أسدل الستار على فعاليات البطولة الدولية لركوب الموج يوم الأربعاء 26 فبراير 2025، بتوزيع الجوائز على الفائزين بهذه البطولة التي بصمت على مشاركة متسابقين من عدة دول أجنبية. وبعد منافسة قوية، تفوق الفرنسي "يورغان كوزينيت"، الذي أبدع في التحديات التي واجهته، على منافسيه



جمهور غير تابع أطوار البطولة



14

السبت-الأحد 2-1 مارس 2025 الموافق 1 رمضان 1446 العدد 13.978

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak

jaridati1@gmail.com

أخبار

## الساحة

## ملاعب "الكان" ستكون جاهزة ما بين مارس وغشت المقبلين

عقدت لجنة قيادة تتبع مشاريع الملاعب الرياضية لكاس امم إفريقيا 2025 وكاس العالم 2030، اجتماعاً يوم الخميس، خصص للوقوف على التقدم المحرز في أشغال تهيئة الملاعب التسعة التي ستحتضن نهائيات كأس إفريقيا للعام 2025، وذلك وفق الأجنحة الزمنية المحددة.

ومن المرتقب أن تكون هذه الملاعب على أتم الجاهزية، ما بين شهري مارس وغشت 2025.

ووقفت اللجنة على سير أشغال بناء ملعب الحسن الثاني في بنسليمان، انسجاماً مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ويحتمل أن يكون جاهزاً في دجنبر 2027، في أفق استضافة مباريات كأس العالم 2030، الذي سينظمه المغرب بشكل مشترك مع كل من إسبانيا والبرتغال.

## قرعة الأدوار النهائية لكأس العرش يوم 4 مارس

أعلنت لجنة تنظيم المنافسات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن مراسم سحب قرعة الأدوار النهائية لمنافسات كأس العرش (من دور السدس عشر إلى دور النصف نهائي) للموسم الرياضي 2023 - 2024، ستجرى يوم الثلاثاء 04 مارس المقبل.

وأوضح المصدر ذاته أن مراسم سحب القرعة ستجرى ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الزوال بمركب محمد السادس لكرة القدم المعمورة سلا.

يذكر أن الرجاء الرياضي أحرز لقب كأس العرش للموسم الرياضي 2022 - 2023، عقب تفوقه على فريق الجيش الملكي بهدفين لواحد، في المباراة النهائية، التي جمعتهم على أرضية الملعب الكبير لأكادير.

## النصيري يسجل هدفاً رائعاً في مرمى غازي عنتاب

سجل الدولي المغربي يوسف النصيري هدفاً في الانتصار الكاس لفنريخشة على غازي عنتاب (4 - 1)، في المباراة التي أقيمت يوم الخميس في مدينة غازي عنتاب (جنوب)، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لكأس تركيا لكرة القدم.

وافتتح البرازيلي تاليسكا حصة التسجيل لفنريخشة في الدقيقة 17 من الشوط الأول، بتمريرة حاسمة من يوسف النصيري.

وخلال الشوط الثاني، منح السويصري أنيل هوسيك الهدف الوحيد لغازي عنتاب في الدقيقة 75، قبل أن يختتم الصربي فيليب كوستيتش اللقاء لصالح فنريخشة بهدف رابع وأخير في الدقيقة 83.

وبهذا الفوز العريض، حافظ فنريخشة على صدارته في ترتيب المجموعة الثانية لكأس تركيا برصيد تسع نقاط، بينما حل غازي عنتاب في المركز الرابع بثلاث نقاط.

## المغرب التطواني يؤزم أوضاع شباب المحمدية والدفاع الجديدي يقترب من النجاة

المغرب التطواني يرفع آمال النجاة

ملعب العديدي وينين الفريق الكال بهدف الفوز، إلى لايه المتألق خالد بابا، الذي انبرى بنجاح إلى ضربة جزاء، أكتنتها تقنية الفيديو في الدقيقة 83.

وبهذه النتيجة، رفع الدفاع الحسني الجديدي رصيده إلى 31 نقطة، ليقترب من تأمين مكانه ضمن أندية الدوري الاحترافي الأول، فيما نجمد رصيد اتحاد تواركة عند 27 نقطة، ويحتاج في المباريات المقبلة على مضاعفة السرعة، عن هو أراد تفادي خوض مباريات السد.

## النتائج

اتحاد طنجة - الشباب السالمي 1 - 0  
شباب المحمدية - المغرب التطواني 0 - 2  
النادي الكتاني - حسنية أكادير 1 - 0  
الدفاع الجديدي - اتحاد تواركة 1 - 0

جانب حسنية أكادير، التي منى بهزيمة قاتلة أمام النادي الكتاني، على أرضية الملعب الشرقي.

وأقلت الكوييم من السقوط في فخ التعادل، مع ضيفه الأكاديري.

والتنظر النادي الكتاني حتى الدقيقة 87، ليحرز لايه إسماعيل محراب، هدف اللقاء الوحيد، ليقتود فريقه للاقتنص 3 نقاط ثمينة أمام حسنية أكادير.

وارتفع رصيد الكوييم، الذي تعادل في مباراته الماضية بالمسابقة أمام اتحاد تواركة والوداد البيضاوي، إلى 30 نقطة في المركز التاسع في جدول الترتيب، فيما توقف رصيد فريق حسنية أكادير، الذي لم يحقق أي فوز للمباراة السادسة على التوالي، عند 22 نقطة في المركز 13.

وحقق الدفاع الحسني الجديدي فوزه الثاني على التوالي، بعد ست دورات عجان، وجاء على حساب ضيفه اتحاد تواركة، بهدف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم، يوم الخميس، على أرضية

هدفين، لأن تقنية الفيديو ألغت قرار الحكم باحتساب ضربة جزاء، قبل أن يوقعوا هدفين في الشوط الثاني، عن طريق أيوب لكحل وإسماعيل بنقطيب في الدقيقتين 52 و66.

وفي المقابل يبدو أن شباب المحمدية أصبح في عداد أندية الدوري الاحترافي الثاني، بعدما عجز عن تحقيق الفوز في أي مباراة، مكتفياً بأربع تعادلات فقط وعقب هذه النتيجة، رفع المغرب التطواني رصيده إلى 15 نقطة في المركز 15، فيما نجمد رصيد شباب المحمدية عند 4 نقاط في المركز 16.

وعلى أرضية ملعب القرية الرياضية، فاز فريق اتحاد طنجة، مساء أول أمس الخميس، على ضيفه الشباب السالمي، بهدف دون رد، حمل توقيع حمزة الواسطي في الدقيقة 61.

وعقب هذه النتيجة، ارتدى اتحاد طنجة إلى المركز التاسع مؤقتاً، برصيد 29 نقطة، فيما نجمد رصيد الشباب السالمي عند 22 نقطة في المركز 13 إلى

## الاتحاد الاشتراكي

فاز فريق المغرب التطواني على ضيفه شباب المحمدية، بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الخميس، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

واستعاد الفريق التطواني نغمة الانتصارات، بعد العديد من الدورات العجان، تجرع فيها مرارة الهزيمة في تسع مباريات على التوالي.

وكان آخر فوز للمغرب التطواني في الجولة 11 من الدوري الاحترافي، عندما تفوق يوم 23 نونبر 2024 على جاره اتحاد طنجة في ديربي الشمال بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان بأبناء المدرب جمال الدريدي، الذي خلف محمد بنشريفة على رأس الفريق، أن يتفوقوا بانكسر من

## يتوقع أن يحسم رسمياً تأهله إلى مونديال 2026

## المنتخب الوطني يواجه النيجر وتنزانيا يومي 21 و25 مارس بوجدة



من لقاء سابق بين المغرب وتنزانيا

والمونديال. ويعد منتخب المغرب المستفيد الأكبر من هذا الأمر، إذ سيحافظ على صدارة المجموعة الخامسة بسبع نقاط حتى في حال عدم احتساب نقاط مباراة الذهاب، مناصفة مع منتخب تنزانيا، لكن "أسود الأطلس" يمتلكون حظوظاً وافرة للأفراد بزعامة هذه المجموعة، حين يواجهون منتخب النيجر وتنزانيا في الجولتين الخامسة والسادسة.

وسيتفيد الفريق الوطني أكثر من قرار إلغاء مبارياته أمام الكونغو، حيث سيخوض مباراتين ودينتين إضافيتين في أكتوبر، استعداداً لكأس أمم أفريقيا، التي ستجرى بالمغرب، ما بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

وسيتفيد المنتخب الوطني، فضلاً عن خوض هاتين المواجهتين بوجدة، من قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، القاضي بتجميد نشاط اتحاد جمهورية الكونغو، وتعليق مشاركة منتخباته والأندية المنضوية تحت لوائه في المسابقات القارية والدولية، وذلك على خلفية تدخل الحكومة الكونغولية في شؤون الاتحاد المحلي لكرة القدم.

وبناء عليه ستلغى بشكل أوتوماتيكي مباراة الإياب، التي ستجمع الفريق الوطني بظهير الكونغولي، خلال شهر أكتوبر المقبل، ضمن الجولة الأخيرة من التصفيات.

وأصبح المنتخب الوطني قاب قوسين أو أدنى من حجز بطاقة التأهل، حيث يتصدر حالياً المجموعة الخامسة بتسع نقاط، وتتبقى له أربع مباريات أمام النيجر، نهابا وإيابا، وتنزانيا وزامبيا، وذلك بعد إلغاء مبارياته أمام الكونغو، وانسحاب منتخب إريتريا، قبل انطلاق تصفيات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن المباراتين اللتين سيخوضهما المنتخب الوطني أمام كل من النيجر وتنزانيا، لحساب الجولتين 5 و6 من المجموعة الخامسة للتصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026، ستقامان بمدينة وجدة.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته اليوم الخميس على موقعها الرسمي، أن النخبة الوطنية ستواجه النيجر يوم الجمعة 21 مارس المقبل، وتنزانيا يوم الثلاثاء 25 من الشهر ذاته، بالمركب الشرقي بمدينة وجدة انطلاقاً من الساعة التاسعة والنصف مساءً.

ويتطلع أبناء المدرب وليد الركراكي إلى تحقيق الفوز في هاتين المواجهتين، بغية حجز مقعد ضمن نهائيات كأس العالم في النسخة الموسعة، التي ستجرى بالولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا.

## كأس إنجلترا فرصة قطبي مانشستر الأخيرة لإنقاذ الموسم



سياتي ويونايتد يضعان آمالهما على الكأس

وأصبح المدرب النمساوي - البوسني بليموث ميرون موسليتش مشهوراً على الإنترنت، بعد انتشار مقاطع فيديو لأحاديثه الملهمة عن الفريق ويتطلع إلى مواجهة مثله الأعلى الإسباني بيب غوارديولا.

ويمكن القول إن قمة الدور ثمن النهائي تشهد مواجهة بين نيوكاسل، صاحب المركز السادس في الدوري، وبرايوتون الثامن علماً بأن الفارق بينهما نقطة واحدة. ويتطلع نيوكاسل الذي لم يفز بأي لقب كبير منذ 56 عاماً، إلى بلوغ مباراة نهائية ثانية هذا الموسم، بعدما ضرب موعداً مع ليفربول في نهائي مسابقة كأس الرابطة في 16 مارس المقبل.

لكن المهمة لن تكون سهلة في ظل تراجع نتائجه في الآونة الأخيرة، حيث حقق فوزين في مبارياته الست الأخيرة مقابل أربع هزائم، فضلاً عن التألق اللافت لبرايوتون.

وستكون المباراة ثارية لنيوكاسل، الذي سقط على أرضه أمام برايتون 0 - 1 على ملعب جيمس بارك في المرحلة الثامنة من الدوري في 19 أكتوبر الماضي.

وأنقذ ويونايتد موسم الكارثي العام الماضي بفوزه على مانشستر سيتي في المباراة النهائية للمسابقة ورفع الكأس، لكن قلة من الناس يرون أن رجال المدرب البرتغالي روبن أموريو سيكروون هذا الإنجاز.

وأظهر الشياطين الحمر روحاً قوية بفوزهم على إيبسويتش تاون 3 - 2 الأربعاء، محققين فوزهم الثالث فقط في الدوري في 11 مباراة.

ويحتل فولهام المركز الخامس بفارق تسع نقاط عن ويونايتد في الدوري، لكنه خسر المباراتين بين الفريقين بنتيجة واحدة 1 - 0 هذا الموسم.

ولا يفكر فولهام في رد الاعتذار لخسارته أمام ويونايتد في الدوري فحسب، بل وأيضاً من ربع نهائي كأس الاتحاد المثير للجدل في أولد ترافورد قبل عامين.

أصبحت آمال مانشستر سيتي في التتويج بلقب هذا الموسم تتوقف فقط على مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قبل زيارة بليموث أراغيل من المستوى الثاني (تشامبيونشيب)، يومه السبت، في حين يحتاج جاره ويونايتد حامل اللقب بشدة إلى تتويج بدوره لإنقاذ موسمها البائس.

فمع خروج ليفربول، متصدر الدوري، وأرسنال وتشيلسي وتوتنهام من المسابقة، أصبح الطريق ممهداً لعملاقي مانشستر، اللذين التقيا في المباراتين النهائيتين في النسختين الأخيرتين وتبادل التتويج باللقب. وستكون أندية برايتون ونيوكاسل وكريستال بالاس أبرز العقبات في الطريق إلى المباراة النهائية، المقررة على ملعب ويمبلي في 17 ماي المقبل.

فخلال الدور الخامس (ثمن النهائي)، الذي سيجري نهاية هذا الأسبوع، يبدو كريستال بالاس، وصيف المسابقة مرتين (1990 و2016)، والذي لم يفز بأي لقب كبير حتى الآن، في حالة جيدة وفي الوقت المناسب ليلوغ النهائي الثالث في تاريخه هذا العام.

وقد فاز رجال المدرب النمساوي أوليفر غلاستر بسبع من المباريات التسع الأخيرة في جميع المسابقات، وكان آخرها الفوز الساحق على أستون فيلا 4 - 1 في منتصف الأسبوع.

وساهمت سلسلة الأهداف الثمانية، التي سجلها المهاجم الفرنسي جان - فيليب ماتيتا في تسع مباريات النسور على الابتعاد عن المراكز المؤدية إلى المستوى الثاني والارتقاء إلى المركز الثاني عشر في الدوري. وسيخوضون، يومه السبت، مباراة دربي محلية ضد فريق ميلول من المستوى الثاني، والذي يحرص على إفساد طموحات منافسيه في جنوب لندن.

وكان بليموث أراغيل مفاجأة الدور الرابع عندما أطاح بضيفه ليرفربول بالفوز عليه 1 - 0 على ملعبه "هوم بارك"، حيث كانت مكافأته هي رحلة إلى ملعب الاتحاد في مانشستر، وفرصة لتفجير مفاجأة ضخمة أخرى.

الأحد	السبت
نيوكاسل ويونايتد - برايتون (س 13.45)	كريستال بالاس - ميلول (س 12.30)
مانشستر ويونايتد - فولهام (س 16.30)	برستون نورث اند - بيرتلي (س 12.30)
الاثنين	بورنموث - ولفرهامبتون (س 15.00)
نوتنغهام فوريست - إيبسويتش (س 19.30)	مانشستر سيتي - بليموث أراغيل (س 17.45)

## البرنامج

الأحد

نيوكاسل ويونايتد - برايتون (س 13.45)

مانشستر ويونايتد - فولهام (س 16.30)

الاثنين

نوتنغهام فوريست - إيبسويتش (س 19.30)

## برشلونة ينتظر هدية من بتيس أمام ريال مدريد



من لقاء سباق بين بيتيس والريال

باللقب، وسط معركة مثيرة مع شريكه في الصدارة برشلونة وأتلتيكو مدريد الثالث.

ويأمل ريال مدريد أن يكون كيليان مبابي لأنقذ للعب بعد غيابه عن مباراة كأس إسبانيا أمام ريال سوسيداد الأربعاء بسبب مشكلة في الأسنان، فيما سيغيب لاعب الوسط الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام لإكمال إقافه مباراتين بعد حصوله على البطاقة الحمراء بسبب توجيه عبارات نابية لحكم المباراة ضد أوساسونا في 15 فبراير.

ويتصدر برشلونة الذي يستضيف ريال سوسيداد الأحد، الترتيب بفارق الأهداف عن ريال مدريد، وبفارق نقطة واحدة عن أتلتيكو مدريد.

ويواجه فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أتلتيك بلباو صاحب المركز الرابع السبت في مواجهة مثيرة أخرى.

يأمل الغنائي إيسكو والبرازيلي انتوني إلى مواصلة تألقهما عندما يقودان فريقهما ريال بيتيس لدى استضافته ريال مدريد، يومه السبت، في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

وعاد صانع الألعاب إيسكو إلى أفضل مستوياته قبل لقاء فريقه السابق في الدوري، بينما تم السماح للجناح أنتوني باللعب بعد إلغاء البطاقة الحمراء التي حصل عليها في الوقت بدل الضائع من المباراة الأخيرة ضد المضيف خيتافي (2 - 1). وفاز إيسكو بخمسة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وثلاثة ألقاب في الدوري مع ريال مدريد من بين ألقاب أخرى قبل أن ينتقل إلى إشبيلية عام 2022 ثم إلى بيتيس بعد عام.

وسجل اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً هدفين في الفوز 2-1 على خيتافي الأحد الماضي، وسواجه ريال مدريد الذي ينافس للاحتفاظ

## مدرب ميلان يهدد بالرحيل بسبب الانتقادات

أقر مدرب ميلان، سيرجيو كونسيساو، بتزايد الضغوط عليه بعد خسارة فريقه أمام مضيفه بولونيا في الدوري الإيطالي، لكنه تعهد بمواصلة العمل بنفس الشغف ما لم يقرر النادي خلاف ذلك.

أصبح موسم ميلان على حافة الانهيار بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا، وتعرضه لخسارتين متتاليتين بالدوري المحلي، مما تركه في المركز الثامن في الترتيب متأخراً بثماني نقاط عن يوفنتوس صاحب المركز الرابع، قبل 12 جولة من نهاية الموسم.

وقال كونسيساو للصحافيين: "كأكرة في ملعب إدارة ميلان. إذا شعر النادي بأنني لم أعد المدرب المناسب للفريق فإنني سأرحل على الفور، لكن حتى تلك اللحظة سأواصل العمل بنفس الشغف كما هو الحال دائماً".

وأضاف: "أشعر بخيبة أمل كبيرة لأن النتائج لم تصب في صالحنا، لكنني أعتقد أن الأمر طبيعي بالنسبة للمدرب الذي يعمل بشغف، يبدو أن الحزن يخيم على ميلان، ويجب علينا تخطي ذلك بالنتائج لأنها هي التي تصنع الفارق".

ويرى كونسيساو أن الانتقادات التي وجهت له عبر وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة غير مبررة.

وأوضح: "إذا لم تعد هناك حاجة لي سأرحم امتعتي وأرحل دون أن أطلب يورو واحداً".

واختتم: "لعبت ما يقرب من 100 مباراة في دوري أبطال أوروبا، وحصدت 13 بطولة، ومع ذلك لا يزال الناس يتحدثون عن الأمر ويقولون أشياء سيئة، ولدي عائلة وجيران يرون ما يحدث، إنه ليس عادلاً".

## الدوري الأسترالي يمنح اللاعبين فرصة للإفطار خلال رمضان

سيسمح الدوري الأسترالي لكرة القدم مجدداً للاعبين المسلمين بتناول الإفطار سريعاً خلال المباريات في شهر رمضان.

وقال لاعب المنتخب المغربي لأقل من 23 عاماً، والمحترف في نادي سيدني، انس وهيم: "المبادرة التي قدمتها رابطة الدوري الأسترالي الموسم الماضي بإيقاف اللعب لمدة 90 ثانية وقت الإفطار، كانت مهمة للغاية للاعبين المسلمين".

وأضاف لاعب الوسط في بيان صادر عن الدوري الأسترالي: "أمر صعب بالتأكيد، بعض الوظائف تتطلب مجهوداً بدنياً أكبر من غيرها، وكلاعب كرة قدم فانت بحاجة للطعام والماء لتقديم أفضل أداء لديك".

وتابع: "عندما لا تشرب أو تأكل لفترة طويلة، فإن الإفطار في الوقت المحدد أمر مهم، فهو يساعدك على تطبيع جسمك، وربما يكون لديك بعض الوقت لاستعادة الطاقة".

وسيكون لدى انس فرصة لاستفادة من فترة الإسراحة خلال موعد الإفطار، حال مشاركته في مباراة سيدني ومكارثر، يومه السبت.



دي بروين يتعرض للنصب

## محاكمة

## طبيب زعم علاج دي بروين بـ"قوى خارقة"

يواجه طبيب بلجيكي يبلغ 78 عاماً محاكمة بعد ادعائه قدرته على علاج كفيفين دي بروين، نجم فريق مانشستر سيتي باستخدام "قوى خارقة".

وجاء ذلك في ظل مشاكل بدنية مستمرة تعرض لها اللاعب البلجيكي، مما أثر على أدائه وجعله مهدداً بالرحيل عن النادي الإنجليزي مع نهاية عقده الصيف المقبل. ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، زعم الطبيب أنه قام بزيارة منزل دي بروين عدة مرات، مدعياً أن لديه قدرات غامضة يمكنها شفاء اللاعب.

ومع ذلك، ستشهد القضية الطبيب أمام المحكمة في 11 يونيو المقبل بسبب اتهامات بمضايقة اللاعب بشكل متكرر. وأفادت شبكة "RMC Sport" بأن امرأة أخرى تبلغ 40 عاماً، تعاني من التهاب النسيج الضام، تعرضت أيضاً لمضايقات من قبل الطبيب نفسه، مما دفعها إلى رفع دعوى قضائية ضده.

وانضم دي بروين إلى هذه المرأة كطرف مدني في القضية، مما يزيد من الضغط القانوني على المتهم. وعقدت الجلسة الأولى للمحاكمة يوم الأربعاء الماضي في محكمة هاسلت الجنائية، لكن دي بروين لم يحضر بسبب التزاماته مع فريقه مانشستر سيتي في مباراة حاسمة ضد توتنهام.

ومع ذلك، كان الفريق القانوني الخاص باللاعب موجوداً في الجلسة، ومن المقرر النظر في جوهر القضية وإصدار الحكم النهائي في 11 يونيو.

وسبق أن تعرض منزل دي بروين، الذي يمتد على مساحة 70 فدانا، لمحاولة سرقة قبل أكثر من عامين، حيث استخدم اللصوص سلماً للوصول إلى الطابق الأول من العقار في مدينة بولدربيرج، بينما كان المنزل خالياً من السكان وقت الحادث. ولم يتم تسجيل أي إصابات خلال تلك الحادثة.

## الأمن الرياضي في المغرب .. رؤية استشرافية في ظل التحديات المستقبلية

حول مخيري الشغب ومنعهم من دخول الملاعب خلال الفعاليات الكبرى.

لقد أثبتت التجربة المغربية في تأمين التظاهرات الرياضية الكبرى فعاليتها، حيث نجحت المملكة في تنظيم وتأمين الفعاليات مثل كأس العالم للأندية 2023، وجائزة مراكش الكبرى للفورمولا E، وغيرها من التظاهرات التي مرت في ظروف آمنة واحترافية. كل هذه الإنجازات تعكس جاهزية الأجهزة الأمنية وقدرتها على التعامل مع مختلف السيناريوهات، مما يعزز ثقة المجتمع الدولي في استعدادات المغرب لاستقبال كأس العالم 2030، ويؤكد أن المملكة ليست فقط قادرة على استضافة الحدث، بل أيضاً على ضمان تنظيمه في بيئة مستقرة وأمنة. وعليه، لا يمكن تحقيق نهضة رياضية حقيقية دون منظومة أمنية قوية ومرنة قادرة على مواكبة التحديات الجديدة. فالأمن الرياضي اليوم لم يعد مجرد ضرورة تنظيمية، بل أصبح عنصراً حاسماً في نجاح التظاهرات الرياضية واستدامتها.

المغرب، بفضل رؤيته الاستراتيجية، لا يكتفي فقط بتطوير بنائه التحتية الرياضية، بل يعمل أيضاً على ترسيخ مفهوم الأمن الرياضي الشامل، ليؤكد للعالم أنه ليس فقط مستعداً لاستضافة أكبر البطولات، بل قادراً أيضاً على تنظيمها وفق المعايير الدولية المعترف بها، معياراً للضامنة للأمن والأمان، ليكرس مكانته كوجهة رياضية عالمية رائدة ومتميزة.

وتطوير البنيات الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ؛ كما يشهد التنسيق الأمني على المستوى الدولي تطوراً ملحوظاً، حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات مع الأجهزة الأمنية للدول الشريكة لضمان تنظيم كأس عالم بمعايير دولية.

وإلى جانب التكنولوجيا المتطورة، يشكل تأهيل العنصر البشري ركناً أساسياً في تعزيز الأمن الرياضي، حيث يتم إخضاع العناصر الأمنية لدورات تدريبية متخصصة في إدارة الحشود والتعامل مع الأزمات واستخدام وسائل المراقبة الحديثة. كما يتم التركيز على مهارات التواصل والتفاوض، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين من أمن وطني، ودرك ملكي، وقوات مساعدة، وسلطات محلية لضمان التدخل السريع والفعال عند الحاجة.

وعلى مستوى آخر، لا يقتصر النجاح الأمني على الترتيبات الوقائية والتدخلات الميدانية، بل يشمل أيضاً تطوير الإطار التشريعي لمحاصرة الظواهر السلبية المرتبطة بالرياضة، إذ يهدد الأمن بمخاطر تكافحها الشبب الرياضي متخصصة في إدارة الحشود والتعامل مع الأزمات واستخدام وسائل المراقبة الحديثة. كما يتم التركيز على مهارات التواصل والتفاوض، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين من أمن وطني، ودرك ملكي، وقوات مساعدة، وسلطات محلية لضمان التدخل السريع والفعال عند الحاجة.

وعلى مستوى آخر، لا يقتصر النجاح الأمني على الترتيبات الوقائية والتدخلات الميدانية، بل يشمل أيضاً تطوير الإطار التشريعي لمحاصرة الظواهر السلبية المرتبطة بالرياضة، إذ يهدد الأمن بمخاطر تكافحها الشبب الرياضي متخصصة في إدارة الحشود والتعامل مع الأزمات واستخدام وسائل المراقبة الحديثة. كما يتم التركيز على مهارات التواصل والتفاوض، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين من أمن وطني، ودرك ملكي، وقوات مساعدة، وسلطات محلية لضمان التدخل السريع والفعال عند الحاجة.

الإحصائية الرسمية خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2024 تسجيل 2745 حالة متعلقة بأعمال الشغب الرياضي، مع إحالة 680 قاصراً إلى القضاء وإصابة 74 من رجال الأمن، مما يؤكد الحاجة إلى مقاربة أمنية شاملة تتجاوز الحلول التقليدية وتعتمد على الوقاية والتوعية والتحسيس، إلى جانب التدخل الأمني الصارم.

وبالنظر إلى التجارب الدولية الناجحة، تبنت السلطات الأمنية المغربية نهجاً يجمع بين الردع والتأطير، مستفيدة من التجربة الإنجليزية التي ركزت على العقوبات الصارمة وتحسين البنية التحتية، والتجربة الألمانية التي أولت اهتماماً بالإجماع الاجتماعي للشباب، والتجربة الفرنسية التي طورت منظومة معلوماتية متقدمة لتتبع مخيري الشغب. هذا النوع من الاستراتيجيات يعكس حرص المغرب على تكثيف منظومته الأمنية مع أفضل الممارسات العالمية، مع مراعاة خصوصيات المجتمع المغربي وديناميكية جماهيره.

وبناء على ما سبق، تفرض التظاهرات الرياضية المقبلة، وعلى رأسها مونديال 2030، تحديات جديدة على الأجهزة الأمنية، نظراً لحجم الجماهير الوافدة وتنوع ثقافتها والاهتمام الإعلامي الكبير الذي يصاحب هذه البطولات. لذلك، يسبق المغرب الزمن لتعزيز منظومته الأمنية من خلال إنشاء مراكز مراقبة ذكية، وتحديث أنظمة التعرف على الوجوه،

الاقتصادية والاجتماعية للمملكة. لكن لا يمكن الحديث عن الاستعدادات الجارية لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس الأمم الإفريقية 2025 ومونديال 2030، دون التوقف عند البعد الأمني، الذي يمثل ركيزة أساسية لضمان نجاح هذه التظاهرات على المستوى كافة.

لقد برهن المغرب، ولا زال، على قدرته الفاعلة، ويقتله العالمية، في تأمين الفعاليات الرياضية الكبرى، من خلال مقاربة أمنية متكاملة تجمع بين الاستباقية والاحترافية، والتنسيق المحكم بين مختلف الأجهزة الأمنية.

ومع تزايد حجم التظاهرات الرياضية واستقبالها ملايين الجماهير من مختلف دول العالم، أصبح الأمن الرياضي عاملاً حاسماً ليس فقط في حماية الأفراد والمنشآت، بل أيضاً في تعزيز صورة الدولة كوجهة آمنة وموثوقة لاستضافة الفعاليات الكبرى.

يستند النموذج الأمني المغربي إلى رؤية متجددة تأخذ بعين الاعتبار التحولات التي تشهدها السياحة الرياضية، سواء من حيث تزايد التحديات الأمنية أو من حيث تطور ديناميكية المشجعين. فالأمن لم يعد يقتصر على تأمين الملاعب فقط، بل بات يشمل حماية الجماهير الغفيرة المشجعة في الملاعب، وضمان استباكية حركة المرور، وتعزيز الأمن السيبراني، ومكافحة العنف المرتبط بالرياضة. في هذا الإطار، أظهرت



المهدي كمال الحجام

تحدثنا في مقال سابق عن الدور الحيوي الذي يلعبه اقتصاد الرياضة في التنمية الوطنية، وكيف أصبح الاستثمار في البنية التحتية الرياضية رافعة أساسية لتحقيق الأهداف

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichtraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## المغنية كاتي بيرى ستشارك في رحلة فضائية

أعلنت «بلو أوريجين»، المملوكة لمؤسس «أمازون» جيف بيزوس، الخميس، أن المغنية الشهيرة كاتي بيرى وخمس نساء أخريات، من بينهن خطيبة بيزوس لورين سانشين، سيسافرن قريباً إلى الفضاء.

وسبق للشركة الأميركية التي تسيّر رحلات سياحية فضائية منذ سنوات أن نقلت مشاهير آخرين، من بينهم وليام شاتنر، الذي أدى دور الكابتن كيرك الشهير في سلسلة أفلام «ستار تريك». وأوضحت «بلو أوريجين» أن موعد هذه الرحلة سيكون «في الربيع».

وتنظم الشركة رحلاتها الفضائية بواسطة صاروخها نيو شيبيرد، وتحمل عدداً من الركاب لبضع دقائق إلى ما بعد الحدود النهائية لكوكب الأرض.

وفي يناير الماضي، أطلقت «بلو أوريجين» أول رحلة لها إلى المدار بعد أكثر من 20 سنة على تأسيسها، عن طريق صاروخها الجديد نيو غلين، الذي تشكل عملية إطلاقه الأولى نقطة تحول للشركة ولقطاع الفضاء الخاص.

وكانت محاولة سابقة في سبتمبر 2022 قد انتهت بتحطم طبقة دفع الصاروخ الذي لم يكن يحمل ركاباً على متنه. آنذاك، فتحت الهيئة الأميركية الناظمة للطيران تحقيقاً انتهى في سبتمبر 2023، خلص إلى أن الحادث ناجم عن «ارتفاع في درجة حرارة المحرك أكثر من المتوقع»، كما طلبت تغييرات من شركة الفضاء قبل استئناف الرحلات الجوية، وشملت هذه «الإجراءات التصحيحية» تعديل تصميم بعض مكونات المحرك.

وتتنافس «بلو أوريجين» في مجال رحلات السياحة الفضائية القصيرة مع شركة فيرجن غالكتيك التي أسسها الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون.



## احياء سينما السعادة بالحي المحمدي .. مطاب يحتاج إلى إرادة كبرى من طرف مجلس جماعة الدار البيضاء ..



التهامي غباري،

تجدد مطلب فتح سينما السعادة بالحي المحمدي خلال الجلسة الثانية من دورة فبراير 2025 بجماعة الدار البيضاء؛ السينما، التي أنشئت سنة 1953 بشارع الشهداء، لا تزال أبوابها مغلقة منذ سنوات، مما يثير مخاوف وتساؤلات عديدة لدى المهتمين والسكان؛ باعتبارها واحدة من المعالم التاريخية في الحي المحمدي، إلى جانب ملعب الاتحاد البيضاوي ودار الشباب، التي تمثل جزءاً من ذاكرة طفولة وشباب أبناء المنطقة.

في السابق، كانت هناك معركة قوية بشأن مصير السينما، حيث كان من المقرر بيعها لاستغلالها كمركز تجاري، لكن بفضل نضال أبناء المنطقة من فاعلين جمعويين وسياسيين، تم إيقاف هذا القرار بإحدى مجالس المدينة السابقة، التي قررت شراء السينما وتحويلها إلى مركز ثقافي متعدد الاختصاصات. ومع ذلك، لا تزال العملية متوقفة حتى اليوم، مما يطرح تساؤلات حول غياب التحرك من الجهات المعنية لحل هذه الإشكالية.

هذا، وتحقق منطقة الحي المحمدي بتراب عمالة مقاطعات الحي المحمدي عين السبع إلى مراكز ثقافية وفنية ورياضية تلبي احتياجات الساكنة، وهو ما يمكن أن يساهم في تعزيز الأنشطة الثقافية والاجتماعية. وجدير بالذكر، أنه وفي إطار مشروع «أثار فضاءات الحي المحمدي»، الذي يهدف إلى إعادة الاعتبار للأماكن ذات الأهمية التاريخية، تم اعتبار سينما السعادة موقعاً تاريخياً. وقد شمل المشروع إصدار مونوغرافية تاريخية واجتماعية، بالإضافة إلى إنجاز لوحات تذكارية للمواقع الهامة. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى استراتيجيات واضحة لترميم وإعادة تأهيل هذه القاعة السينمائية، التي تعتبر جزءاً مهماً من التراث الثقافي للمدينة؛

خصوصاً أن وزارة الثقافة تتحمل مسؤولية إدارة التراث والحفاظ عليه بالتنسيق مع الهيئات المعنية. فالهدف ليس مجرد الحفاظ على هذه البنايات، بل يجب أن يتم تجديدها لتظل قادرة على احتضان أنشطة ثقافية وترفيهية.

إن فتح سينما السعادة كقاعة متعددة الاختصاصات يمكن أن يساهم في تطوير الحي، وجذب الزوار، وتنشيط الاقتصاد المحلي. تجديد سينما السعادة وتحويلها إلى قاعة متعددة الاختصاصات يعكس الرغبة في خلق فضاءات ثقافية وترفيهية تخدم المجتمع المحلي، وهذه المبادرة يمكن أن توفر تنوع الأنشطة، من عرض الأفلام إلى تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية وغيرها.

ختاماً، إن استعادة وفتح سينما السعادة هي فرصة لتعزيز الحياة الثقافية والاجتماعية في الحي المحمدي، مما يساهم في بناء مجتمع نابض بالحياة. وهو المطلب الذي يبقى يحتاج إرادة كبرى من طرف مجلس جماعة الدار البيضاء.

## متحف متروبوليتان في نيويورك يعيد لليونان قطعة أثرية مسروقة



رحبت أثينا الثلاثاء بإعادة متحف متروبوليتان في نيويورك قطعة برونزية قديمة كانت قد سُرقَت من موقع أوليمبيا اليوناني الأثري في ثلاثينيات القرن العشرين، في عملية تندرج ضمن جهود اليونان لاستعادة «كنوزها». وأعاد مدير متحف متروبوليتان ماكس هولين إلى وزيرة الثقافة اليونانية ليانا ميندوني «أساساً برونزياً لغريفين (حيوان الفخاء الأسطوري) يعود إلى الفترة من 650 إلى 625 قبل الميلاد وكان يحتل مكانة مهمة في قسم الآثار اليونانية والرومانية» في المتحف الأميركي الشهير، بحسب بيان لوزارة الثقافة اليونانية.

وأشارت الوزيرة في البيان إلى أن هذه القطعة التي يبلغ طولها 25.8 سنتيمتراً، وكانت في الأصل جزءاً من زخرفة مرجل ثلاثي القوائم يقدم القرايين للألهة، تشكل «مثالاً استثنائياً عن علم المعادن اليوناني القديم». وسُرقَت القطعة في عام 1936 من المتحف المحلي في موقع أوليمبيا الشهير في جنوب بيلوبونيز، مهد الألعاب الأولمبية القديمة. ثم باعها تاجر آثار يوناني إلى زميله الأميركي جوزيف برومر قبل أن يشتريها الممول ونائب رئيس المتحف السابق والتر سي. بيكر الذي أوصى بها، إلى

## اكتشاف جداريات نادرة في موقع بومبي الأثري في إيطاليا



اكتشفت مجموعة كبيرة ونادرة من الجداريات الضخمة تمثل موكب إله الخمر باخوس في قاعة حفلات موجودة داخل موقع بومبي الأثري الشهير، قرب مدينة نابولي الإيطالية، بحسب ما أعلنته إدارة المعلم التاريخي، الأربعاء.

ورأى وزير الثقافة الإيطالي، اليساندرو جولي، في بيان أن هذه الرسوم «وثيقة تاريخية غير عادية»، واصفاً اكتشافها بأنه «لحظة مهمة بالنسبة لعلم الآثار الإيطالي والعالمي». ويمتد هذا الرسم الضخم الشبيه بالرسوم الجدارية الشهيرة في «فيلا الأسرار» في بومبي على الجدران الثلاثة لقاعة حفلات مفتوحة على حديقة، وفق ما أوضح الموقع في بيان.

وتظهر في هذه الجداريات التي رُسمت ما بين العامين 40 و30 قبل الميلاد، راقصات وصيادون يحملون جدياً مذبوحاً أو سيفاً، بالإضافة إلى شخصيات أسطورية بأذان مدببة تعرف على الناي أو تقدم القرايين.

وفي وسط المشهد تجلس شخصية أنثوية مع رجل عجوز يحمل مشعلًا، هي في الواقع شابة بشرية تشارك في طقوس ليلية للتعرف على أسرار ديونيسوس (الاسم اليوناني للإله باخوس). ورُسمت كل الشخصيات على قواعد، كما لو كانت تماثيل.

ويعدّ موقع بومبي الذي أدرجته اليونسكو على قائمة التراث العالمي، ثاني الوجهات السياحية الأكثر استقطاباً للزوار في إيطاليا بعد الكولوسيوم في روما، إذ بلغ عددهم 4,17 ملايين عام 2024، وتقدر مساحته الإجمالية بنحو 22 هكتاراً، لا يزال ثلثها مدفوناً تحت الرماد وغير مكتشف بعد.

وكانت إدارة الموقع الأثري قد بدأت في نوفمبر استقبال الزوار بموجب تذاكر دخول شخصية فقط، بالإضافة إلى فرض حد أقصى لعدد الزوار اليومي يتمثل بـ20 ألف شخص، وذلك بهدف التصدي لموجات السياحة الجماعية، على غرار ما فعلته مواقع إيطالية أخرى.

وتراكم الرماد البركاني الذي قذفه بركان فيزوف عام 79 للميلاد على معظم منازل بومبي مما سمح بالحفاظ عليها بشكل شبه كامل، وكذلك حماية عدد كبير من جثث القتلى البالغ عددهم 3 آلاف شخص الذين أودت بهم الكارثة.